جامعة الشاذلي بن جديد
NIVERSITE CHADLI BENDJEDI

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص : تنظيم و عمل

جامعة الشاذلي بن جديد
NIVERSITE CHADLI BENDJEDI

الموضوع

دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني

دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية الطارف

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التنظيم و العمل

من إعداد الطلبة :

جامع سمير

جنان أحمد

إشراف الاستاذ

د. عبد اللطيف العابد

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن تروش عماد	أستاذ	الشاذلي بن جديد–الطارف–	رئيسا
العابد عبد اللطيف	محاضر أ	الشاذلي بن جديد–الطارف–	مشرفا و مقررا
تريكي حسان	أستاذ	الشاذلي بن جديد–الطارف–	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

تشكرات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه أنجز هذا العمل المتواضع، فله الشكر أولاً وآخراً.

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور **عبد اللطيف لعابد**، على ما بذله من جهد وتفانٍ في تأطير هذا العمل، وعلى توجيهاته العلمية السديدة وملاحظاته القيمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذه المذكرة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة جامعة **الشاذلي بن جديد**، على ما قدّموه لنا من تكوين علمي رصين ومرافقة أكاديمية متميزة طيلة سنوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني الكبير لموظفي **مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية الطارف**، على تعاونهم وتسهيلاتهم، وكذا إلى جميع **مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية** على مساهماتهم القيمة التي دعّمت محتوى هذا البحث.

أخلص التحايا والتقدير موصول كذلك إلى أفراد أسرتي الكرام، على دعمهم المتواصل، وإلى كل من ساهم، من قريب أو بعيد، في إنجاح هذا العمل الأكاديمي.

إهداء

إلى غزة، أرض الصمود والكرامة

إلى من علّمت العالم معنى التحدي والثبات

إليكِ يا رمز النضال والعزة، أهدي هذا العمل المتواضع

وفاءً وتقديراً.

وإلى عائلتي الكريمة، منبع الحب والدعم

إلى زوجتي الغالية، رفيقة الدرب وشريكة كل لحظة

إلى أولادي الأحباء، أمل المستقبل ونبض القلب

أهديكم هذا الجهد المتواضع، عربون شكر وامتنان لما

قدمتموه لي من حب، صبر، وتشجيع.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الرقمنة على تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية، من خلال استكشاف مدى مساهمة الأرضية الرقمية في تيسير مهامهم النفسية، التربوية، والاجتماعية وتحديد المعوقات التي تحول دون استغلال فعال لها. اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيا تحليليا، وشملت عينة مكونة من 28 مستشارا بولاية الطارف.

أظهرت النتائج أن الرقمنة ساهمت في تخفيف الأعباء الإدارية، تحسين دقة المعلومات، وتوفير الوقت، ما أتاح تركيزا أكبر على الوظائف الإرشادية. كما تم رصد تفاوت في استعمال الرقمنة يعود إلى نقص التكوين وضعف التجهيزات. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية، وتكثيف التكوين المستمر، وتحفيز المستشارين على توظيف الأدوات الرقمية.

Study Summary

This study aims to analyze the impact of digitization on the performance of school and vocational guidance counselors by exploring how digital platforms support their psychological, pedagogical, and social tasks, and by identifying the barriers hindering their effective use. A descriptive analytical methodology was adopted, with a sample of 28 counselors from El Tarf province.

The findings reveal that digital tools significantly reduce administrative burdens, enhance information accuracy, and save time, allowing counselors to focus more on their guidance duties. However, the study highlights disparities in digital use due to lack of training and insufficient infrastructure. It concludes with recommendations to improve digital resources, intensify training programs, and motivate counselors to use digital technologies effectively.

فهرس المحتويات

فـــهرس المحـــتويـــات

المحتوى	الصفحة
تشكرات	/
الاهداء	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الجداول و الأشكال	/
مقدمة	أ - ب
الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة	
تمهيد	2
1)- الإشكالية	4-3
2)- أهمية الدراسة	5
3)- أهداف الدراسة	6-5
4)- أسباب اختيار الموضوع	6
5)- مفاهيم الدراسة	13-7
6)- الدراسات السابقة	17-14
7)- صعوبات الدراسة	18-17
خلاصة الفصل	19
الفصل الثاني : الجانب النظري للدراسة	
تمهيد	21
1)-الـــرقـــمـــنـة:	
1)-1 نشأة الرقمنة	23-22

1)-2 أهمية الرقمنة	25-23
1)-3 دوافع تطبيق الرقمنة	26-25
1)-4 أشكال الرقمنة	26
1)-5 خصائص الرقمنة	28-27
1)-6 أبعاد الرقمنة	28
1)-7 معوقات التحول نحو الرقمنة	29
2)- مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	
2)-1 مراحل تطور التوجيه في الجزائر	33-30
2)-2 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني	39-33
2)-3 خصائص مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	40-39
2)-4 وسائل عمل مستشار التوجيه	46-41
2)-5 دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه	46
2)-6 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	46
3)- تجارب بعض الدول في تطبيق الادارة الالكترونية:	
3)-1 دوافع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس	49-47
3)-2 على المستوى العالمي	53-49
3)-3 على المستوى العربي	59-53
خلاصة الفصل	60
الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	62
1)- عرض و تحليل مجتمع الدراسة	67-63
2)- عرض البيانات الميدانية للدراسة	108-67
3)- نتائج على ضوء الأسئلة الفرعية	112-108
4)- مقاربة النتائج العامة مع الجانب النظري:	
4)-1 مقاربة بين المحور الثاني من الدراسة الميدانية والجانب النظري	114-112
4)-2 مقاربة بين المحور الثالث من الدراسة الميدانية والجانب النظري	117-114
4)-3 مقاربة بين المحور الرابع من الدراسة الميدانية والجانب النظري	119-117
خلاصة الفصل	120

الخاتمة	**124-121**
قائمة المراجع و المصادر	**132-125**
الملاحق	**/**

فهرس الجداول و الأشكال

فهراس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول يبين الدول التي تحتل المراكز العشر الأولى في تطبيق الإدارة الإلكترونية	48
2	جدول يبين توزيع عدد العينة في المتوسطات .	65
3	جدول يبين توزيع عدد العينة في الثانويات	65
4	جدول يبين توزيع العينة حسب الجنس	68
5	جدول يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	69
6	جدول يبين توزيع العينة حسب المستوي الدراسي	70
7	جدول يبين توزيع العينة حسب المنصب	72
8	جدول يبين توزيع العينة حسب الخبرة	73
9	جدول يبين توزيع العينة حسب مكان العمل	75
10	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 7	76
11	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 8	77
12	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 9	79
13	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 10	80
14	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 11	81
15	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 12	83
16	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 13	84
17	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 14	86
18	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 15	87
19	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 16	90
20	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 17	91
21	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 18	93
22	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 19	95
23	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 20	96
24	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 21	98
25	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 22	100
26	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 23	102
27	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 24	104
28	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 25	104
29	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 26	106
30	جدول يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 27	107

فهراس الاشكال

رقم الجدول	عنوان الأشكال	رقم الصفحة
1	شكل يبين توزيع عدد العينة في المتوسطات	65
2	شكل يبين توزيع عدد العينة في الثانويات	65
3	شكل يبين توزيع العينة حسب الجنس	69
4	شكل يبين توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	70
5	شكل يبين توزيع العينة حسب المستوي الدراسي	71
6	شكل يبين توزيع العينة حسب المنصب	73
7	شكل يبين توزيع العينة حسب الخبرة	75
8	شكل يبين توزيع العينة حسب مكان العمل	76
9	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 7	77
10	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 8	78
11	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 9	79
12	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 10	81
13	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 11	82
14	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 12	84
15	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 13	85
16	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 14	87
17	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 15	89
18	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 16	91
19	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 17	92
20	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 18	94
21	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 19	96
22	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 20	98
23	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 21	100
24	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 22	102
25	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 23	103
26	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 25	105
27	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 26	106
28	شكل يبين إجابات افراد العينة عن السؤال رقم 27	108

مقدمة

مـــــقـــدمـــة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية وسريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أصبحت هذه الأخيرة عنصراً أساسياً في التنمية والإدارة بمختلف أشكالها. وفي ظل هذا التحول، لم يعد من الممكن فصل التقدم في أي قطاع عن التحول الرقمي، لا سيما في قطاع التعليم الذي يعد من أهم القطاعات التي تأثرت مباشرة بهذه التغيرات. فقد أصبح من الضروري تبني تكنولوجيا المعلومات في جميع مراحل العملية التربوية لضمان الجودة والفعالية.

وفي هذا السياق، بادرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر إلى إطلاق مشروع الأرضية الرقمية، بهدف تطوير نظام تسيير موحّد وحديث يشمل جميع مستويات القطاع التربوي. ومن أبرز ما جاء به المشروع هو إدماج الرقمنة في مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نظرا لدورهم المحوري في مرافقة التلاميذ ومساعدتهم في اختياراتهم الدراسية والمهنية.

لقد ظلت ممارسات مستشاري التوجيه تعتمد على أدوات تقليدية مرهقة، مما زاد من الأعباء المهنية مع تزايد عدد التلاميذ وتنوع المشكلات المطروحة. وهنا تبرز الرقمنة كحل فعّال لتخفيف هذه الأعباء، من خلال تسهيل المعالجة الإدارية وتوفير الوقت والجهد لتركيز الاهتمام على الجوانب الإرشادية والنفسية.

ومع ذلك، فإن واقع الممارسة الميدانية يكشف عن وجود تفاوت كبير بين مختلف المؤسسات التربوية في مستوى استغلال الأرضية الرقمية، بسبب جملة من العوائق، لعل أبرزها: نقص التكوين المتخصص غياب التجهيزات الملائمة في بعض المؤسسات، ضعف الثقافة الرقمية لدى البعض، وعدم وضوح المهام الرقمية ضمن الهيكل التنظيمي للمهنة. الأمر الذي يستدعي إجراء دراسات ميدانية معمقة من أجل رصد واقع توظيف الرقمنة في عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقياس مدى تأثيرها على أدائهم المهني.

وانطلاقًا من هذه الخلفية النظرية والواقعية، جاء اختيار موضوع هذه الدراسة الموسوم بـ: **"دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية"**

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تندرج ضمن المساعي الوطنية الرامية إلى عصرنة قطاع التربية الوطنية، من خلال دعم الموارد البشرية وتأهيلها لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة. كما تسهم هذه الدراسة في إغناء الحقل الأكاديمي ببحث ميداني حول واقع الرقمنة في نشاط التوجيه المدرسي، وهو مجال لا يزال يعاني من نقص ملحوظ في الدراسات العلمية المتخصصة، رغم التغيرات الكبرى التي طرأت عليه في السنوات الأخيرة.

أما على المستوى التطبيقي، فتتمثل أهمية الدراسة في كونها تقدم توصيات عملية مبنية على نتائج ميدانية حقيقية، يمكن أن تستفيد منها مديريات التربية، والمراكز الولائية للتوجيه والإرشاد، والمؤسسات التربوية، في تحسين بيئة العمل الرقمي لمستشاري التوجيه، وتفعيل دور الأرضية الرقمية بما يحقق فعالية الأداء وجودة الخدمة التربوية.

ولتأطير هذه الدراسة، تم تقسيمها إلى ثلاثة فصول متكاملة:

- ✓ **الفصل الأول** :خصص للجانب المنهجي، تحديد الإشكالية، الأهداف، المفاهيم والمصطلحات.
- ✓ **الفصل الثاني** :تناول الإطار النظري للرقمنة والتوجيه المدرسي، مع عرض لبعض التجارب الدولية.
- ✓ **الفصل الثالث** :عرض وتحليل نتائج ميدانية بناءً على استبيان موجّه لمستشاري التوجيه بولاية الطارف.

وبذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم صورة واضحة حول مدى مساهمة الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والوقوف على واقع استغلال الأرضية الرقمية في المؤسسات التربوية، وطرح الحلول الكفيلة بتجاوز التحديات الميدانية، بما ينسجم مع مسعى الدولة الجزائرية في تحقيق إصلاح تربوي شامل، يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد:

أصبحت الرقمنة ظاهرة اجتماعية معقدة تتجاوز كونها مجرد تحول تقني، لتغدو عاملا مؤثرا في إعادة تشكيل العلاقات داخل المؤسسات، وإنتاج أنماط جديدة من التفاعل الاجتماعي والتنظيمي. وفي سياق التحول نحو الإدارة الرقمية، تتأثر المؤسسة التربوية – باعتبارها فضاء اجتماعيا – بهذه الدينامية، مما يستدعي مقاربة سوسيولوجية لفهم الأثر العميق الذي تتركه تكنولوجيا المعلومات على بنيتها وأدوار الفاعلين فيها. ويبرز في هذا الإطار الدور الجديد لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذين باتوا مطالبين بإعادة تعريف مهامهم في ظل التحول الرقمي. إن التفاعل بين الرقمنة والبنية الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية لا يقتصر على تسهيل العمل الإداري، بل يمتد إلى إعادة توزيع السلطة، وتغيير طبيعة العلاقات بين المستشارين، الإداريين، والمتعلمين. ومن هنا، تطرح هذه الدراسة إشكالية مركزية تتمثل في تحليل الكيفية التي تحدث بها الرقمنة تحولات في الأداء المهني والإطار الاجتماعي الذي يشتغل ضمنه مستشارو التوجيه، واستكشاف التحديات البنيوية والثقافية التي تحول دون الاستفادة المثلى من هذه التحولات.

1)-الإشكالية:

إن ما يميز القرن 21 بحق عصر تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت العمود الفقري للتقدم الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ، فإستخدام التكنولوجيا اليوم يعد مطلبا أساسيا بل مطلبا ملحا علي صعيد المجتمعات في جميع الأنساق و مكوناته ، حكومات و دول و منظمات و مؤسسات كل يسعي علي تبني و إستخدام هذا الانتشار الواسع للتقنية التي أصبحت سمت هذا العصر فهي تعتبر مؤشرا واداة لمواكبة التطورات الحاصلة و المساهمة في تنمية المجتمعات.

و بما أن متطلبات حياة الإنسان باتت أكثر تعقيدا من ذي قبل و يقف في مقدمة تلك المتطلبات توفير المعلومات التي أصبحت عنصرا مهما في خطوة من خطوات مجتمع اليوم تحتم علي الدول و من خلال تنظيماتها الرئيسية و الفرعية التكيف و ابتكار الطرق العصرية الحديثة ووفق مناهج علمية دقيقة مما أدي إلي ظهور الادارة الإلكترونية (صفر ورقة) التي تتبني فكرة القضاء علي كل مظاهر الغدارة التقليدية ، كل هذا جاء سعيا لتحسين الخدمة الإدارية في مختلف المستويات و علي هذا الأساس توجهت نحو تو فير التكنولوجيا بما يضمن تحقيق فعالية المنظمة و مواكبة تطورات المجتمع و متطلباته، و هذا لا يأتي إلا من خلال العنصر البشري ، بحيث ادركت المؤسسات اليوم أن النجاح او الفشل مرتبط بهذا العنصر، فلابد أن المورد البشري علي داريه بكافة استخدامات التكنولوجيا الحديثة و انظمة المعلومات و لمواكبة هذا التقدم الحاصل كان لا زاما عليها ان تنمي و تدرب مواردها البشرية من خلا استغلال تكنولوجيا المعلومات لرفع و تحسين مستوي اداء المور البشري ، لذا سعت إلي إدخالها و العمل علي تعزيز استخدامها من أجل رفع مستوي الأداء الوظيفي للعاملين و من ثم غلي رفع اداء المؤسسة و صولا إلي تقديم الخدمة بشكل اسرع و بجودة عالية و بما يتوافق مع توقعات و حاجات متلقي الخدمة .

و كنتيجة حتمية للتغيير الحاصل كانت المؤسسة الجزائرية كغيرها من المؤسسات مجبرة على مسايرة التغيرات الجديدة ، و في إطار عصرنة المؤسسات و تبني الدولة الجزائرية الادارة الإلكترونية كخيار

استراتيجي للتنمية في شتي المجالات والقطاعات ، أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في الإدارة اذ لا يوجد تفرقة واضحة بين مفهوم الرقمنة و الإدارة الالكترونية والإدارة الرقمية إذ تصب كلها في مفهوم واحد هو تغيير أساليبها التقليدية وتبني مفاهيم حديثة تمكنّها من التعامل مع هذه التحديات والتغلب عليها لتحقيق مستوى أداء أفضل، فكان لقطاع التربية و التعليم نصيب من هذا التوجه من خلا المنشور الوزاري رقم: **23- 2018** الرامي إلي وضع المبادئ العامة لرقمنة النظام المعلوماتي للقطاع و النهوض به سواء علي مستوي المتمدرسين أو الأساتذة أو الاطقم الادارية خاصة هذه الاخيرة و التي من بينها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لما له من أهمية و دور في العملية التعليمية و هذا ما جسده المنشوري الوزاري رقم **96-2024** بتاريخ **23-05-2024** القاضي بفتح حسابات شخصية لكل مستشار علي الأرضية الرقمية، كان الهدف منه تخفيف عملية التوجيه و جعلها ألية مما أعطي فرصا لتعزيز الكفاءة و الفعالية و التفرغ للعمل الإرشادي و تقديم أدوات تحليلية تساعد في فهم احتياجات الطلاب هذا من ناحية و من ناحية أخري لا تخلو من التحديات ففي العديد من المؤسسات التربوية لاتزال هناك فجوة كبيرة في الامكانات التكنولوجية المتاحة و القدرة علي توظيفها بشكل فعال كنقص التدريب والتكوين و عدم توفر البنية التحتية في بعض المناطق النائية ، ومن تبرز الإشكالية البحثية التي نسعي من خلالها إلي فهم حقيقة توظيف هذه التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال لتحسين أداء مستشاري التوجيه.

و من خلا ما سبق ذكره يمكن أن نقوم بطرح التساؤل الرئيسي كمايلي:

كيف يمكن للرقمنة أن تساهم في تحسين أداء مستشار التوجيه و الإرشاد المهني و المدرسي في المؤسسات التربوية؟

و للإجابة علي هذا التساؤل طرحنا مجموعة من الاسئلة الفرعية للوصول إلي اهداف البحث:

1)- هل تساهم الأرضية الرقمية في تخفيف مهاهم مستشاري التوجه؟

2)- ماهي التحديات التي تواجه مستشاري التوجيه عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل؟

3)- ماهي إجراءات رفع هاته التحديات ؟

2)-أهمية الدراسة:

في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما يجعل دراسة تأثيرها على مختلف المجالات، بما في ذلك التربية والتعليم، أمرا بالغ الأهمية.

- يعتبر مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي عنصرا أساسيا في العملية التربوية، حيث يساهمون في توجيه الطلاب أكاديميا ونفسيا واجتماعيا. فإستخدام الرقمنة لتحسين أدائهم يمكن أن ينعكس إيجابيا على جودة التعليم بشكل عام.
- يواجه مستشارو التوجيه والإرشاد تحديات جديدة في عصر الرقمنة، مثل التعامل مع الطلاب الذين يعيشون في عالم مليء بالتكنولوجيا فدراسة كيفية توظيف التكنولوجيا لمواجهة هذه التحديات يعد أمرا ضروريا.
- التكنولوجيا الرقمية يمكن أن توفر أدوات تساعد في تحسين كفاءة العمليات الإرشادية، مثل إدارة البيانات، والتواصل الفعال، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بشكل أكثر تنظيما.
- في عالم يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا، يصبح من الضروري دراسة كيفية توظيفها لخدمة الأهداف التربوية والإنسانية، خاصة في مجال التوجيه الإرشاد المدرسي الذي يتعامل مع تنمية الإنسان بشكل مباشر.

3)-أهداف الدراسة:

- فهم كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية لتعزيز العمليات الإرشادية وتقديم خدمات أفضل للطلاب.
- الوقوف علي التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في عملية التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.
- محاولة اقتراح حلول عملية للتغلب على التحديات وضمان الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الرقمية.

- نشر الوعي بين المعنيين بالتربية والتعليم حول أهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحسين أداء الموارد البشرية.

4)-أسباب اختيار الموضوع:

4)-1 أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي من الموضوعات الحديثة التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة على الرغم من أهمية الموضوع، إلا أن هناك نقصا في الدراسات التي تركز على تطبيق الرقمنة في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، مما يجعل هذا البحث إضافة قيمة للمعرفة الأكاديمية.
- يواجه مستشارو التوجيه والإرشاد في الميدان تحديات حقيقية في تطبيق التكنولوجيا الرقمية، مما يجعل دراسة هذه التحديات واقتراح حلول لها أمرا عمليا وضروريا.
- يسعى البحث إلى تقديم رؤى وأفكار يمكن أن تساهم في تطوير العملية التربوية بشكل عام، وتحسين تجربة الطلاب والمستشارين على حد سواء.

4)-2 أسباب ذاتية:

- التجربة الشخصية في مجال التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني دفعت الي تناول هذا الموضوع.
- الرغبة في تطوير المهارات البحثية والسعي اكتساب خبرات في مجل البحث العلمي و تقديم اضافة تخدم البحث العلمي بشكل عام و اضافة خاصة لمنظومة التربية و التعليم .

5)- مفاهيم الدراسة :

5)-1- الرقمنة :

تعريف الرقمنة لغويا :

لقد تعددت التعاريف الرقمنة فحسب معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفها كما يلي : رقمنة مفرد : اسم منسوب الى رقم ، شبكة رقمية : شبكة اتصالات رقمية عالمية مطورة عن الخدمات الهاتفية الموجودة .واجهة رقمية : واجهة تسلسلية تسمح بوصل المركبات الموسيقية و الحواسيب . لغة رقمية : حس لغة تعد خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الالكترونية للعمل بها .(**صبحي حمودي، 2001 ، ص335)**

الرقمنة اصطلاحا:

تعددت وتنوعت المفاهيم المتعلقة بالرقمنة فمنهم من:

عرفها **Terry Kunny** بأنها " عملية تحويل مصادر المعلومات بمختلف أشكالها (كتب ودوريات صور، تسجيلات صوتية) إلى شكل مقروء آليا بواسطة استخدام أنظمة الحاسب الآلي عبر النظام الرقمي الثنائي والذي يعد وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات آلي قائم على استخدام الحاسبة الآلية وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها الرقمنة".(**سالمي فريد، 2023/2022 ، ص 34)**

تعرف ("شارلوت بيرسي)**Charlette Buresi**"**الرقمنة** على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي. **(حميدوش علي وبوزيدة حميد، 2020،ص44)**

كما يعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات و التوثيق على "أنها عملية إلكترونية تقوم بإنتاج رموز او شفرات إلكترونية ، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي ، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية وهي

كذلك العملية التي يتم من خلالها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل أخر. (حيطاري سمير وسهى الحمزاوي،2016 ص255)

- **المفاهيم المشابهة:**

أ- **الإدارة الالكترونية:**

يعرفها **الدكتور السالمي** : هي إستراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات ولزبائنها مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات وذلك توظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة في إطار إلكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد "الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقا" . (علاء عبد الرزاق السالمي، السيلطي، 2008، ص32)

و يعرفها الدكتور **مصطفى يوسف** : بأنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للأنترانت و شبكات الاعمال في التخطيط والتنظيم و التوجيه الرقابة على الموارد ، و القدرات الجوهرية للشركة و الاخرين بدون حدود من اجل تحقيق أهداف الشركة.(مصطفى يوسف الكافي، 2011 ، ص47)

ب-الإدارة الرقمية :

أنها نمط الإداري جديد تعتمد عليها المؤسسة في تسير أعمالها و تنظيم نشاطها في بيئة الرقمنة افتراضية و بذلك الخروج من القواعد و المبادئ و الاليات و الاليات التقليدية و الدخول في إداري حديث باستخدام مختلف التقنيات الرقمية والاعتماد على قوى البشرية ذات كفاءة عالية في مجال الرقمنة .(بن داود عمر حمداني،2023/2022 ،ص 14)

التعريف الاجرائي:

من خلال كل هذه التعاريف يتضح انه لا يوجد تفرقة واضحة بين مفهوم الرقمنة و الإدارة الالكترونية والإدارة الرقمية إذ تصب كلها في مفهوم واحد و هيا : " **تلك العملية التي تسمح بالتحويل المعاملات الإدارية داخل المؤسسة من طابعها المادي الورقي الى طابع الالكتروني رقمي وذلك بالاستعانة بالعديد من الوسائل لتحقيق هذه الأخيرة من توفر الأجهزة و المعدات الإلكترونية و توفير البرمجيات والأنترانت و الارشفة الإلكترونية للملفات الإدارية بالإضافة الى التأهيل الجيد للعمال من اجل استعمال الجيد للأجهزة الإلكترونية** ".

5)-2 التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:

5)-2-1- تعريف التوجيه:

تعريف التوجيه لغة :

من وجه يتجه وجاهة، صار وجيها، وجهة الأمر... والشيء أداره إلى جهة ما، توجه إليه: أقبل وقصد اتجه إليه: أقبل، الوجه (مصدر) الجهة، يقال لهذا القول وجه، أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه أن يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.(**توفيق زروقي،2008، ص13-ص14)**

كما يراد بكلمة توجيه في حقل التربية تمكين المرء من الوصول إلى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق، فحين نقول: وجه فلان السهم نحو الهدف نعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته. **(جرجس ميشال جرجس ،2005ص242)**

هي عملية تعريف الطالب ببعض عوامل محيطه المدرسي ، مثل القوانين و الأنظمة و التقاليد لكي يتمكن من التكيف وفقا لها.**(محمد حمدان ، 2006 ، ص 132)**

التوجيه اصطلاحا:

ومن أهم تعاريف التوجيه ما يلي:

لقد عرف (الفانسو**Alfonso**) التوجيه التربوي بقوله: " السلوك المنظم تنظيما رسميا من قبل المؤسسة التعليمية، ويؤثر فيها تأثيرا مباشرا على سلوك المدرسين، بشكل يحسن تعلم التلاميذ ويحقق أهداف المؤسسة".**(عواطف محمود خضرة ، 2014، ص 9)**

أما كيلي **T.Kelly** فيرى أنه:"وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي، كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته، وذلك لضمان نجاحه". **(نفس المرجع السابق، ص 10)**

ويعرفه عصام يوسف بأنه: " عملية مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة، ومساعدته على التكيف الأكاديمي ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، وبهذا يحقق نجاحه وتقدمه في الدراسة ". **(عصام يوسف، ،2006ص06)**

منه نستنتج أن التوجيه المدرسي هو مجموع الخدمات التي تقدم إلى المتعلم بهدف مساعدته على التكيف الأكاديمي و فهم نفسه والمشاكل المحيطة به، وأن يستغل إمكانياته وقدراته لحلها بطرق سليمة تحقق له التوافق والراحة النفسية.

5)-2-2- تعريف الإرشاد المدرسي:

تعريف الإرشاد لغة :

حسب ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر كلمة إرشاد من فعل أرشد يرشد، إرشادا، فهو مرشد والمفعول مرشد (للمتعدي)، نقول: أرشد الغلام رشد، بلغ سن الرشد، وهو سن التكليف في الشريعة " .

اما(علوم النفس) توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم نفس أو مختص بالتربية لفرد ما تمكينا له من حل مشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية.

الإرشاد اصطلاحا:

ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد بعضها يصور المفهوم والبعض الأخر يحمل الطابع الإجرائي ومن خلال هذا نورد بعض تعريفات من بينها :

تعريف ليونا تيلور **1969 Tyler Leona** الإرشاد على أنه": ليس مجرد إعطاء نصائح، ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد، بل إنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية، وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية، وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد الفرد المسترشد على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق تفكيره " .**(عدنان أحمد الفسفوس،2007، ص9)**

و تعرفه الجمعية الامريكية لعلم النفس **(1980)** "انه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد واستغلاله لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف اكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، الأسرة والمدرسة والعمل".**(نفس المرجع السابق،2007،ص10)**

كما يوضح حامد زهران بأن الإرشاد المدرسي هو": عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة ".**(بتصرف،حامد زهران، ،1980ص 11- ص48)**

ومنه يمكن القول أن:" الإرشاد المدرسي هو الجزء العملي في مجال التوجيه، وهو تلك العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة بين مرشد مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي (ومسترشد) المتعلم يقوم من خلالها المرشد بإرشاد المتعلمين ومساعدتهم على فهم ذاتهم، ومعرفة قدراتهم، وإمكانياتهم والتبصر بمشكلاتهم ومواجهتها، وتنمية سلوكهم الإيجابي، وتحقيق توافقهم النفسي."

إن المرشد المدرسي له دور هام وفعال وحيوي في العملية التربوية، وهو لا يقل أهمية عن دور الأستاذ بالمؤسسة التعليمية، بل يكمل كل منهما الآخر.

5)-2-3- تعريف التوجيه المهني

اصطلاحا:

حسب ما جاء في معجم قاموس علم النفس الأمريكي" **GARY VANDENBOS** غاري فاندنبوس" التوجيه المهني عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة من خلال وسائل مثل إجراء مقابلات متعمقة او إجراء اختبارات الكفاءة والقدرات والاهتمامات والشخصية و مناقشة طبيعة ومتطلبات أنواع معينة من العمل الذي يمكن أن يقوم به الفرد والاهتمامات واختبارات الشخصية و مناقشة طبيعة ومتطلبات أنواع محددة من العمل التي يعرب الفرد عن اهتمامه بها ، وتسمى أيضاً الإرشاد المهني. **(Gary R VandenBos 2002،ص1146)**

و عرفه **جودت عزت عبد الهادي** و **سعيد حسني العزة** يقصد بالتوجيه المهني ، المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدها الموج أو المرشد التربوي و المهني للفرد الذي يحتاج لها ، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا و ناجحا و منجزا و قادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية و المهنية و غيرها بحيث يشعر بالسعادة و الرضا. **(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة،2014، ص18)**

عرفه كذلك **الهاشمي** بأن الإرشاد المهني على أنه العملية النفسية التي تساعد الفرد على حسن اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وعوامله الاجتماعية وما ينسجم مع جنسه. (د. **نويبات قدور.ص 557)**

وهناك تعريف **ميلاري Mialaret 1979** التي جمعت بين التوجيه المدرسي و المهني " هو اختيار شعبة من شعب التعليم و التكوين في الوسط المهني أو برنامج من البرامج و يتم هذا الاختيار حسب إجراءات متعددة منها :

- ✓ اختيار من طرف الفرد المعني بالأمر ذاته و مجلس التوجيه.
- ✓ اختيار من طرف المربين في المؤسسة .
- ✓ قرار التوجيه و التعيين .
- ✓ الانتقاء **(د.حناش فضيلة ،د. محمد بن يحي زكريا ، ص 25)**

التعريف الاجرائي:

نستنتج من خلال كل هذه التعاريف المقدمة لمصطلح التوجيه المهني و الارشاد المهني يتبين لنا وجود تقارب كبير بين المفهومين من حيث الوظيفة كل من التوجيه المهني و الارشاد المهني فكل منهما يهدف الى مساعدة الفرد على اكتساب معرفة و قدرات و استعدادات و ميوله بما يسمح له اتخاذ قرار سليم فيما يخص اختياره للمهنة التي تتلائم مع امكانياته الذاتية ومن هنا فان نستطيع القول ان التوجيه المهني يمثل البعد الاستراتيجي التخطيطي الشمولي في حين الارشاد المهني هي العملية الإجرائية التي يتم بموجبها ترجمة الجانب النظري الى الواقع العملي او التطبيقي.

6)-الدراسات السابقة :

6)-1 دراسة طوايبية جليلة.

دور الرقمنة في ادارة الموارد البشرية : متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص أدارة الأعمال الاستراتيجية.2022 2021 .جامعة مستغانم

الاشكالية:

ماهو دور الرقمنة في إدارة الموارد البشرية؟

الاسئلة الفرعية:

- ✓ ما المقصود برقمنة الموارد البشرية؟
- ✓ ما الذي تتطلبه عملية الرقمنة في ادارة الموارد البشرية؟
- ✓ هل تساهم الرقمنة في القيام بوظائف الموارد البشرية؟

الفرضيات :

- ✓ رقمنة الموارد البشرية هي تطبيق الرقمنة في ادارة الموارد البشرية
- ✓ تتطلب الرقمنة موارد بشرية و تقنية
- ✓ تسهل الرقمنة عملية القيام بوظائف الموارد البشرية

الاطار المكاني:

المركز الجواري لضرائب عين تادلس.مستغانم.

المنهج: الوصفي التحليلي ودارسة حالة.

العينة :

10عمال / استخدمت الاستبيان.

نتائج الدراسة:

توصلت الي أن المؤسسة لا تعتمد علي الرقمنة بصفة كاملة لغدارة الموارد البشرية حيث لاتزال وظائف ادارة الموارد البشرية تنجز بالطريقة التقليدية .

6)-2 دراسةعاشوري يسري :

معوقات تطبيق الرقمنة علي الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية –بلدية ورقلة– 2021 2022

ماستر اكاديمي تنظيم و عمل جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الفرضية العامة:

- ✓ ماهي صعوبات تطبيق الرقمنة على أداء الوظيفي للعامل داخل بلدية ورقلة.

فرضيات فرعية:

- ✓ ترجع صعوبات تطبيق الرقمنة الى عدم تكوين المورد البشري داخل بلدية ورقلة ؟
- ✓ ترجع صعوبات تطبيق الرقمنة الى نقص الوسائل الإلكترونية داخل بلدية ورقلة؟

المنهج : الوصفي

الإطار المكاني:

المؤسسة الذي أجريت فيها الدراسة المؤسسة بلدية ورقلة ، تقع بمنطقة سوق حجر ورقلة.

العينة :

عينة قصدية تتكون من 30 عينة مأخوذة من مجتمع كلي يتكون من 500مفردة .

النتائج :

- ✓ ترجع صعوبات تطبيق الرقمنة إلى عدم تكوين المورد البشري في المؤسسة بورقلة.
- ✓ غالبية الموظفين أكدوا بأن قلة خبرة المسؤولين في مجال الرقمنة تشكل عائقا إداريا أمام تطبيقها.
- ✓ غالبية أفراد العينة يرون بأن الدورات التدريبية ليست كافية.

6-3 دراسة دبيش الزهرة:

دور الرقمنة في تحسين أداء الموظفين داخل المؤسسة الخدماتية –من وجهة نظر المكونين في الرقمنة– دراسة ميدانية بمديرية أمالك الدولة ببرج بوعريريج. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل.2024/2023

الاشكالية:

- ✓ ما هو دور الرقمنة في تحفيز الموظفين داخل المؤسسة؟

الاسئلة الفرعية:

- ✓ ما هو دور شبكة الاتصال في تحفيز الموظفين داخل المؤسسة؟
- ✓ ما دور الوسائل الإلكترونية في تخفيض تغيب الموظفين داخل المؤسسة؟

الفرضية العامة:

- ✓ للرقمنة دور في تحسين اداء الموظفين داخل المؤسسة.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ لشبكة الاتصال دور في تحفيز الموظفين داخل المؤسسة.
- ✓ للوسائل الإلكترونية دور في تخفيض تغيب الموظفين داخل المؤسسة.

الاطار المكاني:

مديرية أملاك الدولة

العينة :قصدية

تتكون من 176مفردة تم اختيار 40 مفردة منها مكونة في مجال الرقمنة.

النتائج:

- ✓ توصلت ان لشبكة الاتصال دور مهم في تحفيز الموظفين داخل المؤسسة حيث أن الموظفون المكونين في الرقمنة يتحكمون في مبادئ الإعلام الألي ما وفر جو من التفاعل ساعد علي تحفيز الموظفين علي الاداء الجيد و سرعة الاتصال فيما بينهم.
- ✓ للوسائل الإلكترونية دور في تخفيض التغيب داخل المؤسسة من خلال المساهمة في توفير الوسائل والأجهزة وربط أجهزة التحكم و التواصل عن بعد مما يساعد الموظف العمل عن بعد مما خفف عنهم التغيب .

7)- صعوبات الدراسة :

واجهتنا جملة من الصعوبات المعرفية والمنهجية التي عقدة من إنجاز موضوع الدراسة، خاصة عند معالجة موضوع حديث كموضوع الرقمنة في المجال التربوي. ومن أبرز هذه الصعوبات ضيق الوقت المتاح لإنجاز مراحل البحث، لا سيما حين يتعلق الأمر بدراسة ظواهر اجتماعية معقدة تتطلب ملاحظة معمقة وتفاعلاً ميدانياً مع الفاعلين داخل المؤسسات. كما واجهنا ندرة في الدراسات السابقة المتخصصة في

موضوع الرقمنة في قطاع التوجيه التربوي تحدياً معرفياً حقيقياً، يضعنا في موقع التأسيس النظري من نقطة البداية، وهو ما يفرض جهدا مضاعفا في جمع وتحليل المعطيات.

خلاصة الفصل:

يتبين من خلال الفصل الأول أن التحولات الرقمية لم تعد مجرد آلية تقنية داخل المؤسسات، بل أصبحت ظاهرة اجتماعية لها آثارها العميقة على علاقات العمل، وأدوار الفاعلين، وبنية المؤسسة التربوية نفسها. وقد وضح الفصل أن إدماج الرقمنة في نشاط التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يحمل أبعادا سوسيولوجيا تتجلى في إعادة توزيع الأدوار داخل المؤسسة، وظهور علاقات سلطة ومعرفة جديدة بين الفاعلين، بالإضافة إلى إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية بين المستشارين، التلاميذ، والإدارة .

كما أبرزت الدراسة أن أهمية الموضوع لا تكمن فقط في تحسين الأداء الوظيفي، بل أيضا في كونه يعكس تحولا اجتماعيا أوسع يشمل أنماط التنشئة الاجتماعية والاندماج المهني. وتتجلى أهمية الأهداف المحددة في استكشاف مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية و الحراك الرقمي على الأدوار المهنية والاجتماعية لمستشاري التوجيه، وكشف التحديات البنيوية والتنظيمية والاجتماعية التي تعترض تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الأدوات.

ومن خلال استعراض المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة، يتأكد أن الرقمنة ليست مجرد إجراء إداري بل عملية اجتماعية تؤثر على التفاعلات اليومية والعلاقات المهنية لذا، ففهم الرقمنة من منظور سوسيولوجي يسمح بإدراك أعمق للآثار الاجتماعية لهذه التحولات على الفاعلين والمؤسسات والمجتمع بشكل عام وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة عبر مقاربة شاملة تدمج بين البعدين التقني والاجتماعي.

الفصل الثاني

الجانب النظري للدراسة

تمهيد:

يشكل التحول الرقمي اليوم أحد أبرز الظواهر الاجتماعية التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة حيث لم تعد الرقمنة مجرد أداة تقنية، بل أصبحت آلية اجتماعية تعيد تشكيل علاقات العمل، أنماط التسيير وأدوار الفاعلين داخل المؤسسات الاجتماعية. وفي هذا السياق، تبرز المؤسسة التربوية كمجال اجتماعي معقد يتأثر بشكل مباشر بهذه التحولات، خاصة في ظل تعاظم الأدوار الموكلة لها في تأهيل الأفراد ومرافقتهم ضمن بيئة اجتماعية تتسم بالديناميكية.

ويأتي الفصل الثاني لتأطير هذه الظاهرة من خلال دراسة البعد النظري للرقمنة وموقعها في المنظومة التربوية، عبر استعراض نشأتها، أهدافها، دوافعها، وأبعادها، فضلا عن التحديات والمعوقات التي تعيق تجسيدها الفعلي. كما يتناول الفصل دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بوصفهم فاعلين اجتماعيين في الحقل التربوي، يسهمون في إعادة إنتاج التوازن النفسي والاجتماعي للمتعلمين في ظل بيئة رقمية متغيرة.

1)-الــرقــمــنــة:

1)-1 نشأة الرقمنة :

خلال العقد الماضي وجدت التقنيات الجديدة طرقا مختلفة لفتح آفاق جديدة خاصة في عالم الشركات بفضل التكنولوجيا أصبحت العمليات التي كانت تنفذ ببطيء ويدويا مع بعض الإخفاقات حتى وقت قريب تلقائية ، لقد أفرزت هذه الإجراءات إلى كل تلك المؤسسات التي لديها عمليات مؤقتة لتحقيق نجاح كبير يساعد اعتماد الرقمنة في نماذج الأعمال في زيادة وقت سليم ويعزز الخدمة المخصصة .

فمصطلح الرقمنة أصبح يستخدم في السنوات القليلة الماضية في جميع بلدان العالم المتقدمة والنامية حيث أن الدول المتقدمة تعتمد في كل تكنولوجياتها على الرقمنة والدول النامية لا تريد أن تتأخر في هذه العملية فمنذ منتصف القرن العشرين بدأت الرقمنة تتغلغل ببطيء في بعض القطاعات ، ثم اندفعت بقوة مع ظهور شبكة الإنترنت في التسعينيات وتعززت بانطلاق البيانات الضخمة في الألفية الحالية **2013** فباتت الآحاد والأصفار تساعد وتسيطر على العالم ، إذ أن الترميز الثنائي **(0 و1)** هو لغة الحاسب يبتلع يوما بعد يوم كل شيء .

وأخذت الرقمنة بتغيير الطريقة التي يعيش فيها العالم من معظم جوانبها الاقتصادية والاجتماعية حتى أصبح من النادر أن تجد شخصا ليس له علاقة بالرقمنة من قريب أو بعيد.**(بن دكن محمد، علال بشير، 2023، ص6-7)**

فكرة مشروع الأرضية الرقمية لوزارة التربية والجدوى منها؟

يعتبر مشروع الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية من المشاريع الرائدة ضمن سياسة الجزائر الالكترونية حيث قامت بتنفيذه بعد التخطيط المسبق له ، وقد مر المشروع بعدة مراحل هي :

- ✓ بدأت الفكرة منذ 2010 إذا قامت وزارة التربية الوطنية بدراسة لاختيار البرمجيات التي تناسب تسيير القطاع عبر مديرياتها على مستوى الوطن .
- ✓ ففي 28 ديسمبر 2010 صدر قرار من وزير التربية أبو بكر بن بوزيد يتضمن إنشاء لجنة وطنية و ولائية لرقمنة التسيير الإداري و التربوي لقطاع التربية الوطنية.
- ✓ في سنة 2015 تم تنظيم ملتقى وطني بوزارة التربية الوطنية تم الشروع تطبيق المنصة على مرحلتين و في يوم الاثنين 17 افريل 2017 تم الانطلاق الرسمي للنظام المعلوماتي يتم الدخول الى التطبيق الرقمنة عبر العنوان التالي : **http://amatti.education.gov.dz**

1)-2 أهمية الرقمنة :

1)-2-1 أهمية الرقمنة :

للرقمنة العديد من الفوائد الموجهة لتحسين الأداء وجودة الخدمات للجمهور والعملاء في المؤسسات العامة والخاصة نذكر منها :

الفوائد الاقتصادية :

- ✓ توفير المال والوقت والجهد على جميع الأطراف المتعاملة إلكترونيا وتوفير مصاريف مالية كبيرة كانت تصرف أثناء العمل بالحكومة الإلكترونية.
- ✓ مساندة برامج التطوير الاقتصادي وذلك عن طريق تسهيل التعاملات بين القطاع الحكومي والخاص وبالتاي زيادة الربح .
- ✓ إتاحة فرص وظيفة جديدة في مجالات جديدة مثل إدخال البيانات وتشغيل وصيانة البنية التحتية وأمن المعلومات .

- ✓ توحيد الجهود تحت بوابة إلكترونية واحدة بدلا من تشتيت الجهود وازدواجية بعض الإجراءات في الحكومة التقليدية.(بن دادي هشام، 2022،ص15)

الفوائد الإدارية :

- ✓ تقليل تكلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات.
- ✓ القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل
- ✓ التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث.
- ✓ إلغاء نظام الأرشيف الورقي الذي يحمل ليونة في التعامل مع الوثائق.
- ✓ تحقيق السرعة المطلوبة لإنجازات إجراءات العمل وبتكلفة مالية مناسبة وتقليل الجهد. (خيرة بن يمينة،2019، ص73)

1)-2-2 أهداف الرقمنة :

لماذا نرقمن ؟ هذا السؤال يستدعي تحديد الأهداف التي تسعى إليها من وراء عملية الرقمنة وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية :

- ✓ **الحفظ** : حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.
- ✓ **التخزين** : أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات ، فما بالك بقرص **DVD** إذا للرقمنة علينا الكثير من المساحات .
- ✓ **الاقتسام** : من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل المئات من الأشخاص في نفس الوقت.

- ✓ **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام :** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع ، حيث أنه عندما تتحول المواد الكتابية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثواني بدلا من عدة دقائق
- ✓ توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.(سهيلة مهري،2006، ص83)

اهداف رقمنة قطاع التربية الوطنية في الجزائر :

من خلال هذا البرنامج الطموح ترمي وزارة التربية الوطنية الى :

- ✓ جعل التسيير أكثر جلاء و شفافية .
- ✓ ترشيد النفقات .
- ✓ وضع المعلومات تحت التصرف ومنح إمكانية تقاسمها و تبادلها ، مما يساهم في تحسين العمل الجماعي و التشاركي.
- ✓ تقليص هامش الخطاء في التسيير و التخطيط ن تحقيقا للإنصاف .
- ✓ جعل المنظومة أكثر نجاعة ، بإدراج البحث و الدراسات و الفكر التحليلي في التسيير اليومي.

1)-3 دوافع تطبيق الرقمنة :

نجد كل دولة تدعو للتحول الرقمي أو التحول إلى الإدارة الرقمية على حساب دوافع تظهر في الواقع وهذه الدوافع حسب الوضع الاقتصادي و السياسي لكل دولة وأهم هذه الدوافع نجد ما يلي :

- ✓ **تسارع التقدم التكنولوجي :** إن توظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح المجتمع وتمكينه من الحصول على فوائد كثيرة تتمثل في تحسين أداء المؤسسات وإتاحة الفرص للاستثمار في قطاع التكنولوجيا لتسهيل الحياة والاستفادة من المزايا التقنية المتوفرة وعلى المستوى الدولي .

- ✓ **توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الإنسانية :** وذلك لتحسين خدماتها لترتقي لمستويات عليا للحصول على شهادة الجودة العالمية لخدماتها من ناحية وإرضاء المواطن من ناحية أخرى.
- ✓ **التحولات الديمقراطية :** ومرافقتها من إصلاحات إدارية مطلوبة من كل دولة ترغب في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية .
- ✓ **تزايد ضغط الشعبي على الحكومات وتطلعات مواطنين :** للحصول على خدمات أفضل وأسرع وأسهل في الوصول إلى المعلومات .
- ✓ **الكفاءة في تقديم الخدمات العامة :** فالكفاءة تأخذ عدة أشكال منها تخفيض الأخطاء وتحسين الدخل وأيضا تخفيض التكاليف والتقليل من البيروقراطية من خلال إعادة هندسة الإجراءات .**(ضويو فضيلة،2022، ص15)**

1)-4 أشكال الرقمنة:

الرقمنة عدة أشكال منها:

- ✓ **الرقمنة في شكل صورة :** تسمح بإنتاج صورة لكل صفحة من الوثيقة وتتميز بأنها غير مكلفة وتتكون الصورة من بيكسال **pixel**
- ✓ **الرقمنة في شكل نص :** يقوم بالتعامل مع الوثيقة الإلكترونية على أنها نص وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR
- ✓ **الرقمنة في شكل اتجاهي :** تقوم بالتحول الوثيقة إلى شكل **pdf** حيث قامت شركة **Adobe Acrobat** عام **1993** بإتاحة هذا النوع من البرامج بهدف نشر المعلومات المقروءة آليا.**(سهيلة مهري،2005 ، ص 83-84)**

1)-5 خصائص الرقمنة :

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية :

- ✓ **تقليص الوقت** : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونيا متجاورة
- ✓ **تقليص المكان** : تنتج وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- ✓ **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة** : نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي مما يجعل تكنولوجيات المعلومات تساهم في تطوير المعرفة ، وتقوية فرص التكوين للمستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .
- ✓ **تكوين شبكات الاتصال** : تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجية المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصانعين وكذا منتجي الآلة ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى .
- ✓ **التفاعلية** : أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة .
- ✓ **الإلزامية** : وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في أي وقت.
- ✓ **قابلية التوصيل** : وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية متنوعة الصنع أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم فيه الصنع .

- ✓ **قابلية التحرك :** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته ، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال. **(بوضياف زوهير،2021،ص71)**

1)-6 أبعاد الرقمنة :

تتطلب عملية الرقمنة تضافر عدة جهود بدءا بالتخطيط وتوفر العامل البشري المتمثل في عاملين القائمين بالرقمنة ، وكذا العامل المادي إلى توفر الأجهزة والبرمجيات الخاصة لإنجاز هذه العملية وعلى العموم يمكن توضيح أبعاد الرقمنة في ما يلي :

- ✓ **الأبعاد المادية (التقنية)** : وتتمثل في مجموعة المكونات المادية التي يمكن من خلالها تنفيذ تطبيقات الإدارة الرقمية وترتبط بإيجاد حواسيب ونظم بيانات متكاملة وهواتف وتعمل بنية الاتصالات على زيادة الترابط بين مختلف الأجهزة الإدارية والبرمجيات وشبكات الاتصال .
- ✓ **الأبعاد الإدارية:** يتطلب تطبيق الرقمنة إجراء تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والأساليب الحكومية ، بحيث تتناسب مع مبادئ الإدارة الرقمية.
- ✓ **الأبعاد القانونية :** وتشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة للعمل.
- ✓ **الأبعاد البشرية :** فالعنصر البشري يعد من أهم العناصر في المنظمات وبدون هذا العنصر لن تتمكن المؤسسات من تحقيق أهدافها حتى وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات ، مما يتطلب تأهيل هذه العناصر البشرية تأهيل عالي لمواكبة التطورات الرقمية.
- ✓ **أبعاد أمنية :** يقصد بها أمن المعلومات الرقمية تبقى في المؤسسة دون وجود إمكانية اللجوء إليها من أطراف أخرى أو التلاعب بها ، وأيضا تأمين الحاسوب وكل الأدوات الرقمية الموجود في المؤسسة لضمان سلامة المعلومات. **(راجعي مصطفى وآخرون،2022، ص 15-17)**

1)-7 معوقات التحول نحو الرقمنة :

تشير الحقائق بوضوح إلى أن هناك عدد من العوامل تضع حواجز أمام تطوير الخدمات الرقمية وقبولها واستخدامها حيث يمكن إيجاز بعضها فيما يلي :

- ✓ **الحواجز التشريعية** : المتعلقة بغياب القوانين واللوائح المناسبة التي تسمح بنشر الرقمنة .
- ✓ **الحواجز الإدارية** : المتعلقة بعدم وجود نماذج أعمال مناسبة ، يمكنها التبرير وتعمل تكاليف التحول نحو الرقمنة وتوفير تخصيص للموظفين المهارة في توفير المهارة في مجال التكنولوجيا.
- ✓ **الحواجز التكنولوجية** : المرتبطة بتوفير الأدوات والمعايير ، والبنية التحتية المناسبة لتطوير ونشر واستخدام الرقمنة .
- ✓ **حواجز ثقافة المستخدم** : وهي التي يتم تحديدها من خلال مدى استطاعة المستفيدين من خدمة استخدام التقنيات .
- ✓ **الحواجز الاجتماعية** : مثل العوائق المتعلقة بالوضع الاجتماعي لمختلف أصحاب المصلحة وهياكل كل السلطة وشبكات الاتصالات المعمول بها فقد ينظر أيضا إلى هذه التطورات على أنها تهديد لبعض الأطراف. **(لبيد عماد ،موازي بلال،2021،ص36)**

2)- مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني:

إن مسألة ممارسة التوجيه والإرشاد كانت موجودة منذ أقدم العصور، حيث ركزت في المقام الأول على تقديم التوجيه دون الدخول في علاقة تفاعلية ومع بداية القرن العشرين تغير المفهوم فبدأ التوجيه والإرشاد بمرحلة التوجيه المهني ثم التوجيه المدرسي ، وصولًا إلى علم النفس الإرشادي، مع التركيز على الصحة النفسية وتحقيق الذات من خلال علاقة مباشرة بين المرشد و المسترشد. وفي عام**1970** اعتبر التوجيه والإرشاد النفسي عملية اتخاذ القرار هدفه التقليل من قلق المتعلمين، ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات

نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر ايجابية، وأخذ مكانته كعلم معترف به واليوم، يُنظر إلى الإرشاد والتوجيه كعمليتين أساسيتين لا تساعدان الأفراد على فهم قدراتهم واتخاذ القرارات فحسب، بل تهدفان أيضًا إلى تعزيز التنمية الشاملة للمتعلم، وتحسين النتائج التعليمية، ومواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات المجتمعية المتسارعة. اما في الجزائر ظهر التوجيه المدرسي بصورة فعالة سنة 1960 بعد اصلاح التعليم سنة 1956 خلال الفترة الاستعمارية و قد وجد آنذاك لتوجيه أبناء المعمرين بالدرجة الأولى و القليل من الجزائريين .

2)-1 مراحل تطور التوجيه في الجزائر :

لقد مرة عملية التوجيه في الجزائر عبر مراحل مختلفة جعلت منه ما هو عليه الأن ، و بالتالي سنقوم بعرض أهم المراحل كمايلي :

المرحلة الأولي : خلال الفترة الاستعمارية

من الفترة الممتدة سنة **1920** إلي سنة **1922** حيث كان التوجيه مهنيا ، الهدف منه انتقاء الشباب المراهقين من **14** إلي **18** سنة الراغبين في العمل ، و خلا الفترة الممتدة من سنة **1959** إلي غاية **1960** امتد إلي الجانب المدرسي ، حيث بدأ يهتم تدريجيا بمشاكل تكيف الأعداد الهامة من التلاميذ المقبولين في المرحلة الثانية من التعليم و يتكفل بهذه الخدمات **09** مراكز للتوجيه تضم **53** مستشارا ولم يستفد من إبناء الجزائر من هذه الخدمات إلا قلة قليلة جدا .**(سلاف مشري ،2022 ،ص 458)**

المرحلة الثانية : ما بعد الاستقلال

الفترة من 1962 إلي غاية 1964 عرفت غلق أغلب مراكز التوجيه وواصلت ثلاث مراكز عملها وتولي العمل في هذه المراكز 05 مستشارين منهم ثلاثة جزائريين ، و رغم هذا النقص فقد تكفلت المراكز المحدودة بتكوين إيديولوجية جديدة تتماشي مع العوامل الظرفية التي تعيشها البلاد ، و كذلك جمع الوثائق و القيام بالإعلام المدرسي .

أما الفترة الممتدة من **1965** إلي غاية **1967** أعيد فتح بعض المراكز الأخرى حيث تخرجت أول دفعة من مستشاري التوجيه المدرسي و المهني بمعهد علم النفس التطبيقي ، و تعتبر سنة **1967** هي السنة التي وضع فيها المعالم الأولي للتوجيه المدرسي و المهني و دخوله للنظام التربوي الجزائري من خلال إنشاء المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي .

المرحلة الثالثة :

من الفترة الممتدة من **1970** إلي سنة **1978** ، انطلقت فيها عمليات إسناد أعمال الخريطة المدرسية إلي مصالح أكاديميات التربية ، و إقامة الإعلام المستمر و المنظم **(سلاف مشري ،2022 ،ص459)**

وتمثل الأمرية **16 أفريل** الباب الثامن أهم تطور لعملية التوجيه حيث حددت مهمة التوجيه في المادة **61** علي تكييف النشاط التربوي وفقا :

- ✓ للقدرات الفردية للتلاميذ .
- ✓ متطلبات التخطيط المدرسي .
- ✓ حاجات النشاط الوطني .

وكذلك تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات و المهن و إجراء الفحوص النفسانية و المحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ و متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم و اقتراح طرق التوجيه وكذلك المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني . **(سلاف مشري، مرجع سبق ذكره ، ص 25)**

ويلاحظ أن تطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم أدي إلي الاهتمام بالكم أكثر من الكيف ، و قد انعكس ذلك علي مستوى التوجيه ، الذي عمل علي أن يلتحق عدد كبير من التلاميذ بأنواع التعليم الثانوي ، كما كان يغلب عليه الطابع السياسي أكثر من المبادئ العلمية .

المرحلة الرابعة :

من الفترة من **1980** إلي **1982** حيث عرفت عملية التوجيه خلال هذه الفترة بحركة نشيطة لإعادة تنظيم هياكل وزارة التربية ، وتم الاهتمام بمايلي :

- ✓ وضع سياسة للتوجيه تراعي فيها استعدادات التلاميذ و متطلبات التنمية .
- ✓ تنظيم اختبارات ذات طابع نفساني .
- ✓ دراسة المهن و مناصب العمل و جمع وثائق ضرورية تتعلق بالإعلام المهني و التكوين .
- ✓ إجراء دراسات تستهدف ضبط نظام حديث لتقييم المعلومات المدرسية و برامج التعليم و التكوين.

إلا أن نشاطات التوجيه تقلصت بعد سنة **1982** حيث دخلت مصالح التوجيه في بيروقراطية و فقدت حراكيتها ، وبرزت الكثير من النقائص شملت وسائله و أسسه و أساليبه.

المرحلة الخامسة :

من الفترة **1990** إلي غاية **2000** : أعيد النظر في مفهوم التوجيه و أساليبه و الخروج به من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ إلي مجال المتابعة النفسانية و التربوية و الإسهام الفعلي في رفع مستوي الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية .

ولتحقيق ذلك تقرر تعيين و إدماج مستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الفرق التربويـة للمؤسسات التعليمية من ثانويات أولا فمدارس أساسية ثانية بصفة تدريـجية ابتداء من الموسم الدراسي **1992/1991** حسب **القرار الوزاري 91/827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991** يحدد مهام المستشارين في التوجيه المدرسي و نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية..

إضافة إلي ذلك تم إصدار نصوص تنظم عملية التوجيه بشكلها القانوني كإنشاء مجلس القبول في السنة الثانية ثانوي وقدم خلال هاته الفترة تفعيل دور الإعلام ، وتم كذلك الشروع في استعمال بطاقة المتابعة و التوجيه للطور الثالث من التعليم الأساسي بداية من موسم **2000/1999**.

المرحلة السادسة :

من الفترة **2000** إلي غاية **2019** ، حيث ثم تجديد الاهتمام بالتعليم المهني و ذلك في إطار اتفاقية مشتركة بين وزارة التربية و وزارة التعليم والتكوين المنهيين ، **قرار وزاري مشترك رقم 05 مؤرخ في 2010/04/08** المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى طور ما بعد الإلزامي تنظيمه وسيره.

كذلك تم تعيين مستشاري التوجيه و الارشاد علي مستوي المتوسطات حسب **منشور رقم 1051 مؤرخ في 2018/06/23** بتكليفهم مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي وعلى التعرف على قدراتهم وامكانياتهم الذاتية و ميولهم و نمط شخصيتهم و مساعدتهم في بناء لمشروعهم الشخصي و المدرسي والمهني ، وكذلك تم تفعيل فكرة التوجيه التدريجي للتلاميذ في الطور المتوسط بدء بالإعلام إلي تأكيد الاختبارات ، كما جاء **منشور رقم 291 مؤرخ في 2016/05/20** للتأكيد على عملية الإرشاد والتكفل النفسي بالتلاميذ من مختلف الفئات بإنشاء خلايا الإصغاء و المتابعة النفسية و التربوية بالمتوسطات والثانويات، و التأكد علي التكفل النفسي بالمترشحين للامتحانات الرسمية .**(سلاف مشري ،2022 ،ص 460)**

2)-2 مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني:

قبل التعرف على مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، لا بدا أن نعرف مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المكان الذي يلتقي فيه جميع المستشارين على مستوى الولاية، ونذكر بمهام مدير المركز.

مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مصلحة تربوية خارجية تابعة إداريا للولاية، وتقنيا لمديريات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، التعليم الأساسي ومديرية التقويم والاستشراف، ويعمل تحت إشراف مديرية

التربية حيث ينسق أعماله مع كل مصالح المديرية، وخاصة مصلحة الدراسة والامتحانات ومصلحة التكوين والتفتيش. يشرف على تسيير المركز مدير التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الذي يسير بدوره طاقم إداري يعمل بالمركز، وطاقم تقني متكون من مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيمين بالثانويات، ينسقون أعمالهم أسبوعيا من خلال اجتماع أسبوعي دوري، ومن المهام الموكلة إليه ندكر:

- ✓ التسيير الإداري والمالي للمركز.
- ✓ متابعة أعمال المستشارين والإشراف على تكوينهم.
- ✓ زيارات تفقدية وتفتيشية للمستشارين.
- ✓ انجاز البرنامج السنوي وتوزيع المهام والأنشطة حسب رزنامة محددة مسبقا.
- ✓ التحضير والتنسيق والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه.
- ✓ الإشراف على التظاهرات الإعلامية المدرسية للمركز.
- ✓ إثراء خلية التوثيق والإعلام المدرسي والمهني .
- ✓ متابعة وتقويم الأنشطة التربوية من إعلام، وتوجيه، تقويم وتكوين.
- ✓ القيام بدراسات وتحقيقات تربوية.
- ✓ متابعة عمليات التكفل أو المساعدة النفسية للمتعلمين.
- ✓ متابعة وتقويم عملية التوجيه المدرسي والمهني للمتعلمين والجمهور الواسع.
- ✓ التشاور مع جمعيات أولياء التلاميذ، والأساتذة وكل المتعاملين مع المتعلم.
- ✓ تقويم الامتحانات، والبرامج التربوية، ومضامين الكتب المدرسية، والمناهج. (زيارة ميدانية الى مركز التوجيه)

ولهذا الغرض وضعت وزارة التربية الوطنية قرارات و مناشير خاصة تهدف إلى تحديد الترتيبات الواجب اعتمادها في مهام مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني ،حسب **القرار الوزاري 91/827 المؤرخ في**

13 نوفمبر 1991 و **منشور الوزاري رقم 1051 مؤرخ في 2018/06/23** يحدد مهام المستشارين في التوجيه المدرسي و نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية سواء في المتوسطة و الثانوية.

وتتمثل مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، في أربع محاور أساسية وهي: الإعلام، التوجيه والإرشاد والمتابعة والتقويم:

2)-2-1 في مجال التوجيه :

- ✓ يساعد الإعلام المقدم للمتعلمين في بلورة عملية التوجيه لديهم حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتقويم قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط قصد توجيههم إلى الجذعين المشتركين: آداب وعلوم وتكنولوجيا.
- ✓ حسب **المنشور 96 المؤرخ في 23 ماي 2024** اصبح التوجيه و إعادة التوجيه تضبطها عملية رقمية يعالج فيها النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية عملية التوجيه التلاميذ المعنيين كلا من التلاميذ السنة الرابعة متوسط والثانوي مع المراعات راي مستشار التوجيه و المدير في هذه العملية .
- ✓ ويوجه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى مختلف التخصصات والشعب في السنة الثانية ثانوي، وهذا من خلال مجالس القبول والتوجيه في نهاية السنة الدراسية، بناءا على مقاييس بيداغوجية وتربوية التي تحدد الملامح التربوية للمتعلمين على الأرضية الرقمية.
- ✓ كما يتم تقديم إعلام توجيهي لتلاميذ الأقسام النهائية سوآءا في السنة الرابعة متوسط و الثالثة ثانوي .
- ✓ وفي نهاية كل موسم دراسي تقدم طعون خاصة بالتوجيه عن طريق النظام الرقمي (فضاء الاولياء) يتم دراستها مبدئيا في مركز التوجيه المدرسي، ثم تحول إلى اللجنة الولائية لدراستها واتخاذ القرارات بشأنها بناءا على مناشير وزارية متعلقة بعملية الطعن.
- ✓ إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.

- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم الدروس الاستدراكية و تقييمها.

2)-2-2 في مجال الإعـلام المدرسـي والمهنـي:

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق و الأخبار والمعلومات عن الموضوعات و المشكلات و مجريات الأمور، مما يؤدي إلي خلق أكبر من الوعي والمعرفة و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدي فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و هو يهدف إلي تفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين رغباته و نتائجه المدرسية. **(محمد منير مرسي ،ص195)**

و ينبغي علي المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلي المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل و قت و ظرف.

فعملية التوجيه تقوم علي الإعلام بشكل أساسي و يسعي مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلي مساعدة التلميذ علي بلورة مشروعه الدراسي و المستشار بحكم و وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية و همز و صل بين المؤسسة من جهة و التلميذ من جهة أخري.**(سعد جلال،ص 35)**

يعتبر تقديم المادة الإعلامية المدرسية للمتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية من أهم نشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين يتكفلون بها على مستوى القطاعات التي يشرفون عليها. ويوجه الإعلام المدرسي والإرشاد أساسا إلى المستويات التالية :

- ✓ السنة الخامسة ابتدائي.
- ✓ السنة الأولى متوسط السنة الثالثة متوسط السنة الرابعة متوسط

- ✓ السنة الأولى ثانوي السنة الثالثة ثانوي

كما يقوم المستشارين بتقديم إعلاما خاصا للأساتذة، والأولياء، والطاقم الإداري بالثانوية، وكل المتعاملين مع المتعلم. ويعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على:

- ✓ إنجاز الأدلة الإعلامية والسندات التربوية.
- ✓ تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء و المتعاملين.
- ✓ تنشيط خلية الإعلام و التوثيق(تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام، تنظيم الأبواب المفتوحة حول التعليم العام والتكنولوجي والمهني) في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية.(عبد الرحمن بن سالم،ص42)

2)-2-3 في مجال التقويم :

يحتل التقويم جانبا مهما من العملية التربوية و يشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي حيث يسعي إلي معرفة مدي تكامل شخصية المتعلم من جميع نواحيها.

ويعد التقويم من أهم محاور الكبري التي يجب أن ترتكز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي بالمؤسسات التعليمية.

يهدف مستشار التوجيه من عملية التقويم إلي مساعدة التلميذ علي اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته، كما يساهم في حل مشكلات التلميذ التربوية مثل الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين و إتاحة الفرصة أمامهم للإبداع و الابتكار و تحقيق نمو متكامل فهو يهتم بالتلاميذ المقصرين دراسيا فيحاول ان يبصر الأستاذة بأسباب قصورهم و إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية ، و العمل علي رفع تحصيلهم بما يحقق توافقهم التربوي .(رفقي عيسي ،العدد 34)

ومن ثم يهدف مستشار التوجيه المدرسي من خلال التقويم إلي جملة من الأهداف:

- ✓ الاهتمام بالتلميذ و إشعاره بأن هناك من يهتم به و لا يبخل عليه بنصائحه و إرشاده.
- ✓ تشخيص التلاميذ المقصرين دراسيا حيث يلعب الأستاذ دورا هاما من خلال النتائج الدراسية للتلاميذ.
- ✓ تقديم نشرات عن الفروق الفردية للمعلمين.
- ✓ قويم النتائج المدرسية، الاختبارات المدرسية، المنهاج، الأداء البيداغوجي للمعلم.

يلجأ مستشار التوجيه على التعاون مع مجموعة من الأساتذة من أجل إعداد قائمة بأسماء من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم أو حصص الاستدراك و هذا لمحاولة استدراك النقص و تحسين مستواهم الدراسي.(**يوسف مصطفي القاضي و أخرون، ص 20-30)**

2)-2-4 في مجال الارشاد:

بحكم اختصاص مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في ميدان علم النفس التربوي والعيادي والصناعي وعلم الاجتماع التربوي والصناعي، تساعد هذه المعارف العلمية في عملية التكفل ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التكيف المدرسي، المتأخرين مدرسيا، وبعض الحالات النفسية التي تستدعي تكفلا ومتابعة خاصة من طرف المختصين في علم النفس العيادي، حيث يقدمون الدعم النفسي لهؤلاء قصد اجتياز بعض مشاكل التكيف، وهذا بإجراء مقابلات إرشادية خاصة يغلب عليها الطابع العيادي أما المقابلات فلها متابعة أخرى.

أما في النظام التربوي الجزائري و في إطار دمقرطة التعليم ، تم إدخال مفهوم الإرشاد في المهام المسندة للقائمين بعملية التوجيه المدرسي حيث تولي السياسة التربوية رعاية خاصة لكافة التلاميذ و توفير ما ييسر نموهم من أجل تكيفهم المدرسي و يدخل ضمن هؤلاء فئة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التكييف المدرسي و التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة. **(حناش فضيلة ، مرجع سبق ذكره ،ص 44)**

وتتضمن خدمات الإرشاد التعرف المبكر علي حالات سوء التوافق المدرسي وبصفة خاصة علي الطلاب الذين يحتمل تسربهم الدراسي و ذلك بدراسة مستوي تحصيلهم الدراسي وبذل الجهود الوقائية و الإرشاد العلاجي اللازم لهم حسب الحالة ، و مما سبق عملية الإرشاد تتمثل في :

- ✓ الوقاية من المشكلات الدراسية و الانفعالية و الحيلولة دون الفشل الدراسي أو التسرب و العمل علي تحقيق أفضل مستوي من التحصيل الدراسي .
- ✓ تحديد مشكلات الطلاب و مساعدتهم ثم حلها .
- ✓ تحديد حاجات الطلاب و مساعدتهم علي إشباعها .

2)-3 خصائص مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني:

علي المستشار أن يتصف بعدة خصائص ، حيث يوضح " **بريمر**" مجموعة من الخصائص الشخصية للمرشد :

- ✓ وعيه لذاته
- ✓ حسا سيته للفوارق الطبيعية
- ✓ قدرته أن يكون نموذجا للأخرين
- ✓ لديه حس قوي للمبادئ الاخلاقية. **(سمية طه جميل، ص137)**

وبصفة عامة تتضح لنا خصائص مستشار التوجيه المدرسي :

- ✓ **الاحترام الإيجابي** :و يكمن التعبير عنه بتقبل مستشار التوجيه غير المشروط للتلميذ خاصة في واقعة دون اصدار الاحكام المسبقة علي سلوكات التلميذ.
- ✓ **التماثل بين القول و الفعل** :ويعني أن يكون الإنسان أمينا مع نفسه و أن يكون عمله صادقا و مخلصا له. **(الضامن منذر، ص 34)**

- ✓ **تفهم المشكلات** :يجب علي مستشار التوجيه أن يمتلك خبرة و مهارات واسعة في مجال الإرشاد التي من الممكن أن يفيد بها التلاميذ من أجل حل المشكلات التي تواجههم.
- ✓ **وعيه لذاته و القدرة علي تحليل مشاعره الذاتية:** يجب أن يكون مستشار التوجيه واعيا تماما بذاته و القدرة علي تحقيق أفكاره و قيمه.
- ✓ **إحساسه للفوارق الثقافية:** بحيث يجب أن لا يحسس التلاميذ بأنه بينهم و بينه فارق في المستوي الثقافي ، فالمطلوب منه هو حل مشاكلهم و الوصول إلي المستوي الافضل.
- ✓ **الإخلاص** :ويقتضي الإقبال إلي عمله بإخلاص و أن الله سبحانه و تعالي يراقبه و أنه يؤدي في عمله دون انتظار أي جزاء سوي الراتب .
- ✓ **التفتح علي العالم** :القدرة علي تقبل التغيير و كل جديد يحدث في العالم و العمل علي تفهم الإنسان و العوامل المؤثرة علي أهدافه .
- ✓ **سعة الأفق** :وتظهر في احترام مختلف الميول و الاتجاهات و المعتقدات و الاستعداد لإعادة عرض القديم منها و فحصه و مناقشة الجديد منها كما يجب إتقان مهمة الانصات و الاستماع للأفكار الجديدة و المنجزات وما تم التوصل إليه من بحوث ودراسات .(هادي ربيع مشعات ، ص 24)

وحتي يحقق المستشار أهداف عمله و مساعدة التلاميذ علي تسخير طاقاته و أن يتسم بهذه الصفات التي تمكنه من أداء دوره علي اكمل وجه إذ عليه أن يمتلك القدرة علي التحليل و التفسير العلمي و النقد البناء و الربط و التمييز للعلاقات المختلفة للعملية التربوية و أن يكون علي وفاق مع التلاميذ و تعاطف مع مشاكلهم بحيث يكون اجتماعي في العلاقات العامة . (يوسف مصطفي لطفي، ص 20)

2)-4 وسائل عمل مستشار التوجيه:

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها و يستعملها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية و التقنية المبرمجة إن لم نقل كلها ويهدف من خلالها المستشارين إلي التكفل الاحسن بالتلميذ و أبرز هذه الوسائل فيمايلي :

- ✓ **الأرضية الرقمية لمستشار التوجيه:**

هو فضاء قطاع التربية الوطنية الخاص بالمؤسسة التربوية أين يمكن للمستشار التوجيه القيام بعدة عمليات بيداغوجية الهدف منها تسيير التوجيه المدرسي من خلال : حجز خلاصة المتابعة للتلاميذ وحساب معدلات التوجيه المسبق و كذلك حجز الرغبات التلاميذ و التوجيه النهائي.

و هذا الفضاء مربوط بالنظام المعلوماتي الخاص بقطاع التربية الوطنية الذي يضم عدة منصات وفضاءات أخرى كلها مربوطة بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية (مثل الأرضية الرقمية للمدير فضاء الاولياء، فضاء الأساتذة ، حساب المفتش ، منصة الترقية).

- ✓ **البرنامج السنوي :**

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة و المرجع في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزيع الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط ، وتوزع الأهداف علي أسابيع السنة الدراسية و هذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة و بمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما لا حظه اثناء ممارسته المهنية.

ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية الأسبوع الأول و الثاني من الدخول المدرسي ، حيث يضم ذكر المستوي ، المحور ، الاشهر ،الأسابيع و الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها و مدة إنجازها.

ويقوم مستشار التوجيه بإعداد **04** نسخ من البرنامج السنوي و تسلم إلي كل من :

- ✓ مفتش التربية و التكوين و التوجيه المدرسي .
- ✓ مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني .
- ✓ مدير ثانوية أو امدير متوسطة و يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة . **(محمود السيد أبو نبيل ، ص 50)**

و قبل أن ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة علي مستوي المقاطعة يجب عليه تقديم برنامجه السنوي و توضيحه لأعضاء الفريق التربوي و كذا الإداري ، و ذلك في مجالس بداية السنة الدارسية لمؤسسات التعليم .

- ✓ **<u>البرنامج الأسبوعي :</u>**

تعتبر البرمجة الاسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الاعمال و حسن ادائه بصفة مستمرة ، و عليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي و بقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقا .

إن البرنامج الأسبوعي هو أحد حلقات البرنامج السنوي ، و لكي يتمكن مستشار التوجيه من الاستمرار في هذا الترابط و الانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الاسبوعي و تجسيده ميدانيا . **(حبيب الأسدي ،1980،ص 20)**

هذا و اذا وقع خلل في الإنجاز لا بد علي المستشار أن يبرره في خانة التقويم و في كراسه اليومي و يبدأ في استدراك هذا التأخر في الاسبوع الموالي حتي يضمن الاستمرار لما هو مبرمج ، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن ، و ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في 03 نسخ ، يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة و يسلم النسختين المتبقيتين الي كل من مدير مركز التوجيه و مدير المؤسسة .

- ✓ **سجل النشاطات اليومية :**

هو المرأة العاكسة لعمل مستشار التوجيه ، حيث يدون فيه كل النشاطات المنـجزة في اليوم لذلك يـعتبر المرجـع الاسا سي لإعداد مختلف التقارير و تحريرها مثل : التقـارير الفصلية ، تقـاريـر النشطات الكبري .

(نفس المرجع ،1980 ،ص 23)

يتم تسجيل مختلف النشاطات علي الكراس يوميا ، و أحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم حتي يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها او تجاهلها .

أما مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم : الإعلام ، التوجيه ، المتابعة ، أما بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله المنجز و ذلك من خلا ثلاث خطوات هامة هي :

الجانب الاستطلاعي و يتم تسجيل ما كان المستشار ان يفعله في اليوم .

الجانب التقويمي يتم تسجيل ما كان يقوم به المستشار به و كل إنجازاته .

الجانب النقدي و هنا يبدي مستشار التوجيه تضرته لعمله ، هل هو راض أم لا و هل أن الطريقة في تقديم النشاطات تحقق الأهداف المراد الوصول إليها أم لا و يحاول من خلال التمعن و الإجابة علي هذه التساؤلات

الوصول الي تقديم شامل لعمله و محاولة التحسين و التجديد كلما كان ذلك ممكنا.(محمدو السيد أبو نبيل ، ص 55)

- ✓ **سجل الاستقبالات :**

يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه ، يسجل فيه الرقم الترتيبي تاريخ الزيارة ،لقب و اسم الزائر ، القسم المستوي الدراسي إذا كان تلميذا ، العنوان الشخصي ....

- ✓ **سجل التكوين :**

يجب علي كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي و الملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية و التكوين و التوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها و الاستعانة بها في تحسين أداء المهام و النشاطات . (فتيحة بوساحة ،2015 ،ص 88)

- ✓ **البطاقة الفنية لكل نشاط :**

إن البطاقة الفنية تمثل الاطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط ، و تحمل التصور الكامل لكيفية تنظيم و تحضر و تخطيط مراحل الإنجاز .

و تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق بالمركز يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من بداية السنة الدراسية علي أن تكون هذه البطاقات جاهزة و مؤشرة عليها من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر . (نفس المرجع، ص 99)

و يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار و أن تحمل البطاقة الفنية أسم ولقب المستشار و تاريخ الإنجاز .

- ✓ **المذكرات الإعلامية :**

قبل الدخول إلي أي حصة إعلامية لابد علي مستشار التوجيه أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلي وسائل الإيضاح ، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية :

- ✓ ذكر المؤسسة .
- ✓ تحديد موضوع و مستوي التدخل .
- ✓ الاهداف الإجرائية تصاغ بحيث يكون التلميذ في نهاية الحصة قادرا علي الفهم والشرح والتحليل.
- ✓ التقويم عن طريق بعض الاسئلة أو تطبيق تقويمي .
- ✓ ذكر لقب و اسم المستشار.
- ✓ تاريخ كتابة المذكرة و الإمضاء . **(حبيب الاسدي ، ص 23)**
- ✓ **التقرير الفصلي :**

يهدف من خلاله المستشار إلي حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة .

- ✓ **تقارير النشاطات المنجزة :**

عند نهاية كل نشاط من إعلام ، توجيه ..... يقوم المستشار بإنجاز تقرير حول كل عملية .

- ✓ **سجل تحليل النتائج المدرسية :**

علي كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الاحصائية لنتائج التلاميذ لمسارهم الدراسي وكذلك الوقوف علي النقائص و معالجتها فورا عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالمؤسسات التربوية .

هذه مختلف الوسائل و التقنيات التي يعتمد عليها مستشار التوجيه المدرسي في عمله التي تساعده علي مع جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات خدمة التلميذ و تحسين عمله .

2)-5 دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه :

يعتبر مستشار التوجيه طرفا مؤثرا في عملية التوجيه و بتالي يتحدد دوره في :

- ✓ مساعدة التلميذ علي تقويم خبراته التعليمية .
- ✓ التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا و مهنيا .
- ✓ ايجاد حلقة اتصال بينه و بين مدرسته و أسرته.
- ✓ تنسيق النشاط المدرسي و خاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ .
- ✓ محاولة فهم بيئته المادية و الاجتماعية .
- ✓ مساعدته علي تنمية شخصيته إلي اقصي حد . **(براهمية صونيا ، 2006 ، ص 54)**
- ✓ استغلال كل إمكانياته و إمكانيات بيئته .
- ✓ معالجة القضايا و المشكلات المدرسية و النفسية و الاجتماعية .

2)-6 الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني :

- **صعوبات ابيستمولوجية :**في السابق كان يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس و يكون قد تحصل علي تكوين قاعدي في التوجيه أما الأن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع لكن حسب القانون الأساسي لوزارة التربية الوطنية في الجريدة الرسمية **العدد 04 ليوم 23 جانفي 2025 المادة 176** تداركوا الوضع على اجبارية كل من يوظف في منصب مستشار التوجيه ان يتكون تكويننا متخصص .

- **صعوبات مادية :**

✓ عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب .

✓ كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية.

✓ طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام و التوجيه .

(أورليسان رشيد ، 2000،ص15)

3)- تجارب بعض الدول في تطبيق الادارة الالكترونية:

3)-1 دوافع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس:

تواجه المؤسسات على اختلاف أنواعها ولاسيما التربوية والتعليمية منها العديد من التغيرات والتحديات التي أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في الإدارة وتغيير أساليبها التقليدية وتبني مفاهيم حديثة تمكنها من التعامل مع هذه التحديات والتغلب عليها لتحقيق مستوى أداء أفضل. وتعد الثورة التكنولوجية من أبرز التحديات التي تواجه هذه المؤسسات ،إذ أحدثت هذه الثورة تغيرا كبيرا في تشكيل الإدارة وآلياتها ووسائلها، تخطت استخدام الحاسوب في الإدارة إلى توظيف منظم ومخطط لمختلف تطبيقات التكنولوجيا والاتصالات في عمليات الإدارة ووظائفها، ونتج عن هذا التوظيف المنظم للتكنولوجيا، ظهور ما يسمى بالحكومة الإلكترونية، وهي نمط متطور من الإدارة، يقوم على ربط الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية كافة بشبكة إلكترونية تمكن من إنجاز المعاملات الرسمية والحصول على الخدمات المطلوبة.

ويمكن القول أن التطور السريع للإدارة الإلكترونية كان في فترة التسعينات لا سيما بعد الانتهاء من مواجهة مشكلة توافق الأجهزة والبرامج، حيث توجهت معظم البلدان متمثلة في حكوماتها نحو الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال، وتوجيهها باتجاه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأصبح الحاسوب الخيار الأفضل للكثير من الإدارات الطموحة ، وعلى الرغم من حداثة تجربة الإدارة الإلكترونية، إلا أنها انتقلت بشكل سريع

إلى الميدان التربوي والتعليمي، وذلك نتيجة الانتشار التعليم والتعلم الإلكتروني، الذي يتطلب بالضرورة إدارة إلكترونية .وهكذا طبقت الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي في عدد كبير من الدول الأجنبية، فقد اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية إدخال تقنية المعلومات إلى المدارس هدفا استراتيجيا وتبعتها دول الاتحاد الأوروبي بتزويد معظم المدارس بإمكانية الدخول إلى الإنترنيت بحدود عام **2000** أما في كندا فقد تم إقامة مشروع الشبكة المدرسية مما ساعد الإدارة المدرسية على ممارسة مهامها من خلال استثمارها للتقنيات الإلكترونية المختلفة وكذلك طبقت ماليزيا تجربة المدارس الذكية التي تقوم على تزويد المدارس بنظام معلومات إلكتروني يشمل مختلف أنشطة المدرسة .(السرطاوي خليل،ص45-55 بتصرف)

جدول رقم (1)

ترتيب بعض الدول في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية

وفقا لتقرير الأمم المتحدة 2024

الدولة	الترتيب عالميا لسنة 2022	الترتيب عالميا لسنة 2024	التغير في الرتبة
الدنمارك	1	1	0
فنلندا	2	9	7-
سنغافورة	12	3	9+
فرنسا	21	34	13-
الولايات المتحدة الامريكية	10	19	9-
الجزائر	144	116	28+
الإمارات العربية المتحدة	13	11	2+

المصدر :مسح الأمم المتحدة حول الحكومة الإلكترونية.

وعلى الرغم من اختلاف الدول في تناولها للإدارة الإلكترونية وذلك على حسب إمكانية كل دولة وظروفها إلا أن معظم الدول التي خاضت هذه التجربة حاولت توظيفها في المجال التربوي والتعليمي وذلك بهدف إضفاء تطويرات حقيقة على العملية التربوية والتعليمية .وفيما يلي عرض اهم تجارب الدول المتقدمة والنامية في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس:

3)-2 على المستوى العالمي:

- **تجربة الولايات المتحدة:**

إن تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال حوسبة المهام قديمة جداً منذ اختراع الحاسوب في هذا البلد، حيث بدأت بحوسبة النشاطات البسيطة إلى أن وصلت إلى إقامة إدارات إلكترونية موحدة متكاملة لإدارة الولايات المتحدة تسعى إلى تقديم خدمات مباشرة للمواطنين واعتماد اللامركزية في إنجاز المعاملات وتقليل الكلفة. **(السالمي والسليطي،2008 ص 371)**

فقد تم استخدام الحاسوب وبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة والإدارية في الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينات من القرن الماضي، حيث كانت الشركات المنتجة الأجهزة الحاسوب تقوم بتدريب المعلمين مباشرة على أجهزة الحاسوب بالتزامن مع إدخاله إلى المدارس والجامعات، وفي عام **1985** دخل الحاسوب إلى **54%** من مدارس الواليات المتحدة، وقد تم تطوير وإنتاج برمجيات إدارية وتعليمة لخدمة المؤسسات التعليمية و يهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية في الولايات المتحدة إلى تقديم خدمات مباشرة على المواطنين والتخفيف من البيروقراطية واعتماد اللامركزية وتخفيض تكاليف العمل الإداري وضمان الاستجابة السريعة الاحتياجات المواطنين.

وفيما يلي أهم المشروعات الرائدة في هذا المجال:

- ✓ **مشروع شبكة بالتو PLATO :**

وهو المشروع الأكثر شهرة في الولايات المتحدة، حيث بدأ العمل به عام **1976**، وهو مثال للمشاريع التي تستخدم برامج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في عمليات الإدارة والتعليم والتدريب .

- ✓ **مشروع شبكة MECC :**

يمثل اتحاد مينوسوتا للحواسيب التعليمية شبكة واسعة من الحواسيب تشمل حواسيب مركزية ثابتة وحواسيب صغيرة ذات أجهزة طرفية في عدد كبير من المدارس داخل ولاية مينوسوتا .

- ✓ **مشروع الشبكة المدرسية في فيالدلفيا:**

بدأ هذا المشروع عام **1979** بمحطات طرفية في المدارس الابتدائية والثانوية متصلة على أساس العمل المشترك في الوقت نفسه بعدد من الحواسيب الصغيرة، وما يميز هذا المشروع أن معظم البرمجيات المستخدمة من قبل المدارس يصممها الإداريون والمعلمون والعاملون في تلك المدارس.

- ✓ **مشروع شبكة CONDUTT :**

يتألف هذا المشروع من اثنتي عشر جامعة تعمل معاً كمنظمة بهدف تطوير وتوزيع البرمجيات التي تستخدم في العملية الإدارية والتعليمية، وهذه المنظمة غير ربحية حيث تقوم بتوزيع البرمجيات على المدارس بسعر التكلفة .

- ✓ **مشروع PCDP :**

تم تطوير هذا المشروع بحيث تستخدم فيه محطات طرفية وطابعات ملونة تخدم المؤسسات التعليمية والإدارة المدرسية. **(الفار، 2000، 103-101)**

- **تجربة سنغافورا:**

إن الهدف الرئيسي لتجربة سنغافورة في تطبيق الإدارة الإلكترونية هو بناء مؤسسات ذات قيادة قوية وتطبيق عمليات تكنولوجيا المعلومات على أسس الشراكة المتكاملة بين الحكومة والقطاع الخاص إلى جانب الدعم المباشر وبخاصة في مجال التمويل والتدريب والتعليم، والفكرة المهمة الأخرى في هذه التجربة هو القدرة على بناء تعاون وتنسيق في الجهود الوطنية وتطبيق استراتيجيات وخرائط عمل مشروعات تطوير وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،بكفاءة وفعالية، وهكذا حولت سنغافورة إلى جزيرة التكنولوجيا الذكية ومن أبرز الإجراءات التي اتخذتها سنغافورا لتطبيق الإدارة الإلكترونية كان ما يأتي :

- ✓ تقديم الحكومة حوافز مالية ومساعدات للمؤسسات وثيقة الصلة بالتعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية بهدف جذب المزيد من المستثمرين في هذا المجال.
- ✓ تنفيذ برنامج لإعداد الكوادر البشرية في مجال التعليم الإلكتروني بالتعاوني بين وزارتي القوى العاملة والاتصالات
- ✓ التعاون مع القطاع الخاص، والمنظمات الدولية ذات العالقة في تأسيس بنية تحتية لنشر المدارس الإلكترونية
- ✓ وضع معايير لمهارات المعلومات والاتصالات وتطوير القوى العاملة، وتشجيع الفراد على تبين واتباع نمط الإدارة الإلكترونية .
- ✓ استخدام تكنولوجيا المعلومات لتكامل المناهج والإدارة والوسائل التعليمية والتقويم في المدارس.
- ✓ إنشاء نظام إدارة التعليم الإلكتروني في المدارس، وهو متوفر في **75 %** من المدارس في سنغافورا. **(بغدادي،2012 ،39-41)**

- **تجربة فرنسا:**

بدأت فرنسا باستخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية والتعليمية عام **1963** حين استخدمت العديد من المدارس الفرنسة البرمجيات التعليمية في العملية الإدارية وقامت بتدريب جميع

المعلمين على استخدام المعلوماتية أكثر من التزامها بإدخال المعلوماتية كمادة تدريسية في المدارس الثانوية، وبناء على ذلك تم تدريب الإداريين على أسس وقواعد استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية (الشناق،2010، ص41) لتعميم استخدام الحاسوب في جميع المدارس على أن تلتزم هذا وقد تبنت الحكومة الفرنسية مشروعاً المدارس نفسها بتدريب معلميها، كما تم إنشاء مراكز في الجامعات يتم فيها التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة والتربوية.(لبرش سارة ، شطارة نبيلة 2019 ،ص 138-139)

❖ **التحليل المقارن لتجارب الولايات المتحدة، فرنسا، سنغافورا في تطبيق الإدارة الإلكترونية :**

يتبين من تجارب **(الولايات المتحدة، فرنسا، سنغافورا)** أن هذه الدول قد قطعت شوطاً كبيراً في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتربوية، فعلى الرغم من حداثة الإدارة الإلكترونية إلى المجال التربوي. وقد تشابهت تلك الدول على أنها انتقلت سريعاً كل من الولايات المتحدة و فرنسا و سنغافورا في الاستجابة لتطورات الثوة التكنولوجية، وذلك من خلال دمج التكنولوجيا بالتعليم، وتطبيق التعليم الإلكتروني، كما تشابهت تجارب هذه الدول من حيث الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية و بالأخص ميزانيات كافية لتطوير التعليم، وبإشراك القطاع الخاص بدرجات متفاوتة في عمليات تطوير التعليم وتطبيق الإدارة الإلكترونية .

- ✓ جاء تطبيق الإدارة الإلكترونية في الولايات المتحدة وفرنسا كنتيجة للتعليم الإلكتروني، بينما كان تطبيق الإدارة الإلكترونية في سنغافورا امتداد لتطبيق سياسة الحكومة الإلكترونية.
- ✓ تختلف عمليات تمويل التعليم في كل من الدول الثالث السابقة، ففي الولايات المتحدة يتم تمويل عمليات تطوير التعليم من قبل العديد من الجامعات والشركات الخاصة والمجالس المحلية للولايات، وتختلف هذه المصادر بحد ذاتها بين ولاية وأخرى، أما في فرنسا و سنغافورا فإن معظم مصادر تمويل تطوير تكون من قبل الحكومة المركزية.

- ✓ يتبين من التجارب السابقة تطور ملحوظ بالنسبة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية سواء من ناحية البرمجيات المخصصة للعملية الادارية، أم من ناحية مشاريع دمج التكنولوجيا بالتعليم و الإدارة و فتح مجالات التمويل ، كما يتبين تفوق الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بتطبيق الإدارة الإلكترونية في مختلف مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي.

3)-3 <u>على المستوى العربي:</u>

- **<u>تجربة المملكة العربية السعودية:</u>**

تتمثل بداية ملامح هذه التجربة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية، إذ قررت وزارة المعارف السعودية البدء في تدريس مادة الحاسوب في العام **1987**، كما تم إنشاء أندية لبرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنشر الوعي المعرفي في مجال الحاسوب والعناية بعلومه ومستجداته .وفي عام **2000** تم إطلاق مشروع الملك عبد هللا بن عبد العزيز الوطني الاستخدام الحاسوب في التعليم، وانطلق المشروع من خلال قاعدة بيانات ضخمة يقوم متخصصون تربويون وإداريون وفنيون في البرمجة الحاسوبية على تعميمه على مدارس التعليم العام والخاص في المملكة، وتقدم شبكة المشروع مجموعة من الخدمات المتعلقة بالإدارة المدرسية والمناهج الدراسية والموسوعات والمراجع وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها الكثير من الخدمات الإلكترونية

وعلى صعيد استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية قامت وزارة المعارف بإنتاج برنامج معارف وتم تعميمه على جميع المدارس للعمل به رسميا. **(عبد الوهاب محمود ،2009 ص 52)**

و تم بعد ذلك تم تصميم برنامج الإدارة المدرسية وهو ثاني أهم البرامج التي حظيت بها الإدارة المدرسية بعد البرنامج السابق **(معارف)**وقد جاء تصميم هذا البرنامج تلبية لاحتياج الإدارة المدرسية إلى برنامج تراعى

فيه المهام الإدارية والفنية لمدير المدرسة ووكيلها ومشرفها الإداري. ويعتمد البرنامج على قواعد البيانات لبرنامج **(معارف)** .

وكذلك قُدمت فكرة مشروع المدرسة الإلكترونية والتي تهدف إلى إيجاد موقع يخدم القطاع الإداري والتعليمي يرتبط بشبكة الإنترنيت .

وتقوم الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات، وطباعة التقارير المتنوعة وخاصة التقارير المتعلقة يدعم القرار وكذلك تحديث الموقع بالأنترنت تلقائيا، وتوفر الوقت والجهد والتكلفة البسيطة والخصوصية يخدم المتعلم ، (المتعلقة بالمعلومات والبيانات وتعد برنامجا (**www.e_school.sa.com**)متقدما المتعلقة بالمتعلم والمدرسة وولي الأمر وكافة الأسرة ويخدم المدرسة لأنه يستغني عن العمل الورقي ويستبدله بنظام الكتروني متميز وسريع من خلال تصميم موقع الكتروني على الشبكة العالمية حيث يجد فيه المواطن والمستخدم كل ما يحتاجه من محرك بحث وخدمات وأخبار وروابط ووسيلة اتصال بالجهة المشرفة، مما يخفف الأعباء على ولي الأمر ويسهل عملية تواصله مع المدرسة مثل إتاحة فرصة الاستفسار عن مستوى ابنه وسلوكه وانضباطه الكترونيا من خلال بوابة المدرسة .

وقد القى مشروع الإدارة الإلكترونية في المملكة النجاح والقبول، حيث سعت بعض المؤسسات الأخرى إلى تضمين الإدارة الإلكترونية في أعمالها الإدارية، ومما ساعد على تحقيق هذا النجاح الدعم المادي الهائل التي قدمته القطاعات المختلفة الحكومية والخاصة من أجل الاستمرار فيه لما له من نتائج عظيمة في مجال الإدارة والتعليم .(**علي بن سعد بن جاري الأسمري،2010،ص39**)

في إطار تنظيم المملكة العربية السعودية لعمليات التحول الرقمي ومواجهة استحقاقات المستقبل أطلقت في عام **2016** رؤية السعودية **2030**، والتي تشمل تفعيل مسار التحول الرقمي الوطني، ولذلك صدر في

عام **2017** بأمر الملكي بإنشاء اللجنة الوطنية للتحول الرقمي، وهي لجنة تتكون من **13** عضوا وكذلك إنشاء وحدة التحول الرقمي، لتكون الذراع التنفيذية للجنة وتعمل على قيادة التحول الرقمي في المملكة على استراتيجية وضعتها السعودية ضمن ثلاث خطط عمل للوصول إلى حكومة رقمية متكاملة.

- ✓ **خطة العمل الأولى:**(2006–2010م) حصول الجميع على الخدمات الحكومية باستخدام وسائل إلكترونية آمنة.
- ✓ **خطة العمل الثانية:**(2012–2016م) بناء قوة عاملة مستدامة للحكومة الإلكترونية، وتحسين تجربة المواطنين مع الجهات الحكومية.
- ✓ **استراتيجية الحكومة الذكية:**(2020 . 2022) إحداث تحوّل في حكومة السعودية لتتسم بالمرونة والقدرة والابتكار.
- ✓ **استراتيجية الحكومة الرقمية:**(2023 . 2030) تقدّم الحكومة خدمات حكومية رفيعة المستوى وتصنف ضمن المراتب العشرة الأولى في مجال الحكومة الرقمية.

- **تجربة الإمارات العربية المتحدة:**

بدأ مشروع إدخال الحاسوب كمادة تعليمية في الإمارات العربية المتحدة عام **1989** وتلاه عدة مشاريع لتوظيف الحاسوب في المدارس مثل استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمة الذي بدأ عام **1997**، وإنشاء قاعدة بيانات إحصائية لوزارة التربية والتعليم والشباب لتوفير المعلومات اللازمة للاتصال والتخطيط واتخاذ القرار، والعمل لتحويل المكتبات إلى مراكز ومصادر تعلم واستخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية، حيث اعتمدت الوزارة البرنامج الذي أعدته منطقة أبو ظبي التعليمية .

هذا وقد بدأت تجربة دولة الإمارات في تطبيق التعليم الإلكتروني من خلال مدرسة ديرة للبنات حيث هدفت التجربة إلى تقديم خدمة الحاسب والإنترنيت للطالبات والهيئة التدريسية والإدارية وربط جسور التعاون

والتواصل مع البيئة المحيطة بالمدرسة (متولي، 2004،ص144) ، ومن المشاريع الناجحة في الاتجاه نحو المدرسة الإلكترونية مشروع الشارقة النموذجية وذلك بربط المدرسة مع أجهزة الحاسوب والفيديو والإنترنيت لمواكبة التكنولوجيا الحديثة في العمليات الإدارية والتعليمية، وكذلك مشروع مدرسة العين النموذجية للبنات من خلال استخدام برامج تكنولوجيا حديثة في مجال نظم المعلومات في أنشطتها وعملها الإداري .(الشناق، 2010،ص46)

- **تجربة مصر :**

تعتبر مصر من البلدان التي قطعت شوطا في استخدام برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية حيث بذلت جهودا في إنتاج برمجيات عربية تخدم عملية الإدارية والتعليمية. فلقد بدأت المحاولات الأولى لإدخال برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ميدان التعليم عام 1984عندما قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء مركز متخصص باسم مركز تقنية الأنظمة التعليمية.

و في عام **1988** زاد الاهتمام بإدخال نظم المعلومات والحواسيب في التعليم ما قبل الجامعي، ولم تكتفي مصر بإنتاج البرمجيات التربوية والتعليمية بل عمدت إلى إنتاج الحواسيب لتزويد المدارس بالأجهزة اللازمة وتم ذلك بالتزامن مع إقامة برامج تدريبية مستمرة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.(الصرايرة وآخرون،2010، ص ص140 (141

ولقد طبقت العديد من المدارس في مصر فكرة المدرسة الإلكترونية وهي مدرسة تقوم على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات الحديثة في العملية التربوية والتعليمية بشكل كامل .ولقد بدأ العمل في الإعداد والتجريب والتطبيق لمشروع المدرسة الإلكترونية منذ **عام2001** ، ونفذت بعض البرامج على **1000** مدرسة حكومية بمحافظة الفيوم منذ عام **2003** وقد تم الإعداد لتطبيق نظام المدرسة الإلكترونية ايضا على **200** مدرسة ثانوية على مستوى الجمهورية من خلال مكتب تحسين التعليم التابع للبنك الدولي.

ويتمز نظام المدرسة الإلكترونية في مصر بربط الأعمال الإدارية بالمدرسة بشبكة واحدة لتوحيد البيانات التي تتعامل معها المدرسة، كما أنه يخصص للمدرسة موقع على الويب متخصص في تسجيل الطالب المشاركين في برامجها عن طريق استخدام وسائل آمنة مثل هوية المستخدم وكلمة المرور للوصول إلى المواد التعليمية على خوادمها إضافة إلى المكتبة الإلكترونية .(رمضان حسن،2022،ص767)

وفي سبيل تدريب العاملين في الإدارة المدرسية على تطبيق الإدارة الإلكترونية والا سيما مدراءالمدارس فقد تم تطوير البرامج التدريبية التي كانت تقدم سابقً المدارس بحيث تجعلها تواكب التقدم ا لمديري التكنولوجي و تشجيعهم على اقتناء واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في المدرسة الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في سرعة الرد على استفسارات مدير المدرسة مع المشاركة في صنع القرارات الرئيسية.

❖ **لتحليل المقارن لتجارب (السعودية، الإمارات العربية المتحدة، مصر) في تطبيق الإدارة الإلكترونية:**

- ✓ تشابهت تجارب الدول السابقة في محاولة الاستجابة لمواكبة التطورات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية، وقد جاء تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدية ضمن تجربة تطبيق الحكومة الإلكترونية، اما في السعودية فقد جرى تصميم استراتيجية لتطبيق إدارة التعليم الإلكتروني من خلال برنامج "**يسير**" وفي مصر جرى تطبيق الإدارة الإلكترونية في عدد محدود من المدارس نسبيا ضمن تجربة المدرسة الإلكترونية.
- ✓ تميزت السعودية والإمارات العربية المتحدة في تخصيص ميزانيات كبيرة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، أما في مصر وعلى الرغم من انها كانت سباقة في مجال تطبيق المدرسة الإلكترونية إلا أنه عدد المدارس التي طبقت فيها التجربة محدود بالنسبة للعدد الإجمالي للمدارس، كما أن الميزانية المالية المخصصة للتعليم لا تتناسب مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

- ✓ تشابهت تجارب الدول الثالث من حيث مصادر تمويل التعليم فجميعها اعتمدت على التمويل الرسمي، كما تشابهت من حيث ضعف إشراك القطاع الخاص في عملية تطوير التعليم.
- ✓ لا زالت تجارب تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في هذه الدول دون المستوى المطلوب نظرا لوجود العديد من المعوقات والتي تتعلق بشكل عام بخصائص البلدان النامية، ولا سيما ما يتعلق بضعف البرمجيات، والشبكات، وقلة توافر الأجهزة الحاسوبية، وضعف البرامج التدريبية.

❖ **إمكانية الاستفادة من تجارب الدول الغربية والعربية في تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية :**

من أجل ضمان نجاح تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية لابد من الأخذ بعين الاعتبار الأمور الآتية:

- ✓ عملية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية عمليةُ مكلفة ودقيقة ويمكن أن تأتي بنتائج عكسية إذا لم تتكلل بالنجاح، ولذلك لابد من التخطيط لها بشكل علمي وواقعي، ويجب أن تتم بشكل تدريجي عبر عدة مراحل.
- ✓ لابد من وجود استراتيجية واضحة وشاملة تقود الانتقال النوعي من الإدارة المدرسية التقليدية إلى الإدارة المدرسية الإلكترونية. كما يجب أن يكون تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية ضمن استراتيجية تطبيق الحكومة الإلكترونية، وبشكل متكامل مع تطبيق دمج التكنولوجيا بالتعليم.
- ✓ لا يوجد جدوى عملية لتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في ظل تعليم تقليدي، والعكس صحيح، فلا يمكن إدارة التعليم الإلكتروني بنجاح من خلال أساليب الإدارة التقليدية.
- ✓ لا يجب أن تقتصر عمليات التدريب لتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية على الاطارات الإدارية والتعليمية، فمن أجل ضمان الاستفادة من خدمات الإدارة المدرسية الإلكترونية لابد من تدريب الفئات المستفيدة من هذه الخدمات أيضاً من طلبة وأولياء أمور، ولابد ان يسبق عمليات التدريب هذه توفير

الاعتقاد لديهم بأهمية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، والسعي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو التكنولوجيا.

- ✓ يجب إشراك القطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المحلي بفاعلية في عمليات تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية، وذلك بهدف الاستفادة من الخدمات التي يمكن ان يقدمها القطاع الخاص سواء من ناحية التمويل أم من ناحية الدعم الفني والتقني .تختلف متطلبات تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية من بلد لآخر بحسب واقع التعليم في البلد، ولكنها بشكل عام تتمحور في ثالث فئات (مادية ، وبشرية، وإدارية) وهي متطلبات متكاملة لا يمكن لعملية تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية دون العمل على توافر هذه المتطلبات.

خلاصة الفصل:

خلص الفصل الثاني إلى أن الرقمنة، بما تحمله من أبعاد تقنية وإدارية وبشرية، لا تعد مجرد انتقال من المعاملات الورقية إلى أخرى إلكترونية، بل تمثل تحولا عميقا في بنية العلاقات الاجتماعية والوظيفية داخل المؤسسات التربوية. فقد أظهرت الدراسة أن إدخال الرقمنة في قطاع التربية الوطنية يعكس استجابة اجتماعية وحضارية لضغط التحولات التكنولوجية، وضرورة تكييف المنظومة التربوية مع واقع اجتماعي جديد يقوم على السرعة، الشفافية، وتقاسم المعلومة.

كما وضحنا من خلال هذا الفصل أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يلعبون دورا سوسيولوجيا محوريا في هذا التحول، فهم لا يكتفون بمهامهم التقليدية، بل يتحولون إلى وسطاء اجتماعيين يسهرون على تيسير إدماج المتعلمين في بيئة اجتماعية رقمية، مع الحرص على ضمان التوازن بين الجانب التقني والبعد الإنساني للعلاقة التربوية.

ومن جهة أخرى، أبانت الدراسة عن وجود معوقات ذات طبيعة سوسيولوجية تعيق نجاح هذا التحول الرقمي منها فجوة التكوين، محدودية البنى التحتية في بعض المناطق، وصعوبات في تكييف الأدوار الاجتماعية للمؤسسات والأفراد مع منطق الرقمنة. لذلك، شدد الفصل على أهمية استحضار البعد الاجتماعي في كل مشاريع التحول الرقمي داخل قطاع التربية، باعتباره مدخلا أساسيا لفهم التغيرات الحاصلة في أدوار الفاعلين والمؤسسات في المجتمع المعاصر.

الفصل الثالث

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

في سياق التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التربوية، بات من الضروري تفكيك العلاقات القائمة بين التكنولوجيا وممارسات الفاعلين داخل الحقل المدرسي، خاصة في أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد.

ويندرج هذا الفصل ضمن منظور يعنى بفهم كيفية تموضع التكنولوجيا الرقمية داخل البنية التنظيمية للمؤسسة التعليمية، وتفاعل المستشارين معها في أداء أدوارهم. ومن هنا جاءت أهمية هذا الفصل الميداني لتقويم مدى مساهمة الرقمنة في إعادة تشكيل الممارسات المهنية، وتحديد العقبات البنيوية والثقافية والتنظيمية التي قد تحول دون الاستفادة المثلى منها. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث جمعت البيانات من عينة مختارة عشوائيا من مستشاري التوجيه في ولاية الطارف، باستخدام أدوات كالاستبيان والمقابلة، والملاحظة المباشرة، مستعرضا معطيات إحصائية تسلط الضوء على الخصائص السوسيوديموغرافية للمبحوثين، وتفاعلاتهم المختلفة مع الواقع الرقمي المستحدث.

1)- عرض و تحليل مجتمع الدراسة:

1)-1 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني والذين يبلغ عددهم **141** موزعين في كامل المتوسطات و الثانويات عبر كامل ولاية الطارف .

1)-2 مجالات الدراسة :

- **المجال الزماني :**

أجريت الدراسة خلال خلال الموسم **2025/2024**

- **المجال البشري :**

اقتصرت الدراسة علي **28** عينة من مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في ولاية الطارف .

1)-3 أدوات جمع البيانات :

- **الملاحظة :**

بحكم العمل في مؤسسة تربوية كمستشار التوجيه ، كانت الملاحظة يوميا إما في المؤسسة التي نشتغل فيها أو عن طريق زيارات في بعض الأحيان للاستفسار عن بعض المعلومات تخص العمل .

- **المقابلة :**

المقابلة الاولية تمت في مركز التوجيه علي مستوي ولاية الطارف ، حيث قمنا بالاستفسار عن بعض النقاط التي تخص موضوع الدراسة ، كما كانت هناك مقابلات في الاجتماعات و الأيام التكونية سمحت لنا بالاحتكاك مع مستشاري التوجيه ، مما سمح لنا بطرح أسئلة غير مقننة تخص موضوع الدراسة .

- **الاستبيان :**

استخدمنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مستشاري التوجيه العاملين في المتوسطات و الثانويات حيث قسمت إلي أربع محاور ، و ضمت مجموعة من الأسئلة المتنوعة .

1)-4 المنهج المستخدم :

في الجانب الميداني من هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي جمع بين الكيفي والكمي ففي الجانب الكيفي علي مدي استخدام و توفر الأدوات الرقمية و الإلكترونية و استخدامها من طرفي مستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية ومحاولة تحليل تأثيرها و ممارسة استخدم الرقمنة علي أداء المستشارين .

أما الجانب الكمي من خلا ل الأرقام و الإحصاءات التي تتعلق باستخدام الرقمنة لدي مستشاري التوجيه و كذلك من خلال المعطيات الإحصائية التي أنتجتها استمارة البحث .

1)-5 عينة البحث :

قبل التطرق إلي العينة و كيفية اختيارها سنقدم بعض الإحصائيات المتعلقة بالمؤسسات التربوية في ولاية الطارف كمايلي :

- **عدد مستشاري التوجيه 142 .**
- **عدد المؤسسات في ولاية الطارف :**

38 ثانوية منهم **55** مستشار منهم **44** اناث و **7** ذكور .

81 متوسطة منهم **84** مستشار منهم **78** اناث و **13** ذكور .

- **عدد التصنيفات مستشاري التوجيه :**

✓ مستشار نوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

✓ محلل مستشار نوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

✓ رئيسي مستشار نوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

✓ رئيس مستشار نوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .

- **خريطة التنظيمية :**

هناك مقاطعة **1** و مقاطعة **2**

الخريطة التنظيمية للمتوسطات:

المتوسطات	ذكور	اناث	العدد الكلي
متوسطات المقاطعة الشرقية	11	33	44
متوسطات المقاطعة الغربية	2	38	40

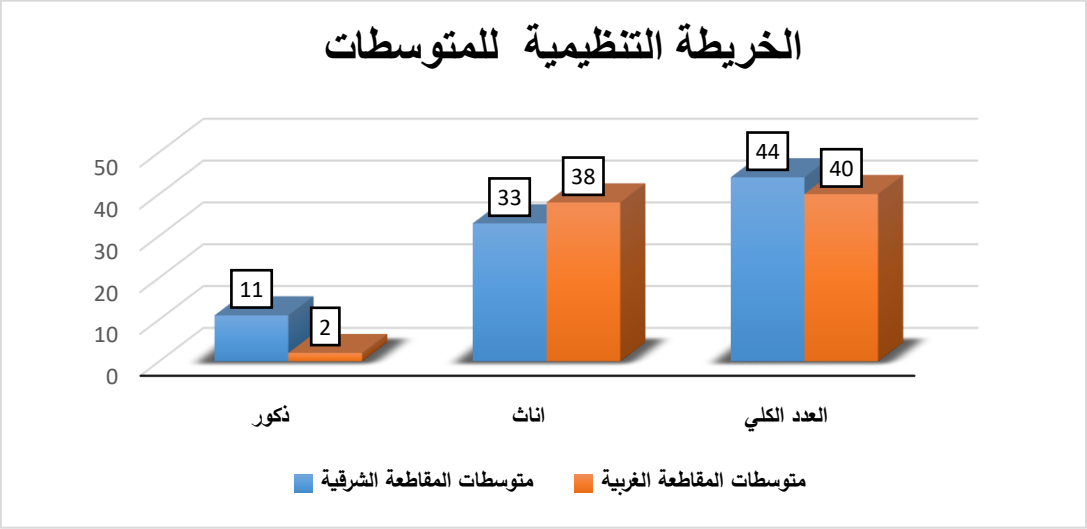

الخريطة التنظيمية للثانويات:

الثانويات	ذكور	اناث	العدد الكلي
الثانويات الضفة الشرقية	3	31	34
الثانويات الضفة الغربية	5	18	23

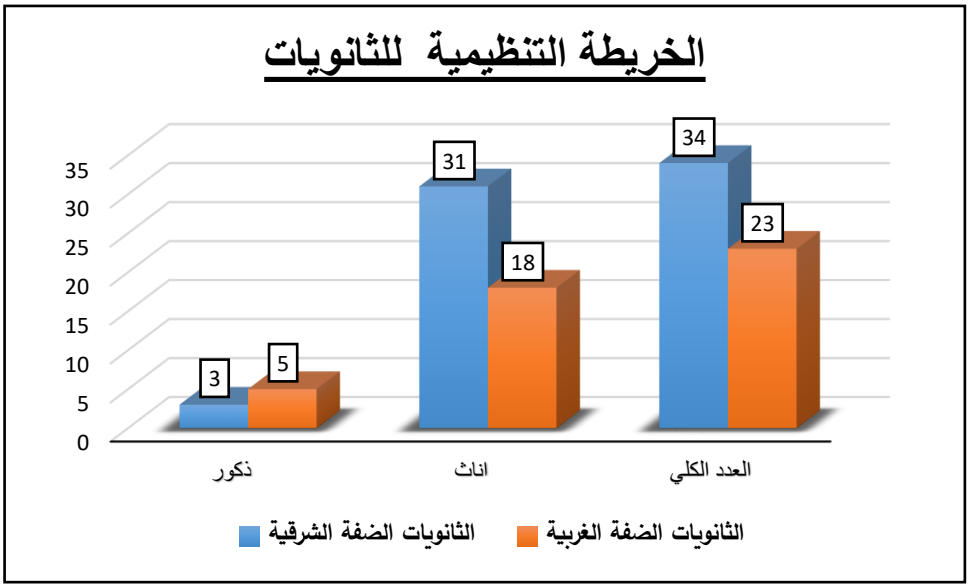

- **توزيع المستشارين حسب الدوائر:**

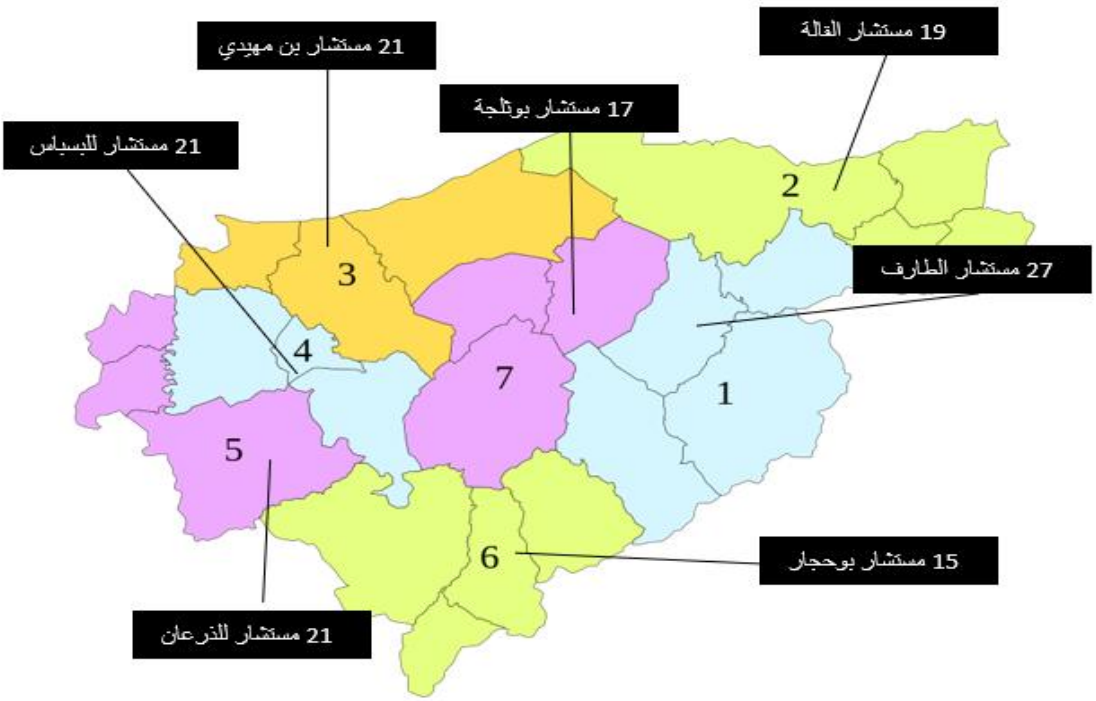

- **كيفية اختيار العينة :**

لقد استخدمنا العينة العشوائية حيث قمنا باختيار المفردات بإجراء العمليات التالية :

قمنا باختيار **28** مفردة من مجتمع البحث المقدر ب **141** أي بنسبة **20%**

28÷141× 100 = 19.85 = 20%

ثم قمنا ب:

بتحضير قائمة لكل أفراد المجتمع المبحوث من **1** إلي **141** و حسبنا معامل التكرار كمايلي :

141÷28 = 5,04 =5

أخترنا رقم عشوائي من بين **1** و **5** فكان العدد **4**

ثم أخدنا الرقم **4** ثم الرقم الذي يليه **4+5 = 9**

وهكذا و افق متتالية حسابية فيكون في الأخير عدد المبحوثين هم **28** من المعنيون بتوزيع الاستمارات .

كانت نسبة استرجاع استمارات البحث 100%.

2)- عرض البيانات الميدانية للدراسة:

2)-1 عرض وتحليل المحور الأول:

- **البيانات الأولية**

1)- الجنس :

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
ذكر	7,14	10,71	32,14	50
انثى	10,71	28,57	10,71	50

تعليق:

يتضح من نتائج الجدول أن العينة المدروسة تتوزع بالتساوي تقريبا بين الذكور والإناث، وهو ما يعزز من توازن العينة ويمنح الدراسة موضوعية في المقارنة بين وجهات نظر كلا الجنسين.

فبالنسبة للذكور، بلغت نسبتهم الإجمالية 50.00%، وقد توزعوا كما يلي: 7.14% في مركز التوجيه و10.71% في الثانوية و 32.14% في المتوسطة وهي النسبة الأعلى، ما يدل على تمركز نسبي للذكور في هذه الأخيرة.

أما الإناث، فقد بلغت نسبتهن أيضا 50.00%، وهن موزعات على النحو التالي 10.71% في مركز التوجيه، و28.57% في الثانوية، و10.71% في مؤسسة المتوسط ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن أكبر نسبة للإناث سجلت في الثانوية ويعكس هذا التوزيع توازنا بين الذكور والإناث على مستوى العينة، مع وجود بعض التباين في التمثيل داخل كل نوع من المؤسسات .

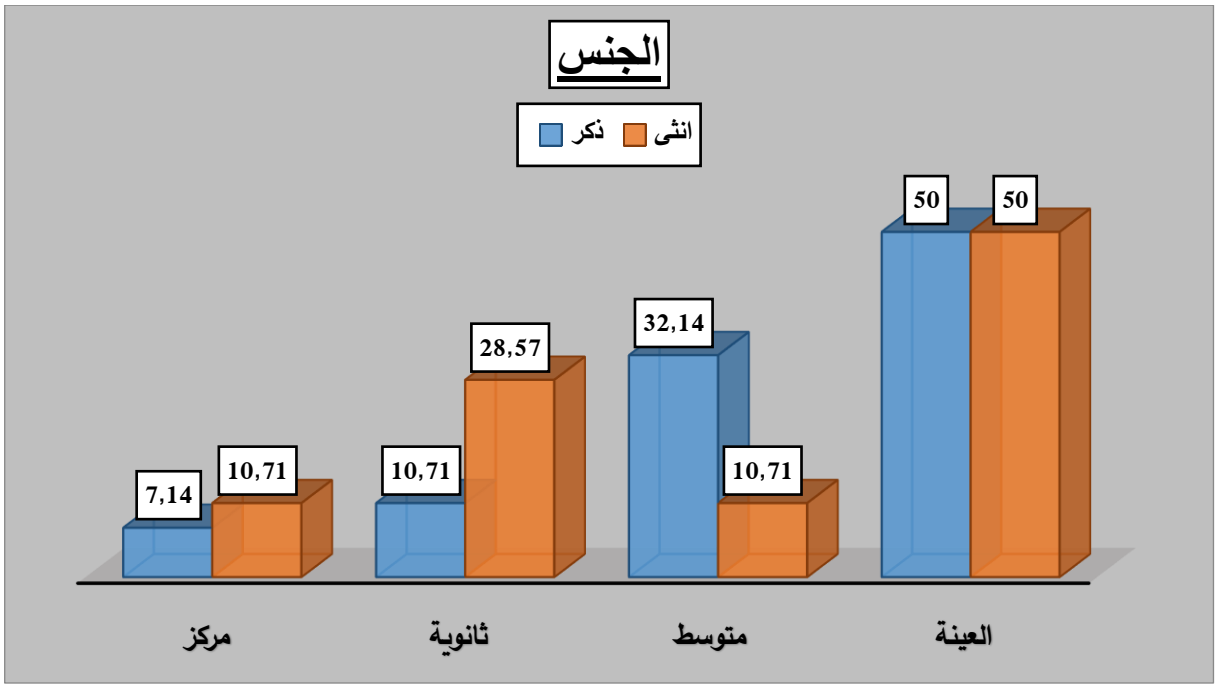

2)- الحالة الاجتماعية :

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
اعزب	0,00	3,57	10,71	14,29
متزوج	14,29	25,00	32,14	71,43
مطلق	3,57	7,14	0,00	10,71
ارمل	0,00	0,00	0,00	0,00
امتناع	0,00	3,57	0,00	3,57

تعليق:

تظهر نتائج الجدول أن فئة المتزوجين تعد الأكثر تمثيلا ضمن العينة، حيث بلغت نسبتهم 71.43% من إجمالي الأفراد، ما يعكس غلبة الطابع الأسري المستقر بين أفراد العينة. وقد توزعت هذه الفئة على المؤسسات المختلفة كما يلي: في مركز التوجيه بلغت النسبة 14.29% ، وفي الثانوية بلغت 25.00% في حين سجلت النسبة الأعلى في المتوسطة 32.14 % .

أما فئة العزاب، فقد شكلت نسبة 14.29% من العينة، توزعوا كالتالي 0.00% في مركز التوجيه و3.57% في الثانوية، و10.71% في المتوسطة .

وبالنسبة لفئة المطلقين، فقد بلغت نسبتهم 10.71% من العينة ، حيث سجلت 3.57% في مركز التوجيه، و7.14% في الثانوية، بينما لم تسجل أي حالة في مؤسسة المتوسطة.

في حين غابت فئة الأرامل تمامًا عن جميع المؤسسات ، كما سجلت نسبة 3.57 % من الامتناع عن التصريح بالحالة الاجتماعية ، و ذلك في الثانوية فقط .

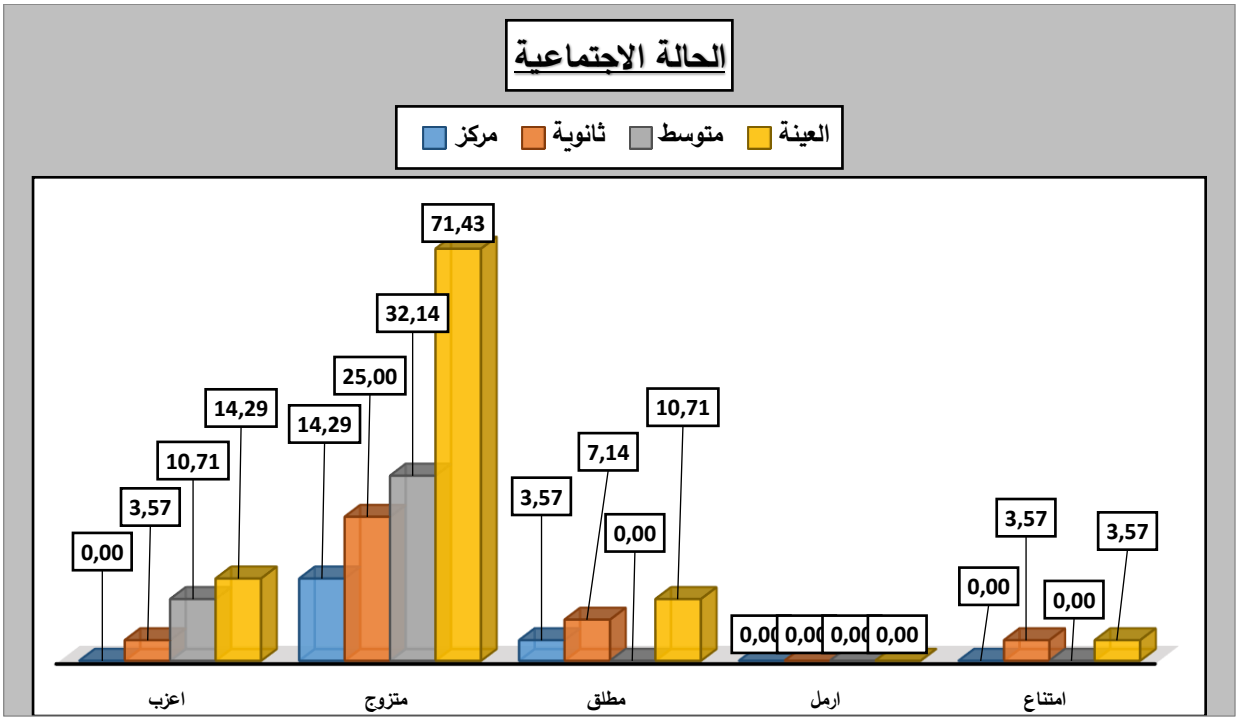

3)- المستوي الدراسي:

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
معهد تطبيقي	0,00	0,00	0,00	0,00
ماستر	3,57	10,71	10,71	25,00
ليسانس	7,14	28,57	32,14	67,86
ماجستير	7,14	3,57	0,00	10,71
شهادة تقني سامي في الاعلام او ما شابهها	0,00	3,57	10,71	14,29

تعليق:

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب مستوياتهم الدراسية في ثلاث فئات فئة المركز، وفئة الثانويات وفئة المتوسطات .وتشير المعطيات إلى أن أغلب المبحوثين يحملون شهادة الليسانس، بنسبة بلغت 67.86% من إجمالي العينة، حيث تركز وجودهم بشكل خاص في مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط على التوالي بنسبة 32.14% و28.57% ، في حين لم تتجاوز نسبتهم في فئة المركز 7.14% أما حاملو شهادة الماستر فقد شكلوا نسبة 25% من العينة، توزعت بشكل متوازن بين المتوسطات 10.71% والثانويات 10.71% مع تمثيل محدود في المراكز 3.57%. في المقابل، سجلت شهادة الماجستير حضورًا أقل، بنسبة 10.71% تركزت بشكل ملحوظ في فئة المركز 7.14%، وغابت تمامًا عن فئة المتوسطات. أما شهادات التقني السامي في الإعلام أو ما شابهها فقد بلغت نسبتها الإجمالية 14.29%، وظهرت فقط في فئتي المتوسطات 3.57% والثانويات 10.71%، دون أي تمثيل في فئة المركز. كما لوحظ الغياب التام لحاملي شهادة المعهد التطبيقي في جميع الفئات، ما يشير إلى عدم اعتماد هذا المستوى ضمن تركيبة الفئة المستهدفة. وبناء عليه يستنتج أن التكوين الأكاديمي الجامعي، لا سيما الليسانس والماستر، يعد السائد بين المشتغلين في ميدان التوجيه والإرشاد .

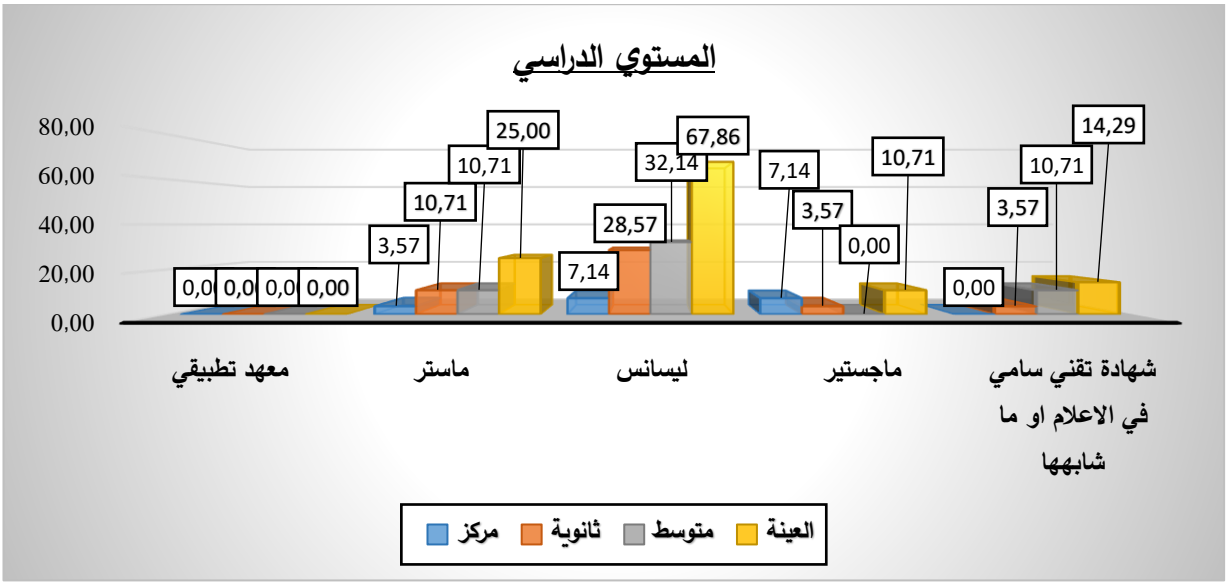

4)- المنصب :

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
مستشارتوجيه	0,00	10,71	32,14	42,86
مستشارتوجيه محلل	7,14	10,71	10,71	28,57
مستشارتوجيه رئيس	3,57	7,14	0,00	10,71
مستشارتوجيه رئيسي	10,71	10,71	0,00	21,43

تعليق:

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب المنصب الذي يشغلونه في المؤسسات التربوية (مركز ثانويات متوسطات). وتبين المعطيات أن منصب مستشار التوجيه هو الأكثر تمثيلا بنسبة إجمالية بلغت 42.86 % من العينة، مع تركز واضح في مؤسسات التعليم المتوسط 32.14% ، مقابل تمثيل أقل في الثانويات 10.71% ، وغياب تام في المركز، مما يدل على أن هذا المنصب يشكل القاعدة الأساسية للعمل في الطور المتوسط.

أما منصب مستشار التوجيه المحلل فقد شكل 28.57% من إجمالي العينة، موزعا بشكل شبه متوازن بين الفئات الثلاث (7.14% في المركز، 10.71% في الثانويات، و10.71% في المتوسطات) ، ما يعكس امتداد هذا المنصب على مختلف المستويات لمؤسسات التربية .

في المقابل، سجل منصب مستشار التوجيه الرئيس نسبة إجمالية بلغت 10.71%، حيث تركز في المراكز 3.57% والثانويات 7.14%، مع غيابه عن فئة المتوسطات، وهو ما يشير إلى أن هذا المنصب غالبًا ما يُمنح للكوادر ذات الخبرة ضمن الهياكل الإدارية أو التعليمية العليا. كما بلغ تمثيل منصب مستشار التوجيه الرئيسي نسبة 21.43% ، وكان محصورا في فئتي المركز والثانوي (10.71% لكل منهما)، دون

تمثيل في المتوسطات، ما يدل على خصوصية هذا المنصب وربطه غالبا بالوظائف ذات الطابع الإشرافي أو التنسيقي.

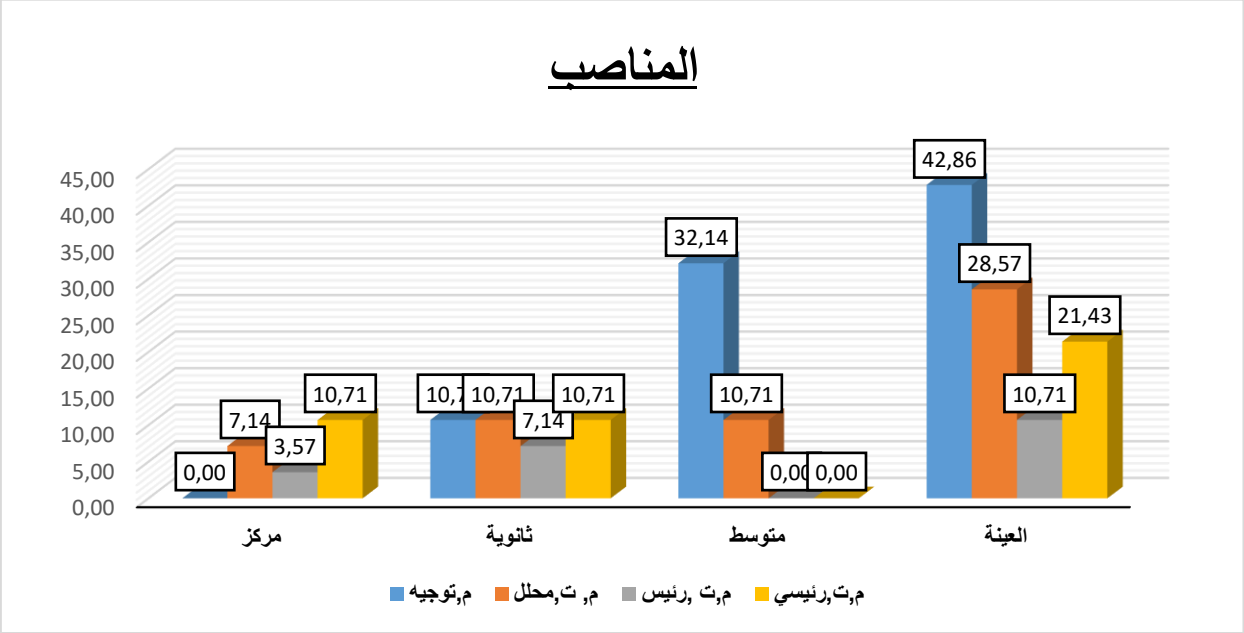

5)- الخبرة :

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
اقل من 5	0,00	3,57	17,86	21,43
سنوات 5-9	3,57	14,29	25,00	42,86
سنوات 10-19	3,57	7,14	0,00	10,71
اكثر من 20	10,71	14,29	0,00	25,00

تعليق:

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية داخل فئات المؤسسات الثلاث (المركز،الثانويات، المتوسطات). وتظهر المعطيات أن الفئة الأكثر تمثيلا هي فئة ذوي خبرة تتراوح بين 5

و9 سنوات، بنسبة إجمالية بلغت 42.86 %، مع تمركز واضح في مؤسسات التعليم المتوسط 25.00% يليه التعليم الثانوي 14.29% ، ثم المراكز بنسبة ضئيلة 3.57%، ويعكس هذا التوزيع أن معظم المبحوثين لا يزالون في المرحلة المتوسطة من مسارهم المهني، وهو ما قد يرتبط بسياسات التوظيف الأخيرة أو احتياجات القطاع.

تليها من حيث التمثيل فئة ذوي خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة إجمالية قدرت بـ 21.43 %، وهي متمركزة بالأساس في فئة المتوسطات 17.86%، مقابل تمثيل محدود في الثانويات 3.57% ، وغياب تام في المركز، ما يشير إلى أن المؤسسات التربوية، خصوصًا في طور التعليم المتوسط، تستقبل الكفاءات الجديدة في بدايات مسارها المهني.

أما فئة ذوي الخبرة بين 10 و19 سنة فقد مثلت 10.71 % فقط من العينة، مع تمركز جزئي في المركز 3.57% والثانويات 7.14% ، وغياب كامل في المتوسطات، مما يعكس تناقص عدد ذوي الخبرة المتوسطة في بعض الفئات.

من جهة أخرى، فإن فئة أكثر من 20 سنة خبرة بلغت نسبتها الإجمالية 25%، وتمركزت في المركز (10.71%) والثانويات (14.29%)، مع غياب تام في فئة المتوسطات، و هدا يكمن تفسيره على أن الكفاءات ذات الأقدمية غالبا ما تكون في المركز أو مؤسسات التعليم الثانوي لخصوصيتهما أو متطلبات قانونية و إدارية .

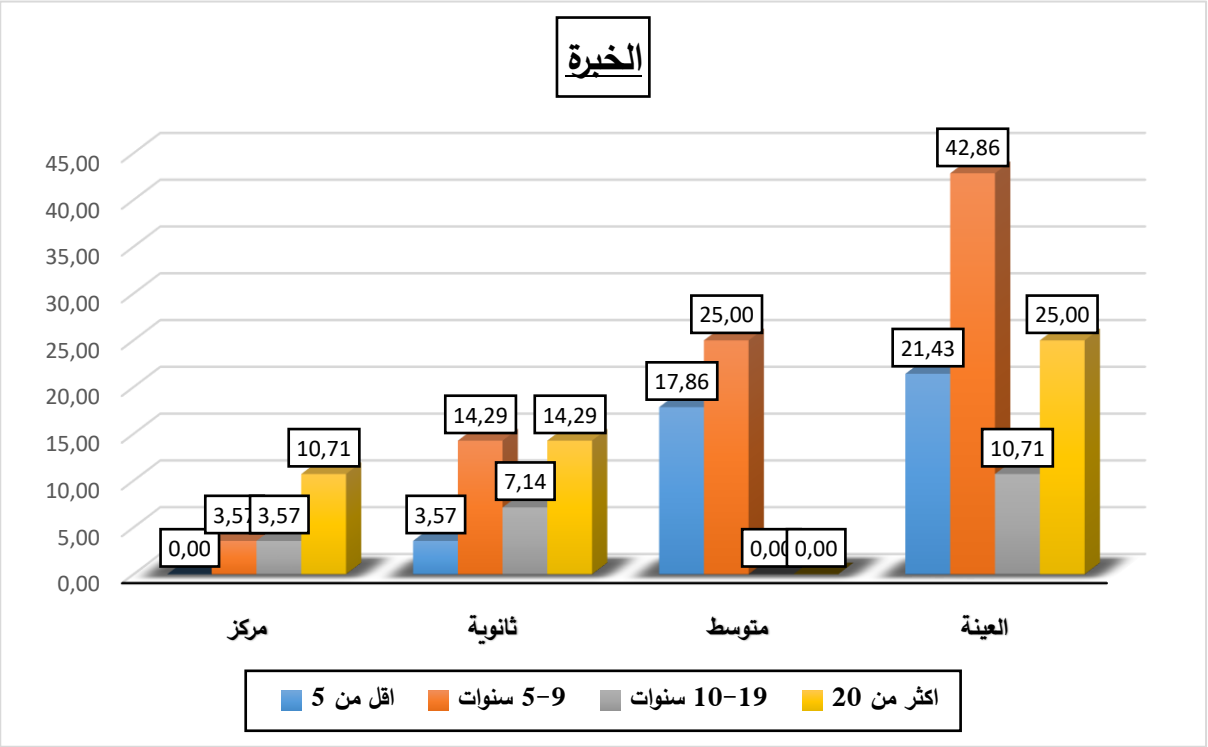

6)- مكان العمل :

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
متوسط	0,00	0,00	42,86	42,86
ثانوي	0,00	39,29	0,00	39,29
مركز	17,86	0,00	0,00	17,86

تعليق:

يبين الجدول توزيع المبحوثين وفق مكان عملهم ، وهي المتوسطة، الثانوي، المركز .وتشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يمارسون مهامهم في مؤسسات التعليم المتوسط بنسبة **42.86 %**، وهي متمركزة كليا داخل فئة المتوسط .

أما فئة العاملين في الثانويات فقد شكلت نسبة **39.29 %** من العينة، وتمركزت جميعها ضمن فئة الثانوي، في المقابل، بلغت نسبة العاملين في المركز **17.86 %** ، وتمركزت بالكامل ضمن فئة مركز.

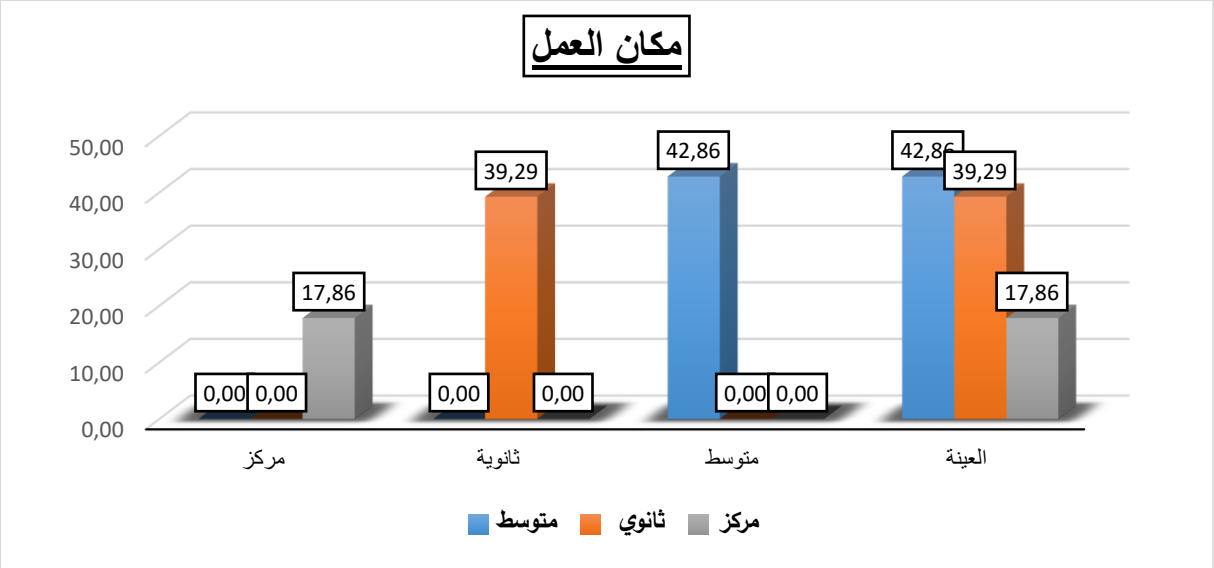

2)-2 عرض و تحليل المحور الثاني: تساهم الأرضية الرقمية في تخفيف مهامك كمستشاري التوجيه .

السؤال 7 : هل ساعدتك الأرضية الرقمنة في الاهتمام اكثر بالسجلات ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
كثيرا	0,00	17,86	28,57	46,43
أحيانا	14,29	17,86	10,71	42,86
لا	3,57	3,57	3,57	10,71

تعليق:

تكشف معطيات الجدول عن تفاوت في أراء المستشارين حول مساهمة الأرضية الرقمية في برمجة الأعمال التقديرية ، فقد سجلت فئة مركز التوجيه نسبة صفرية (0.00 %) في خانة كثيرا ما يدل علي غياب استغلال الأرضية في هذا النوع من المهام داخل مركز التوجيه ، في المقابل جاءت النسب أكثر إيجابية لدي مستشاري الطور المتوسط بنسبة 28.17 % تليها فئة الثانوي بنسبة 17.86% مما يعني أنه هناك دور و مساهمة للأرضية الرقمية في هذه الأعمال ، أما بالنسبة للخانة أحيانا فقد توزعت بنسب متقاربة

بين الفئات الثلاث (مركز 14.29% و الثانوي 17.86% و المتوسط 10.71%) وهو ما يشير مساهمة محدودة الارضية الرقمية في الأعمال التقديرية ، في المقابل فإن نسبة من قالو لا تشمل نسبة 3.57 % وهذا النسب المبينة في الجدول تدل علي أن معظم المستشارين لا ينفون تماما مساهمة الارضية الرقمية في الأعمال التقديرية ، حيث أن علي مستوي العينة الكلية يرون أن الأرضية الرقمية تساهم كثيرا في الاعمال التقديرية بنسبة 46.43 % و يقابلها 42.86 % تساهم أحيانا و 10.71 % يرون أنها لا تساهم ، و هذا التباين يمكن أن يكون بسبب الامكانات الرقمية المتوفرة في المؤسسات أو مهارات تخص المستشارين .

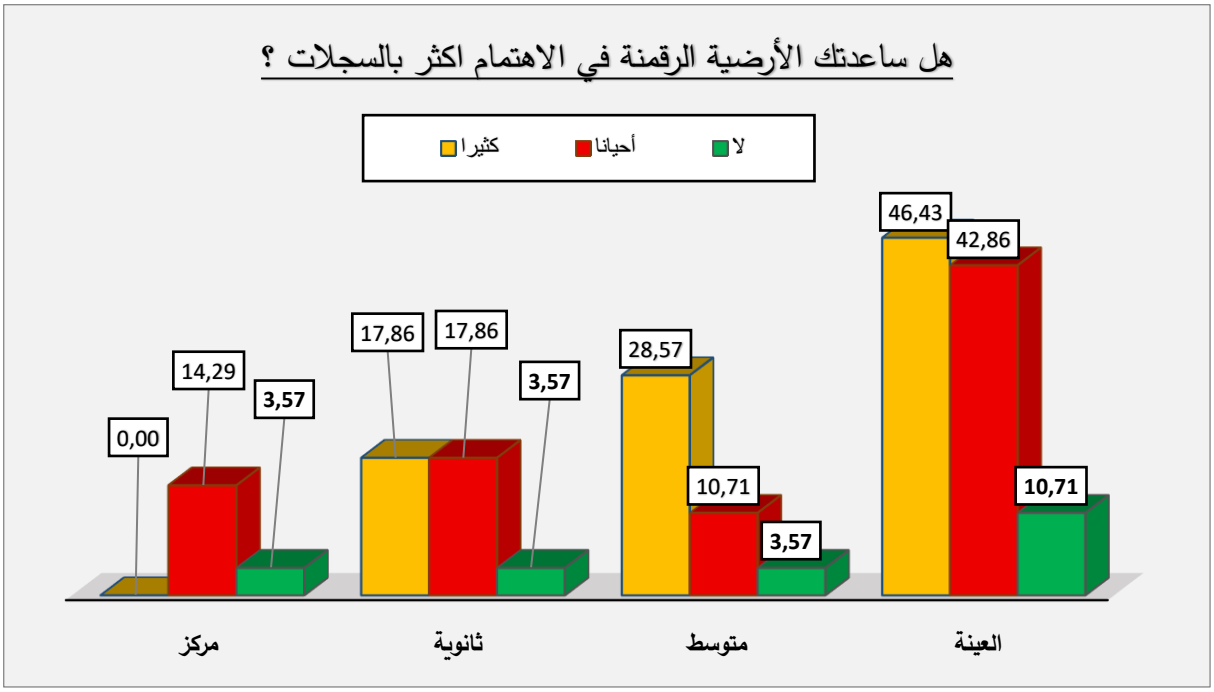

السؤال 8: هل سمحت الأرضية الرقمية بوظيفة الإرشاد اكثر؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
كثيرا	0,00	14,29	14,29	42,86
أحيانا	14,29	14,29	14,29	42,86
لا	3,57	14,29	17,86	35,71

تعليق:

تظهر النتائج تفاوتا ملحوظا في تقييم المستشارين لمساهمة الارضة الرقمية علي تمكنيهم من أداء وظيفة الإرشاد ،حيث لم تسجل فئة مركز التوجيه أي نسبة في خانة كثيرا مما يعكس ضعف واضحا في توظيف الأرضية الرقمية داخل المركز و هذا قد يعود إلي طبيعة الأعمال التي يختص بها المركز ، في المقابل بلغت نسبة التقييم بكثير لكل من مستشاري الطور المتوسط و الثانوي 14.29 % و هي نسبة تعكس وجود قدر من التفاعل مع الأرضية الرقمية في وظيفة الإرشاد لكنها لاتزال دون المستوي المطلوب ، من جهة أخري سجلت نسبة خانة لا معتبرة في فئتي المتوسط و الثانوي بـ 17.86% و 14.29 % علي التوالي ما يشير إلي صعوبات تحول دون مساهمة الأرضية الرقمية في وظيفة الإرشاد ، أما علي مستوي العينة الكلية ، فقد توزعت الآراء بالتساوي تقريبا بين من يرون أن الأرضية الرقمية تساعد كثيرا بـ 42.86 % و احيانا بـ 42.86 % مقابل 35.71 % أجابوا بلا ، و من ثم فإنه من الواضح أن هذه المواقف قد ترتبط بتابين في البنية التحتية الرقمية علي مستوي المؤسسات أو مستوي التأهيل .

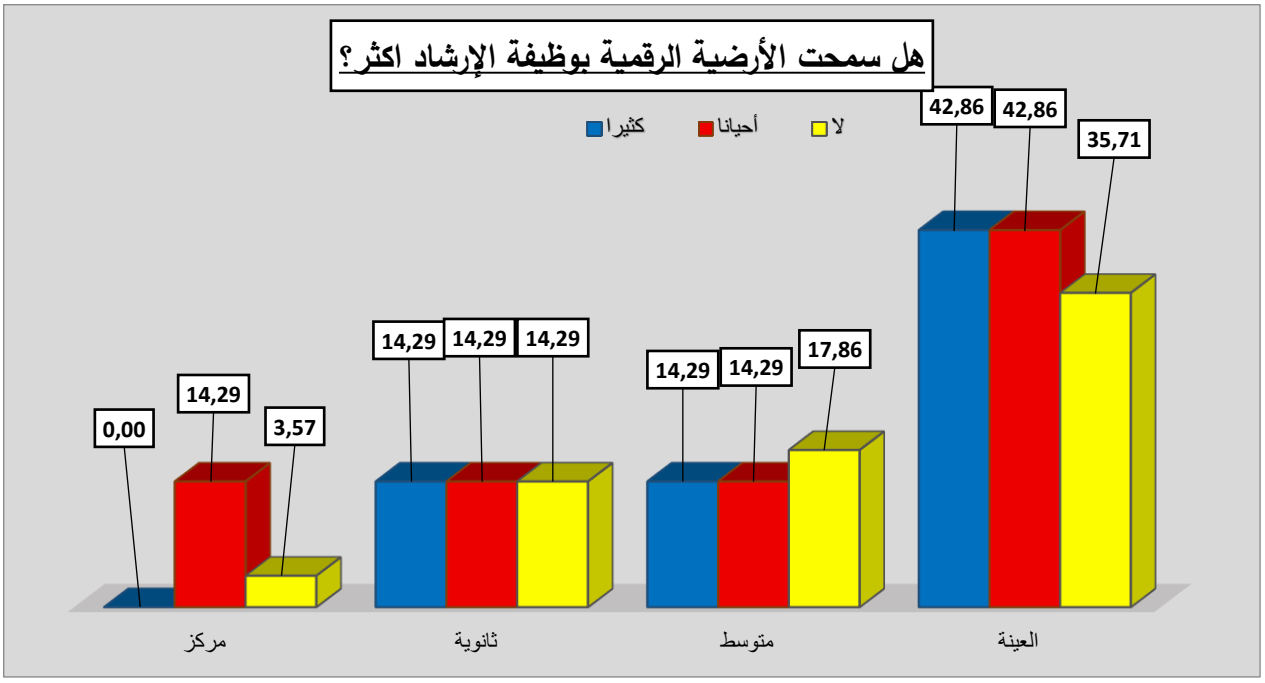

السؤال 9: هل ساهمت الارضية الرقمنة من التقليل من الأخطاء ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
كثيرا	10,71	28,57	28,57	67,86
أحيانا	7,14	7,14	14,29	28,57
لا	0,00	0,00	0,00	0,00

تعليق:

تشير بيانات الجدول إلي وجود توافق بين المستشارين حول فعالية الأرضية الرقمية في الحد من الأخطاء إذا لم تسجل نسبة في خانة لا عبر جميع الفئات ، مما يعكس قناعة جماعية بمساهمة الأرضية الرقمية في تحسين الدقة أثناء تأدية المهام ، و قد أكدت 67.86 % من أفراد العينة أن الأرضية الرقمية تساهم كثيرا في التقليل من الأخطاء ، وهي نسبة مرتفعة تؤكد الأثر الإيجابي للأرضية في التحسين من أداء المستشارين .

و توزعت هذه النسبة الإيجابية بشكل بارز بين مستشاري الثانوي و المتوسط بـ 28.57 % لكل منهما حيث جاءت النسبة أقل في مركز التوجيه بـ 10.71 % مما يدل علي تفاوت في مستوي اعتماد الأرضية الرقمية أو نوعية المهام الموكلة لكل فئة أو اقتصار استخدامها علي مهام أقل عرضة للأخطاء .

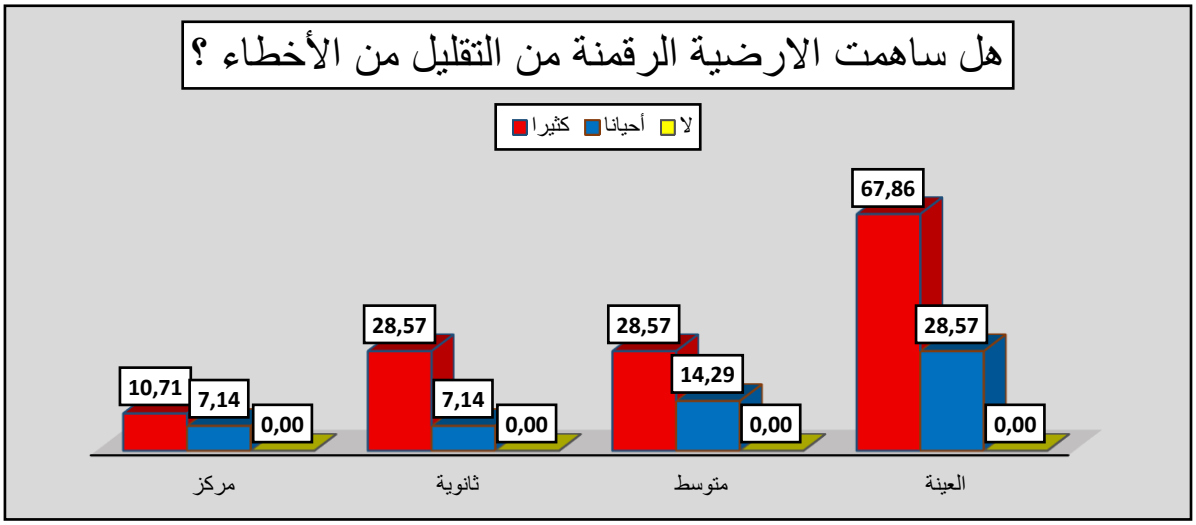

السؤال 10: هل سمحت الارضية الرقمية بوظيفة التكفل النفسي للتلاميذ ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
كثيرا	7,14	14,29	3,57	25,00
أحيانا	7,14	14,29	17,86	39,29
لا	3,57	10,71	21,43	35,71

تعليق:

تظهر نتائج بيانات الجدول تفاوتا في أراء أفراد العينة حول مساهمو أو مساعدة الأرضة الرقمية علي أداء مهام التكفل النفسي ن حيث جاءت النسبة العامة بكثيرا ضعيفة بـ 25 % مما يشير إلي أن أقلية تري أن الأرضية الرقمية تساهم بشكل كبير في مهام التكفل النفسي ، حيث كانت الثانوية والمتوسطة بنسبة متساوية (14.29%)، بينما مراكز التوجيه كانت الأقل (7.14 %) .

كما أن نسبة 39.29% من المستجوبين أشاروا إلى خانة أحيانا، وهو ما يدل على أن أغلب المستجوبين يرون أن التكفل النفسي عبر الأرضية ممكن ولكن بشكل محدود أو في حالات معينة ، حيث كانت المتوسطة بـ 17.86 % تليها الثانوية بـ 14.29 % و مركز التوجيه بـ 7.14 % .

في المقابل، عبر 35.71% من أفراد العينة عن رأيهم بأن الأرضية الرقمية لا تسمح إطلاقا بأداء مهام التكفل النفسي، حيث كانت موزعة بـ 3.57 % في مركز التوجيه و بـ 10.71 % في الثانوي و بـ 21.43 % في المتوسطة وهي نسبة تعد مرتفعة وتشير إلى وجود عوائق حقيقية، سواء من حيث نقص الأدوات الرقمية المناسبة أو غياب بيئة تفاعلية تتيح التواصل الفعال بين المستشار والتلميذ. وتعد هذه النتائج مؤشرا واضحا

على ضرورة إعادة النظر في مكونات الأرضيات الرقمية وتوسيع وظائفها لتشمل خدمات الدعم النفسي . أما فيما يخص المركز فمن من الممكن أن أعمال التكفل النفسي غير موجودة أو قليلة علي مستوي المركز .

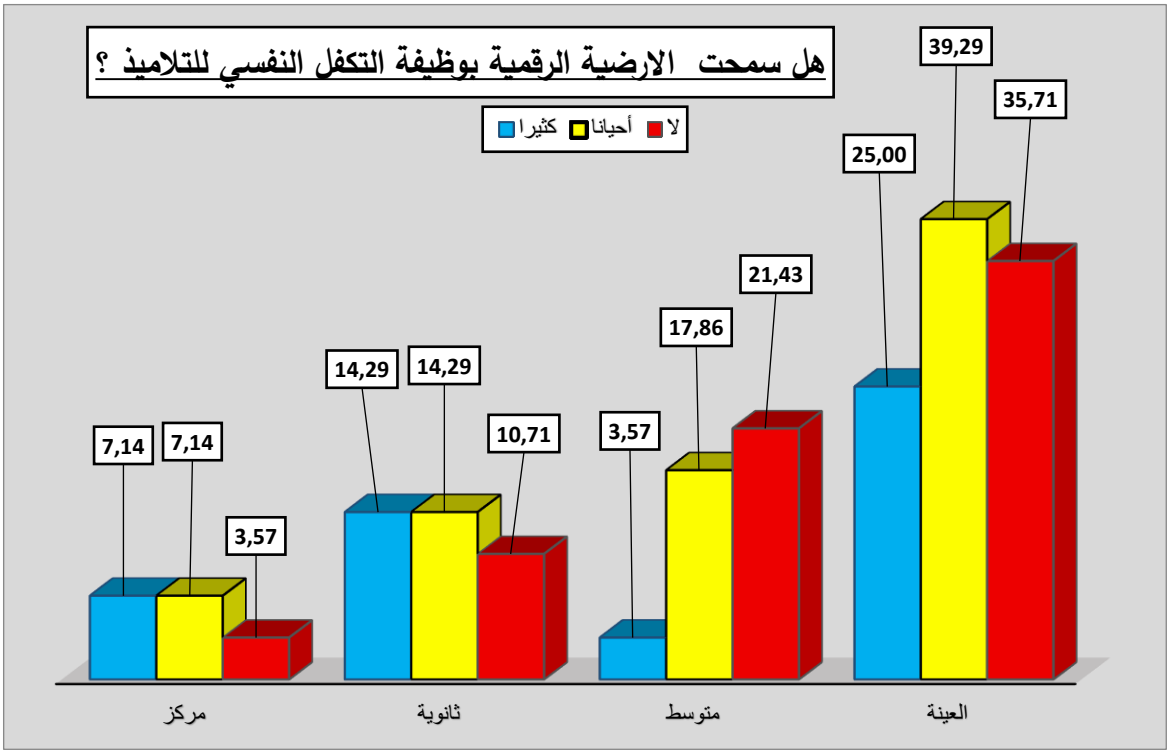

سؤال 11: هل التحول إلي الرقمنة يغنيكم عن استخدام الملفات الورقية ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
تماما	0,00	7,14	10,71	17,86
جزئيا	14,29	17,86	25,00	57,14
لايغني	3,57	14,29	7,14	25,00

تعليق:

يتضح من الجدول أن آراء أفراد العينة (المقسّمين حسب المركز ، ثانويات، متوسطات) تميل إلى أن التحول الرقمي لا يغنيهم تماما عن استخدام الملفات الورقية، بل يعتمدون عليه بدرجـات متفـاوتـة.

حيث سجل الخيار تماما أقل نسبة (17.86%) من إجمالي العينة، وهذا يدل على أن عددا قليلا من الموظفين يرى أن الرقمية يمكن أن تلغي الملفات الورقية بشكل كامل، خصوصًا في المتوسطات والثانويات حيث النسب متدنية (7.14% و10.71% على التوالي)، بينما المركز لم يسجل أي نسبة.

أما الخيار جزئيا جا في المرتبة الأولي بـ 57.14 % من العينة ، مما يشير إلي أن الأغلبية تعتبر التحول الرقمي خفف من الإعتماد علي الورق في الأعمال لنكه لم يلغه تماما ، هذا يعكس أن الرقمنة تستخدم كوسيلة مكملة لا بديلة ، أما الخيار لا يغني فجاء بنسبة 25 % من إجمالي العينة ، و هو مؤ شر علي أن ربع العينة مازالت تستخدم الملفات الورقية بشكل أساسي في الأعمال .

من خلا ل التفاوت في النسب يكمن أن يشير إلي أن الرقمنة مازلت في بدايتها و كذلك طبعية الأعمال وكذلك غياب المقومات المادية المناسبة و كذلك يكمن أن يرجع كذلك إلي مقاومة التغيير .

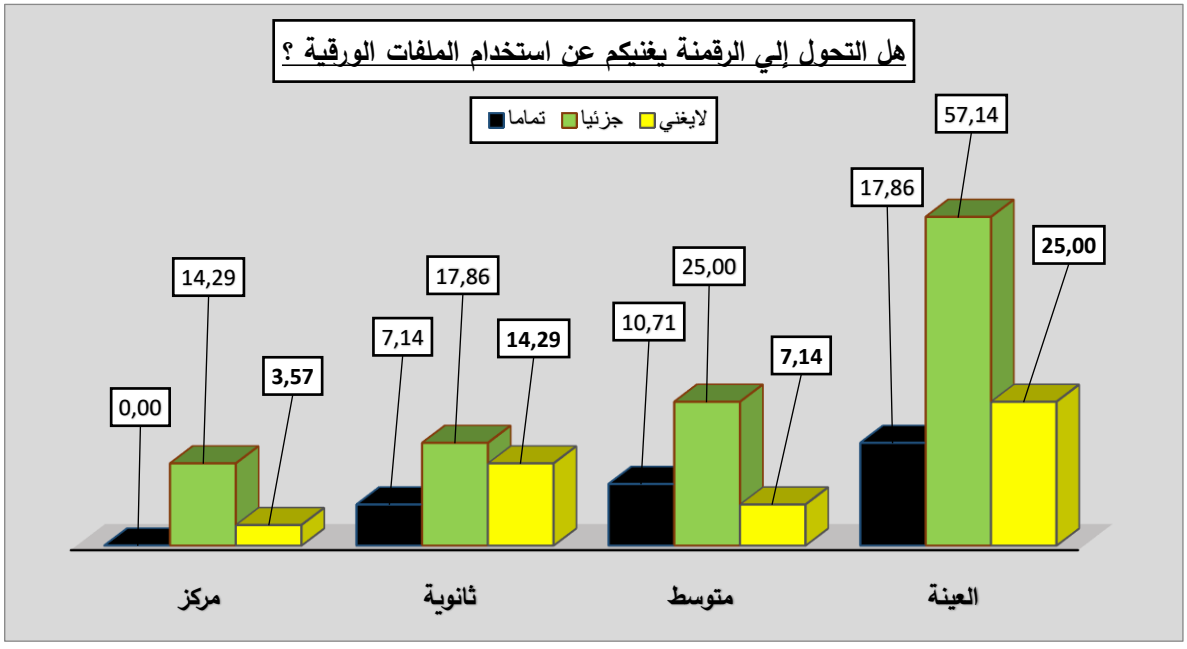

السؤال 12: هل تقومون بإتمام مهامكم بخصوص الرقمنة خارج المؤسسة ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
كثيرا	3,57	7,14	17,86	28,57
أحيانا	14,29	17,86	25,00	57,14
لا	0,00	14,29	0,00	14,29

تعليق:

أظهرت نتائج الجدول المتعلقة بقيام مستشاري التوجيه بمهام الرقمنة خارج المؤسسة أن أغلبية العينة (57.14%) تقوم بذلك أحيانا، مما يشير إلى أن ممارسة المهام الرقمية لا تقتصر على أوقات أو أماكن العمل الرسمية، بل تمتد إلى خارج المؤسسة التربوية، وهو ما قد يعكس ضغوط العمل، أو نقص الوقت والتجهيزات داخل المؤسسة، أو غياب تنظيم واضح للعمل الرقمي.

وجاءت نسبة 28.57% من المستجوبين أفادوا بأنهم ينجزون هذه المهام كثيرا خارج المؤسسة، مع تسجيل أعلى نسبة لدى مستشاري المتوسطات (17.86%)، تليها الثانويات (7.14%)، ثم المراكز (3.57%)، ما قد يشير إلى تفاوت في حجم المهام أو البنية التحتية الرقمية المتوفرة في هذه المؤسسات.

في المقابل، عبر 14.29% من المستشارين، وجميعهم من الثانويات، عن عدم قيامهم بإنجاز المهام الرقمية خارج المؤسسة مطلقا، وهو ما قد يرتبط إما بتنظيم أفضل داخل المؤسسة، أو برفض بعض لمستشارين لأداء مهام وظيفية خارج إطارهم المهني الرسمي.

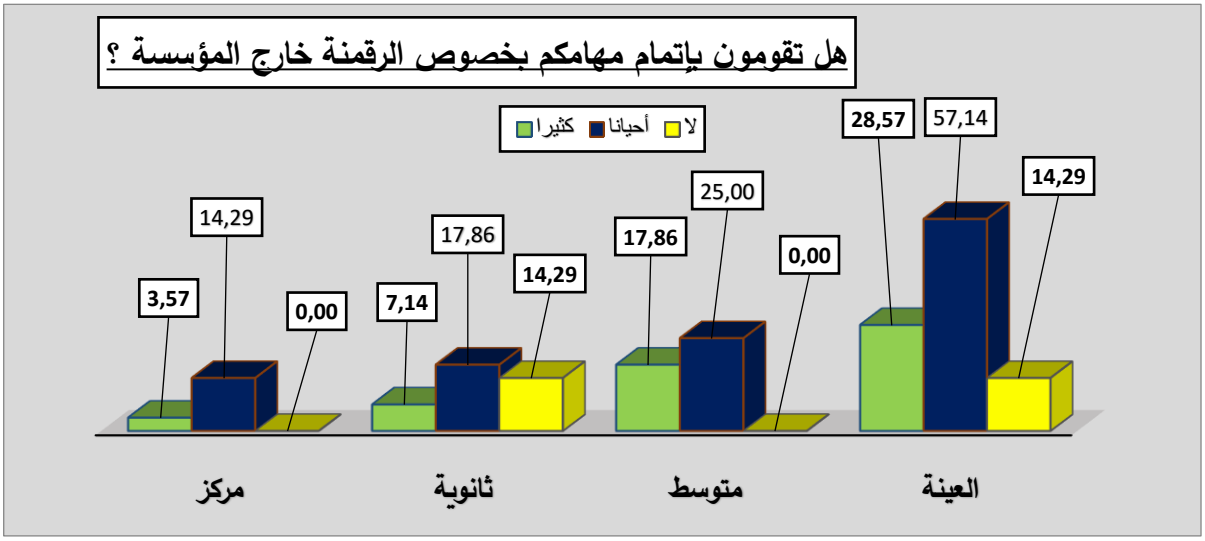

السؤال 13: ماهي مظاهر الاستفادة من الأرضية الرقمية ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
إتمام الاعمال في اجالها و بسهولة	3,57	17,86	14,29	35,71
توفير الوقت و فسح المجال للارشاد اكثر+دقة المعلومات	17,86	10,71	10,71	39,29
أهمية توفير الإحصاء	3,57	7,14	0,00	10,71
تسهيل عملية التوجيه و حجز الرغبات+تقلص الوقت و الأوراق+مجهود اقل	7,14	14,29	35,71	57,14
تفادي الأخطاء الورقية	3,57	3,57	28,57	14,29
امتناع	0,00	0,00	3,57	3,57

تعليق:

أظهرت نتائج الاستبيان تنوعا في مظاهر الاستفادة من الأرضية الرقمية لدى مستشاري التوجيه، مع تسجيل نسب متفاوتة تعكس مدى إدراكهم لفوائد استخدام الرقمنة في أداء مهامهم المهنية ، حيث جاءت البيانات كالاتي :

تسهيل عملية التوجيه، حجز الرغبات، تقليص الوقت والجهد الورقي وسجلت هذه المظاهر نسبة (57.14%) من العينة ، خاصة في المتوسطات (35.71%)، ما يدل على أن الرقمنة ساهمت بشكل ملموس في تسهيل الإجراءات الإدارية المعقدة المرتبطة بالتوجيه المدرسي .

توفير الوقت، زيادة فرص الإرشاد، ودقة المعلومات بنسبة إجمالية بلغت 39.29%، وهذا يشير إلى أن الأرضية الرقمية مكنت المستشارين **من** تحسين جودة تدخلاتهم، والتركيز أكثر على مهام الإرشاد التربوي والنفسي بدل الانشغال بالجوانب الإدارية مثلها مركز التوجيه باعلي نسبة تقدر بـ17.86%

اما في ما يخص مظهر إتمام الأعمال في أجالها و بسهولة حصل هذا المظهر على نسبة 35.71% وهي دلالة على أن الرقمنة ساعدت المستشارين، بدرجات متفاوتة، على تنظيم عملهم واحترام الآجال المطلوبة، خاصة في الثانويات 17.86% والمتوسطات 14.29 % .

وفي مظهر تفادي الأخطاء الورقية و أهمية توفير الوقت جاءت بنسب أقل ، فكانت بنسبة تقدر بـ14.29 % و 10.71 % علي التوالي من إجمالي العينة ، ما قد يشير إلي ضعف الاهتمام بهذه الجوانب أو عدم وجود صعوبات في استعمال وسائل الإحصاء .

أما نسبة الامتناع عن الإجابة فكانت بنسبة 3.57% .

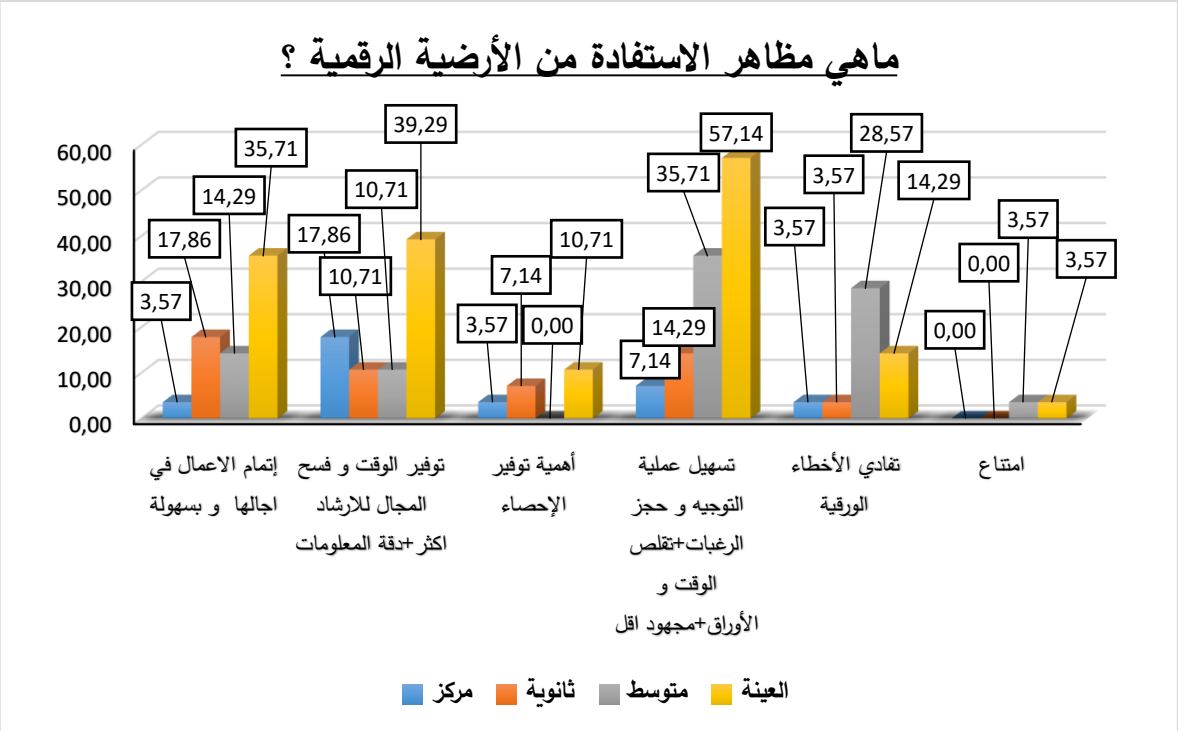

2)-3 عرض و تحليل المحور الثالث :التحديات التي تواجه مستشاري التوجيه عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل

السؤال 14: هل تتحكم في استخدام الإعلام الألي ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
نعم	17,86	39,29	39,29	96,43
لا	0,00	0,00	0,00	0,00
نوعا ما	0,00	0,00	3,57	3,57

تعليق:

أظهرت نتائج التساؤل المتعلق بمدى تحكم المستشارين في استخدام الإعلام الالي أن نسبة معتبرة من أفراد العينة (96.43%) صرحوا بأنهم يتحكمون في استخدام هذه الوسيلة، مما يعكس مستوى جيدا من الكفاءة الرقمية لديهم، سواء كانوا يعملون في مركز التوجيه أوفي الثانويات والمتوسطات. كما تجـدر الإشارة إلى غياب كلي للإجابات الرافضة لا، وهو مؤشر إيجابي يدل على انتشار المعرفة الأساسية بالإعلام الآلي بين أفراد العينة. في المقابل، عبرت فئة محدودة جدًا (3.57%) عن تحكمها نوعا ما، ما يشير إلى وجود حاجات تكوينية محتملة لدى هذه الفئة لتعزيز قدراتها التقنية. وعليه، يمكن القول إن نتائج الجدول تعكس واقعا مشجعا لاعتماد تكنولوجيا الرقمية في مهام التوجيه والإرشاد المهني، مـع ضرورة الاستمرار في تنظيم دورات تدريبية لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة .

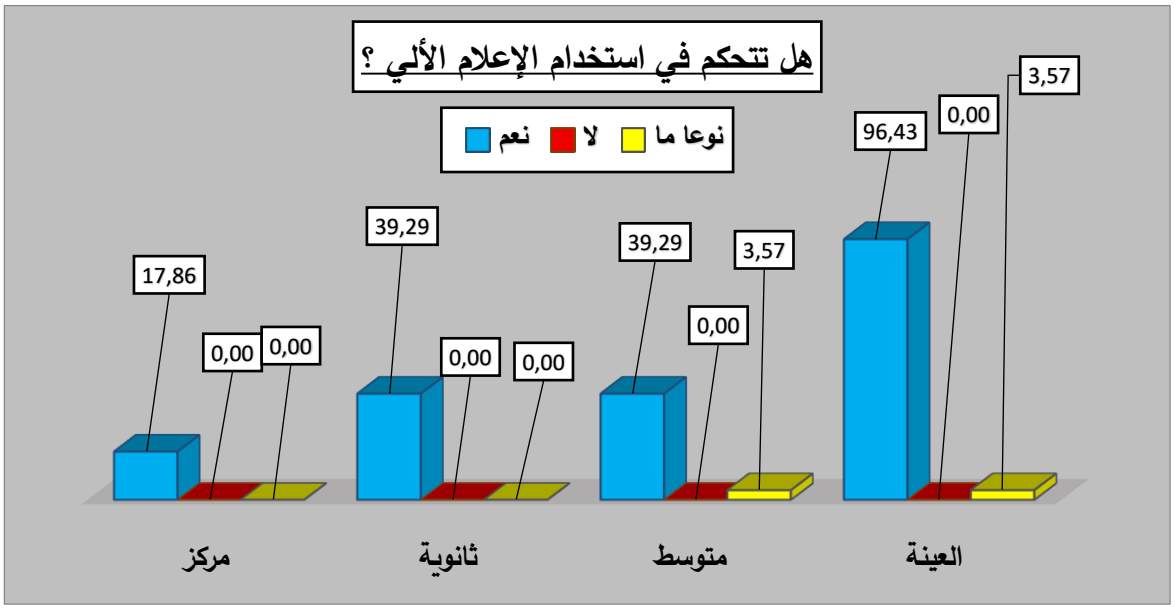

السؤال 15: تحديات استعمال العتاد المتوفر داخل المؤسسة ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
تتوافق	3,57	28,57	28,57	60,71
عدم توفر الامن	0,00	0,00	3,57	3,57
عدم توفر دعم	10,71	14,29	21,43	42,86
عدم توفر أجهزة	10,71	10,71	21,43	42,86
صعوبة سرية	3,57	0,00	0,00	3,57

تعليق:

تشير نتائج التساؤل المتعلق بتحديات استعمال العتاد المتوفر داخل المؤسسة إلى أن نسبة معتبرة من أفراد العينة (60.71%) ترى أن العتاد المتوفر يتوافق مع احتياجاتهم المهنية، وهو ما يدل على توفر جد مقبول من الإمكانات التقنية داخل المؤسسات التربوية ومراكز التوجيه. ومع ذلك، أفرزت النتائج جملة من التحديات التي لا تزال تعيق الاستخدام الفعال لهذا العتاد، حيث عبر 42.86% من المستجوبين عن معاناتهم

من عدم توفر الدعم الفني، وهي نفس النسبة التي صرحت بوجود نقص في الأجهزة، مما يعكس الحاجة الماسة إلى تعزيز الموارد البشرية والمادية لضمان استمرارية استخدام الإعلام الالي. كما سجلت نسبة محدودة (3.57%) وجود مشاكل تتعلق بالأمن المعلوماتي **أو** صعوبة في ضمان سرية المعطيات، ما يبرز أهمية توفير بيئة رقمية آمنة وداعمة. وبناء عليه، فإن هذه النتائج تؤكد أن التحديات لا ترتبط فقط بتوفر العتاد وإنما تشمل أيضا الجوانب التنظيمية والداعمة، مما يستدعي تدخلات هيكلية تشمل تحسين البنية التحتية وتوفير الدعم التقني المستمر، بالإضافة إلى ضمان الأمن الرقمي داخل المؤسسات .

أما فيما يخص النتائج حسب كل فئة فقد كانت :

في مركز التوجيه، برزت التحديات التقنية بشكل محدود نسبيا، حيث عبّر 10.71%من المشاركين عن عدم توفر الدعم الفني، وهي نفس النسبة التي صرحت بـ عدم توفر الأجهزة، مما يدل على وجود إشكالات أساسية في الموارد، رغم محدودية عدد أفراد هذه الفئة. أما نسبة من رأوا أن العتاد يتوافق مع المهام فكانت منخفضة نسبيا(**3.57%** ، ما يعكس شعورًا عامًا بعدم كفاية الإمكانيات التقنية مقارنة بالاحتياجات الفعلية لمهام التوجيه والإرشاد داخل هذه المركز. كما أشارت نفس النسبة **3.57%** إلى وجود صعوبات تتعلق بسرية المعلومات، ما يطرح إشكالية أمن المعطيات الرقمية الحساسة.

أما في الثانويات، فقد كانت المؤشرات أكثر توازنا، حيث صرح **28.57%**من المستجوبين بأن العتاد يتوافق مع حاجياتهم المهنية، وهي النسبة الأعلى مقارنة ببقية الفئات، مما يشير إلى مستوى مقبول نسبيا من التجهيزات في هذا الطور في المقابل، برزت تحديات أخرى، مثل نقص الدعم الفني **(14.29%)**وقلة الأجهزة **(10.71%)**، وهي نسب لا تعد مرتفعة، لكنها تظل مؤشرا على الحاجة إلى تعزيز الجاهزية التقنية ولم تسجل في هذه الفئة أي إشارات إلى مشاكل تتعلق بالأمن أو بسرية المعلومات.

أما في المتوسطات، فقد كانت التحديات أكثر وضوحا، حيث عبر **21.43%** من المستجوبين عن نقص في الأجهزة، وهي نفس النسبة التي أبلغت عن غياب الدعم الفني، ما يعكس ضعفا واضحا في الموارد التقنية والمرافقة التكنولوجية. ورغم ذلك، فإن **28.57%** من المشاركين رأوا أن العتاد يتماشى مع متطلبات العمل ما يشير إلى تفاوت بين المتوسطات من حيث توفر التجهيزات، وفقا للبيئة المحلية أو طبيعة المؤسسة. وسجلت أيضا نسبة طفيفة **(3.57%)** حول انعدام الأمن الرقمي.

يتضح أن الثانويات تتصدر من حيث ملاءمة العتاد الرقمي للعمل التربوي والإرشادي، في حين تعاني المتوسطات بشكل أكبر من نقص الدعم والأجهزة، **أما** مراكز التوجيه، فتعكس وضعا مركبا يتمثل في ضعف التوافق بين العتاد والمهام المتخصصة .

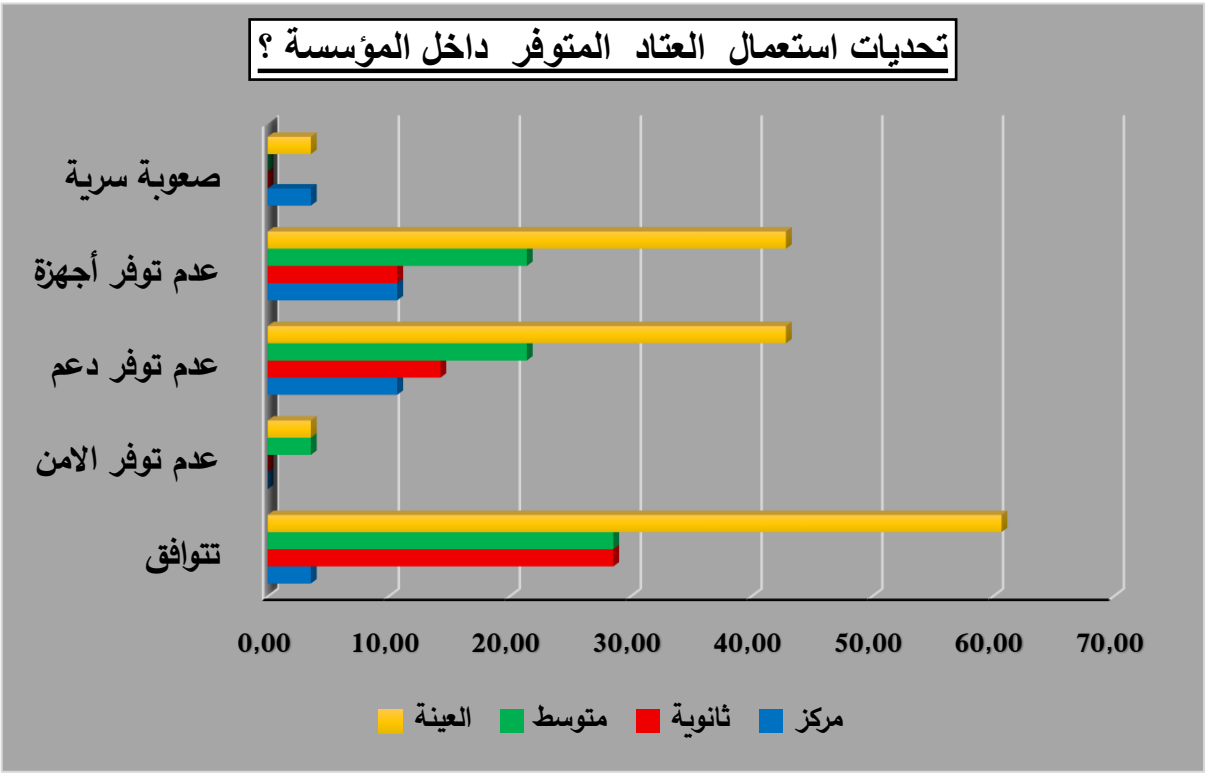

السؤال 16: تحديات تتعلق بالتكوين ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
قلة تكوين	14,29	21,43	21,43	57,14
عدم توفر تكوين	14,29	21,43	25,00	60,71
قلة تكوين	3,57	14,29	14,29	32,14
تبادل الخبرات	3,57	21,43	14,29	39,29

تعليق:

توضح نتائج التساؤل المتعلق بالتحديات المرتبطة بالتكوين وجود تفاوت نسبي في طبيعة الإشكـالات المطروحة بين مختلف مستويات المؤسسات (مراكز التوجيه، الثانويات، المتوسطات). ففيما يخـص مركز التوجيه، صرح **14.29%** من المستجوبين بوجود قلة في التكوين، وهي نفس النسبة التي أشارت إلى عدم توفر التكوين، ما يعكس محدودية الفرص التكوينية لهذه الفئة، سواء من حيث الكـم أو النوع. كما عبرت نسبة **3.57%** فقط عن ضعف في تبادل الخبرات، ما قد يدل على وجود تواصل مقبول داخل هذه المراكز لكنه يظل غير كافٍ لتحقيق التطوير المهني المستمر.

أما في الثانويات، فقد أظهرت النتائج نسبا أعلى في جميع المؤشرات، حـيث عبر **21.43%** مـن المستجوبين عن قلة التكوين، وهي نفس النسبة عن عدم توفر التكوين ونفس النسبة التي أشارت إلـى ضعف في تبادل الخبرات، ما يدل على وجود فجوات واضحة في التكوين المستمر، إضافة إلى محدودية التفاعل المهني بين الزملاء داخل هذه المؤسسات.

في المقابل، سجلت المتوسطات أعلى نسبة في ما يتعلق بعدم توفر التكوين **25%**، تليها قـلة التكـوين **21.43%** وضعف تبادل الخبرات **14.29%**، ما يشير إلى أن فئة مستشاري التوجيه في هـذا الطور التعليمي

تعاني بشكل أكبر من نقص فرص التكوين ، مع ضعف نسبي في الاستفـادة من المعلومات والخبرات المهنية التشاركية ، و عليه فإن جميع الفئات تتفق علي الجوانب التكوينية لكن بنسب متفاوتـة.

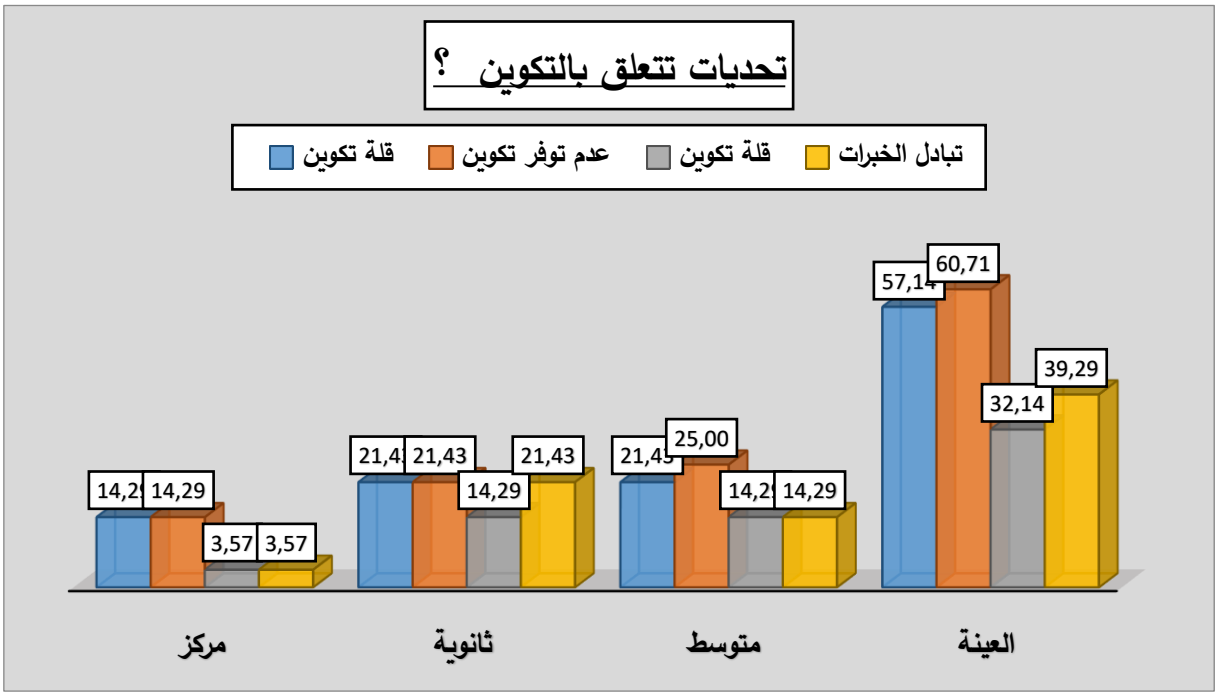

السؤال 17: تواجه صعوبة في الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الشخصية للتلاميذ عند استخدام الأدوات الرقمية؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
لا اجد صعوبة	14,29	35,71	32,14	82,14
الى حد ما	0,00	3,57	0,00	3,57
امتناع	3,57	0,00	7,14	10,71
نعم صعوبة في الحفاظ بالمعلومات	0,00	0,00	3,57	3,57

تعليق:

من خلا نتائج الجدول المتعلق حول صعوبة الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الشخصية للتلاميذ عند استخدام الأدوات الرقمية عن إدراك عام إيجابي لدى أغلب أفراد العينة، حيث صرح **82.14%**مـن

المشاركين بأنهم **لا** يواجهون صعوبة في هذا الجانب، مما يدل على وعي واضح بأهمية حماية المعطيات الشخصية والتزام نسبي بالممارسات الرقمية الآمنة.

أما فيما يخص كل فئة تظهر النتائج أن النسبة الأعلى سجلت في الثانويات (35.71%)تليها المتوسطات 32.14%)، ثم مركز التوجيه (14.29%)، وهو ما يعكس امتلاك هذه المؤسسات، بدرجات متفاوتة، لمهارات أو إجراءات تمكن من الحفاظ على خصوصية البيانات. ومع ذلك، يلاحظ أن نسبة **3.57%** من مستشاري التعليم المتوسط صرحوا بأنهم يواجهون صعوبة فعلية في الحفاظ على سرية المعلومات، ما يظهر وجود بعض العقبات في هذا الجانب .

من جهة أخرى، سجلت نسبة **10.71%** امتنعوا عن الإجابة، وهي نسبة ليست ضئيلة، وقد تشير إلى تردد أو عدم فهم الإجراءات المرتبطة بحماية البيانات، أو إلى غـياب سيا سا ت واضحة داخـل المؤسسات. كما عبر **3.57%** فقط عن وجود صعوبة إلى حد ما، وسجلت هذه النسبة في الثانويات فقط يمكن أن يرجع إلي قلة خبرة بعض الأفراد.

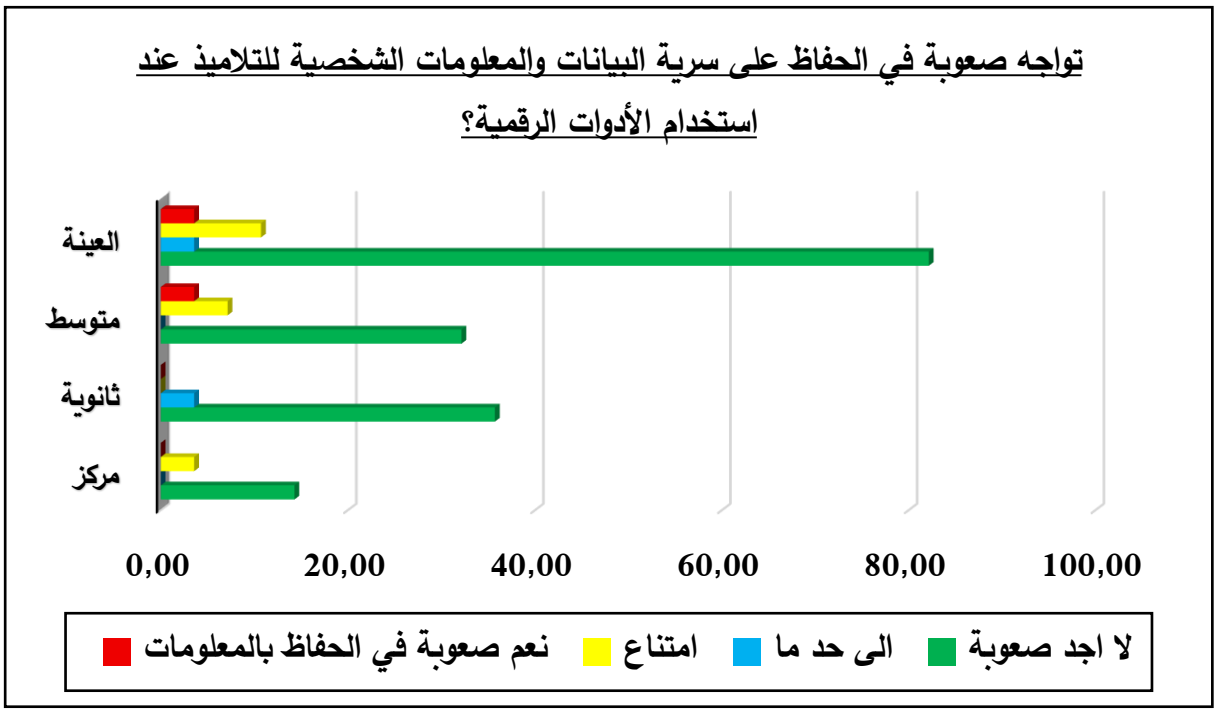

السؤال 18: ما هيا تحديات الاتصال داخل المؤسسة ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
ضعف الأنترانت	7,14	28,57	35,71	71,43
صعوبة التبادل	7,14	7,14	7,14	21,43
صعوبة التواصل	14,29	32,14	25,00	71,43
صعوبة الاتصال رقمي	3,57	7,14	7,14	17,86

تعليق:

تظهر نتائج المتعلقة بتحديات الاتصال عند استخدام الأدوات الرقمية جملة من الإشكالات التي تعيق التواصل الفعال في البيئة التربوية، وقد تمثلت أبرز هذه التحديات في ضعف شبكة الإنترنت وصعوبة التواصل حيث سجلت كل واحدة منهما نسبة **71.43%** من إجمالي أفراد العينة، ما يعكس وجود عائق تقني واضح يؤثر سلبا على استخدام الوسائط الرقمية في أداء المهام التربوية والإرشادية.

عند تحليل النتائج حسب نوع المؤسسة، نجد أن أعلى نسبة لضعف الإنترنت سجلت في المتوسطات **35.71%** تليها الثانويات **28.57%** ثم مركز التوجيه بنسبة منخفضة نسبيا **7.14%** هذا التفاوت يشير إلى أن مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي تعاني بشكل أكبر من نقص في البنية التحتية الرقمية خاصة فيما يتعلق بجودة الاتصال بالشبكة، مما ينعكس سلبا على نجاعة استخدام تكنولوجيا المعلومات و علي أداء المستشارين داخل المؤسسات .

أما في ما يتعلق بـ صعوبة التواصل، فقد كانت النسبة الأعلى في الثانويات **32.14%** تليها المتوسطات **25.00%** ثم مركز التوجيه **14.29%** ويفهم من هذه المعطيات أن التحديات في هذا الجانب لا تقتصر على الجوانب التقنية فحسب، بل تشمل أيضا صعوبات بشرية أو تنظيمية تعيق فعالية التفاعل الرقمي بين الأطراف المعنية.

وبخصوص صعوبة التبادل الرقمي للمعلومات، فقد تساوت النسب عبر جميع الفئات 7.14%، ما يدل على أن هذا التحدي قائم بشكل عام، لكنه لا يعد من أكثر العراقيل حدة مقارنة بباقي التحديات. أمـا صعوبات الاتصال الرقمي كالولوج إلى المنصات أو استخدام الأدوات الرقمية الخاصة بالمؤسسة، فقد ظهرت بنسبة أقل 17.86% ، مع تساو نسبي بين المتوسطات والثانويات. و من خلا ما سبق تمثل تحديات الاتصال إحدى العقبات الجوهرية داخل المؤسسات .

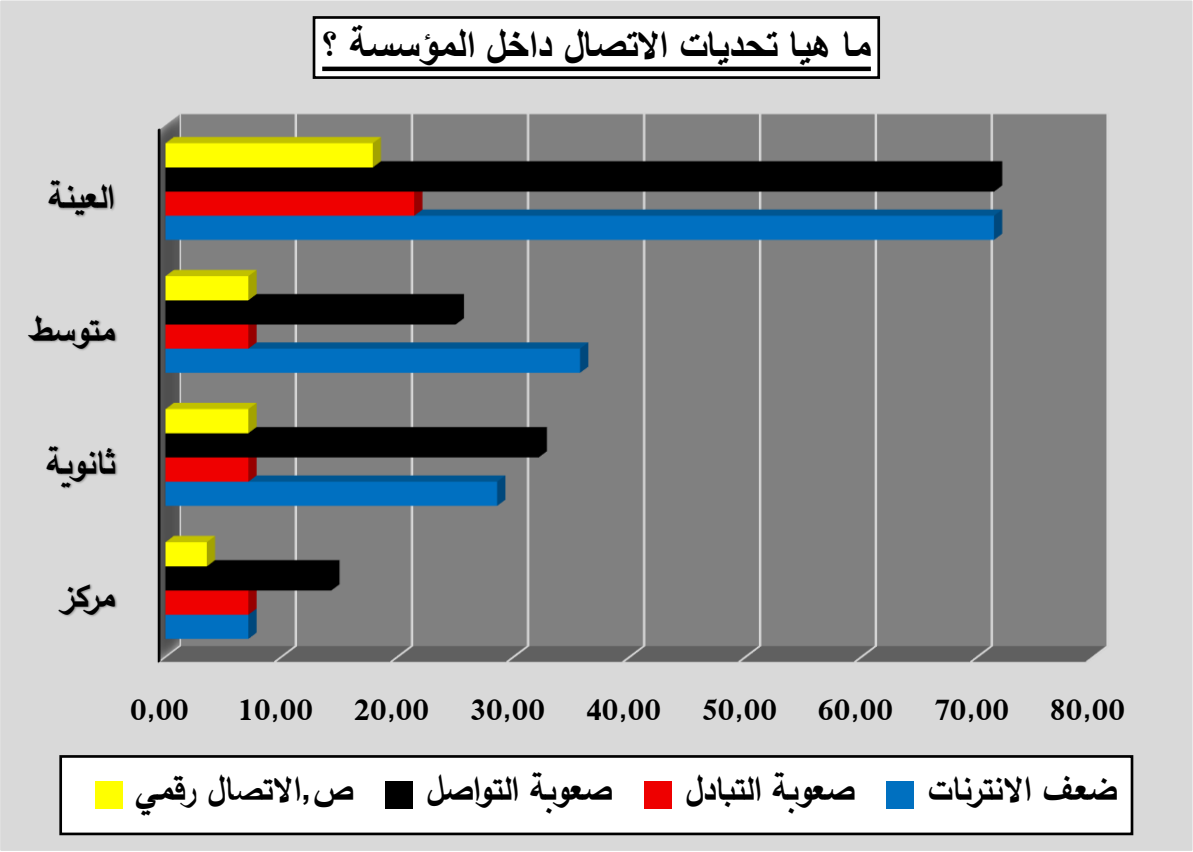

السؤال 19: ما هو العامل الرئيسي الذي يعيق تبني المنصات الرقمية في التوجيه ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
ثقافة	14,29	10,71	7,14	32,14
نقص الوعي	3,57	28,57	42,86	71,43
عدم توفر الاولياء على الإمكانيات اقتناء وسائل الاتصال	0,00	0,00	7,14	7,14

تعليق:

تظهر نتائج المتعلقة بالعوامل الرئيسية التي تعيق تبني المنصات الرقمية في التوجيه أن نقص الوعي يمثل العائق الأبرز أمام هذا التبني، حيث بلغت نسبته 71.43% من إجمالي العينة، ما يعكس ضعفا عاما في إدراك أهمية هذه المنصات، سواء لدى مستشاري التوجيه أو لدى الفاعلين التربويين الآخرين، وربما أيضا لدى التلاميذ والأولياء. ويتضح من توزيع النتائج حسب المؤسسات أن أعلى نسبة من هذا العائق سجلت في المتوسطات (42.86%)، تليها الثانويات (28.57%)، في حين كانت نسبته منخفضة في مركز التوجيه (3.57%)، ما يشير إلى تفاوت في مستوى الوعي الرقمي بين هذه المؤسسات أو خصوصية المنطقة المتواجد فيها المؤسسات ، ويؤكد الحاجة إلى حملات توعوية وتكوينية موجهة.

أما العائق الثقافي، فقد احتل المرتبة الثانية بنسبة 32.14%، وقد تم التعبير عنه بشكل متفاوت بين المؤسسات، حيث سجل في مركز التوجيه بنسبة أعلى (14.29%) مقارنة بالثانويات (10.71%) والمتوسطات .(7.14%) وهو ما يدل على وجود مقاومة ضمنية أو تصورات تقليدية لدى بعض الأفراد تجاه اعتماد الحلول الرقمية، قد تعود إلى ضعف التكوين أو الخوف من التغيير التكنولوجي.

من جهة أخرى، أشار 7.14% من مستشاري التعليم المتوسط إلى أن عدم توفر الأولياء على الإمكانيات لاقتناء وسائل الاتصال يشكل عائقا إضافيا، رغم أن هذه النسبة تعد منخفضة مقارنة بالعوامل الأخرى، إلا أنها تعكس بعدا اجتماعيا مهما يجب أخذه بعين الاعتبار، خصوصا في البيئات ذات الإمكانيات المحدودة.

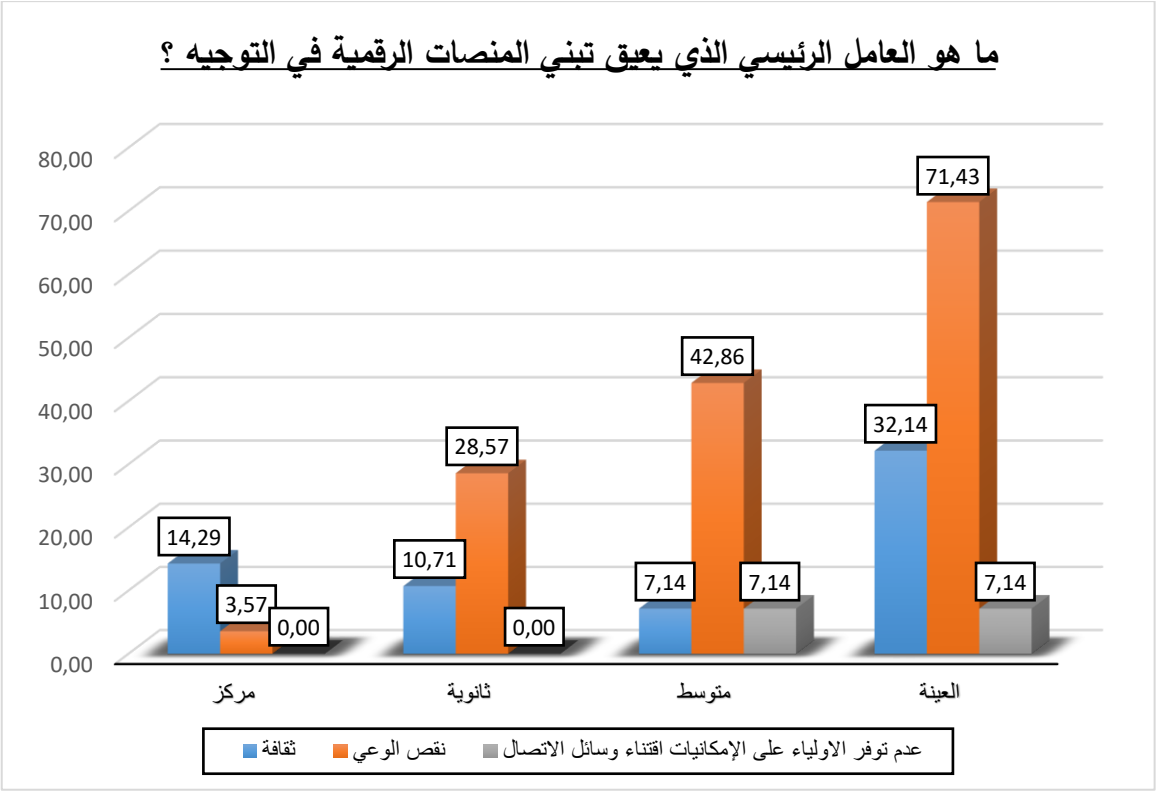

السؤال 20: حسب رايك ماهي السلبيات بعد الاعتماد الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
ضعف الانترنات+صعوبة الولوج الى الحساب	3,57	10,71	3,57	17,86
صعوبة التحكم في عملية التوجيه	3,57	3,57	7,14	7,14
لا توجد سلبيات	0,00	7,14	3,57	10,71
ضعف تحكم الاولياء في تقنيات المنصة الرقمي لفضاء الاولياء +نقص التفاعل مع التلاميذ و الاولياء	3,57	10,71	3,57	17,86
عدم توفر متطلبات استخدام التكنولوجيا في بعض المؤسسات	0,00	3,57	0,00	3,57
نقص تطبيقات مثل تفعيل حسابات الاولياء, المحاور 4+إضافة ايقونة خاصة بالمسار الدراسي و الصحي	7,14	3,57	21,43	32,14
كثرة الأعطال و الأخطاء في الرقمنة	7,14	3,57	10,71	21,43
امتناع	3,57	0,00	3,57	7,14
عدم مواكبة نشاطات مستشار التوجيه مع الأرضية الرقمية	3,57	0,00	0,00	3,57

تعليق:

من خلال نتائج الجدول عن جملة من السلبيات المرتبطة باعتماد الرقمنة في أداء مستشاري التوجيـه وقد تباينت هذه السلبيات بين مركز التوجيه، الثانويات، والمتوسطات. وتعد نقص التطبيقات مثل تفعيل حسابات الأولياء وإضافة أيقونات خاصة بالمسار الدراسي والصحي السلبية الأكثر بروزا بنسبة 32.14 **%**من إجمالي العينة، حيث بلغت هذه النسبة % 21.43في المتوسطات، و 3.57%في الثانويـات و 7.14%في المركز مما يعكس حاجة ميدانية ماسة لتطوير المنصات الرقمية لتتلاءم مع مهام مستشار التوجيه.

كما جاءت كثرة الأعطال والأخطاء في الرقمنة في المرتبة الثانية بنسبة **21.43 %**من العينة، حيث كانت هذه السلبية أكثر انتشارا في المتوسطات 10,71 %، تليها الثانويات **3.75 %**ثم المركز 7.14 %مما يدل على خلل في استقرار البنية التحتية التقنية.

من جهة أخرى، سُجّلت نسبة 17.86% لكل من السلبية المتعلقة بـ ضعف الإنترنت وصعوبة الولوج إلى الحسابات وضعف تحكم الأولياء في تقنيات فضاء الأولياء ونقص التفاعل، حيث سُجلت هذه النسبة بنفس الدرجة في المتوسطات 3.57% الثانويات 10.71%، والمر كز 3.57% في كـلا الحالتين، ما يظهر أن مشكل التواصل الرقمي وعدم جاهزية الأولياء يمثل عائقا موحدا لدى أغلب المؤسسات مما يؤدي في الغالب علي أداء عملية التوجيه .

أما صعوبة التحكم في عملية التوجيه 7.14% وظهرت بوضوح أكبر في المتوسطات 7.14 %بينما سجلت بنسبة **3,57%** في كل من المركز والثانويات . وسجلت نسبة **10.71%**من المستشارين الذين اعتبروا أنه لا توجد سلبيات في الرقمنة، حيث كان ذلك أوضح في الثانويات 7.14% مـقارنة بـ المتوسطات 3.57% بينما لم يسجل ذلك في المراكز، ما قد يشير إلى اختلاف في مستوى و نوعية المهام.

حسب رايك ماهي السلبيات بعد الاعتماد الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

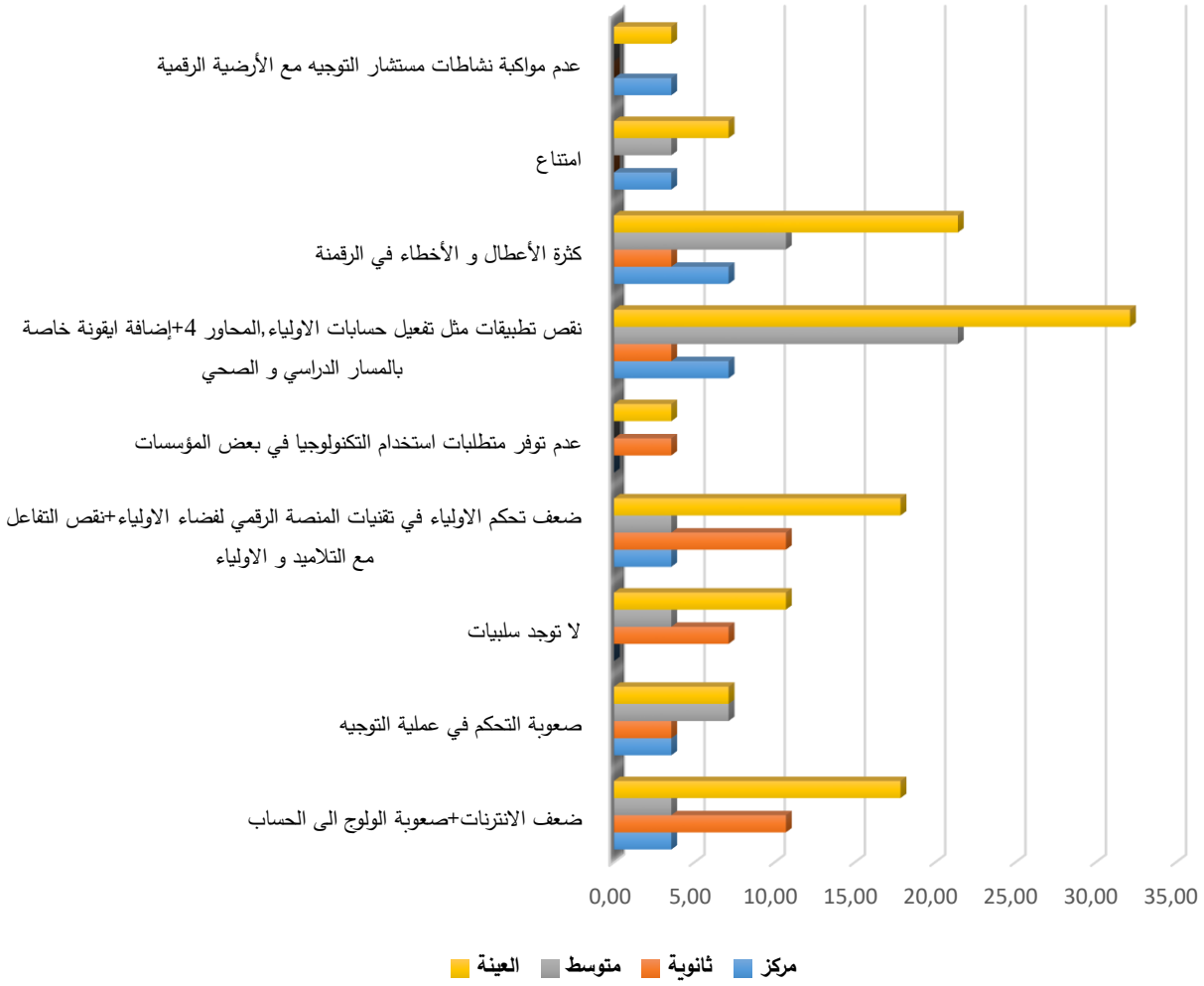

السؤال 21: هل هناك صعوبات تواجهها عند استعمال الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية؟

العينة	النسبة
صعوبة الولوج	53,57
صعوبة بالحساب	10,71
لا توجد صعوبات	14,29
التاخر في انجانز الاعمال في الاجال المحددة بسبب أخطاء في البيانات	14,29
امتناع	14,29

تعليق:

أظهرت نتائج الجدول المتعلقة بالصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند استعمال الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، أن هذه المنظومة الرقمية لا تزال تشكل تحديا فعليا في الميدان حيث بلغت النسبة العامة للمستجوبين الذين أقروا بوجود صعوبة في الولوج إلى الأرضية الرقمية 53.57% وهي النسبة الأعلى من بين جميع الصعوبات المطروحة. كما أشار 10.71%إلى وجود صعوبة في الحساب والتعامل مع بعض وظائف المنصة الرقمية، في حين أفاد 14.28%بوجود تأخر في إنجاز الأعمال ضمن الآجال المحددة نتيجة أخطاء في البيانات ، وهي نسبة مطابقة لتلك التي أفادت بعدم وجود صعوبات تذكر بالمقابل، بلغت نسبة الامتناع عن الإجابة 14.28%، مما قد يشير إلى تحفظ في الإفصاح أو ضعف في استعمال المنصة.

حسب نوع المؤسسة، يتبين أن مستشاري الثانويات **و**المتوسطات سجلوا أعلى نسبة صعوبة في الولوج إلى المنصة، بلغت 60%في كل فئة، ما يعكس إشكالات مرتبطة بضعف الشبكة أو نقص الموارد التقنية كما أظهرت نتائج الثانويات نسبة 20% تعاني من صعوبة في الحساب، مقابل 10% فقط في المتوسطات، في حين لم تسجل هذه الصعوبة على مستوى مركز التوجيه، مما يدل على وجود تكوين أفضل لدى العاملين بالمركز. أما بالنسبة لتأخر إنجاز الأعمال نتيجة أخطاء البيانات، فقد سجلت المتوسطات أعلى نسبة 20% مقابل 10% في كل من الثانويات والمركز ، أما نسبة من لم يسجلوا **أي** صعوبات بلغت 25% في مراكز التوجيه، مقارنة بـ10% في كل من المتوسطات والثانويات. أما نسبة الامتناع عن الإجابة فقد كانت الأعلى في مراكز التوجيه 25 % مقابل 20% في المتوسطات **و** 0%في الثانويات ، يتضح أن مدى فعالية استعمال الأرضية الرقمية يختلف من مؤسسة إلى أخرى، ويتأثر بعوامل تقنية كضعف الربط الشبكي، وبشرية كغياب التكوين والدعم، وإدارية كالتنسيق في إدخال البيانات .

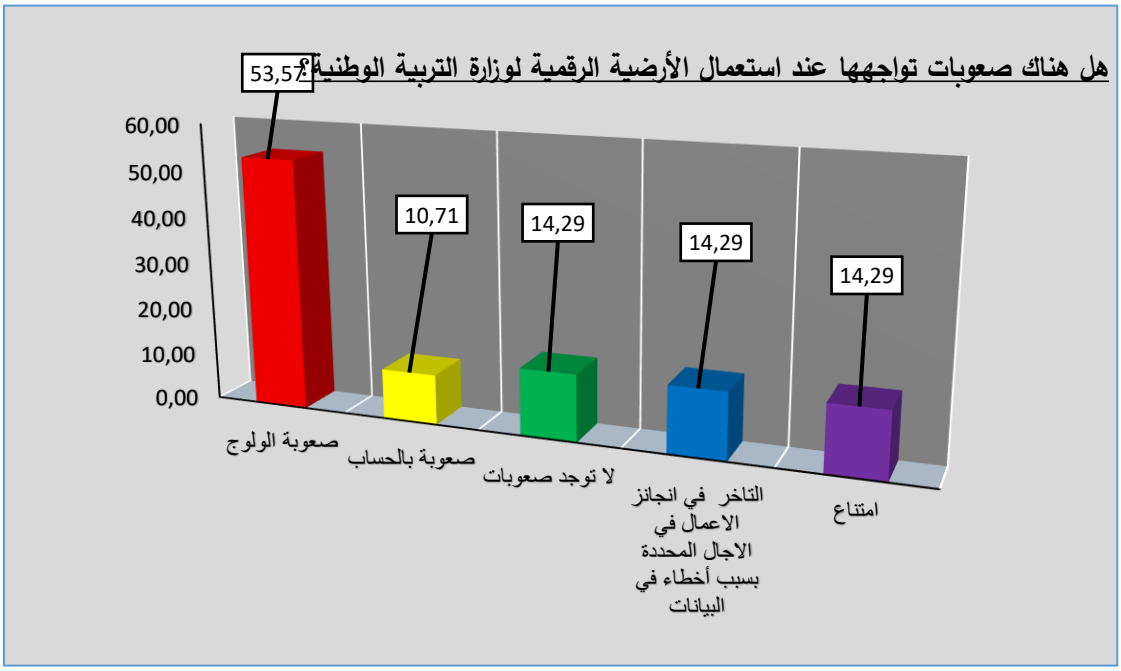

2)-4 عرض و تحليل المحور الرابع: إجراءات رفع هذه التحديات

السؤال 22: في رأيك ما هي أولويات الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحسين استخدام التكنولوجيا في عمل مستشاري التوجيه؟

العينة	النسبة%
توفير الأجهزة أي الوسائل + برامج حماية للأجهزة	35,71
سرعة تدفق الأنترانت من الجيل الجديد	17,86
تكثيف دورات تكوينية خاصة بالأعلام الالي و استخدام الرقمنة	28,57
فتح ايقونات جديدة لمستشار التوجيه	35,71
فتح المجال للولي في حالة إعادة التوجيه و الطعن	3,57
تشجيع الأولياء ء على استعمال تكنولوجيا خاصة فضاء الاولياء	10,71
وضع الآجال المحددة للعمل	3,57
امتناع	14,29

تعليق:

يتضح من خلال النسب المئوية أن هناك إجماعًا نسبيًا على أن توفير الأجهزة والوسائل الضرورية إلى جانب برامج حماية للأجهزة، وكذلك فتح أيقونات جديدة لمستشار التوجيه، يمثلان أولـوية قـصوى 35.71%

لكل منهما وهذا يدل على أن البنية التحتية الرقمية ونظام التعلم الرقمي المـخـصص للمستشارين يعدان شرطين أساسيين لنجاح عملية الرقمنة ، كما حظيت الـدورات التكوينية الخاصة بالإعلام الآلي واستخدام الرقمنة بنسبة معتبرة 28.57%، مما يشير إلى وعي المستشارين بالحاجة إلى تطوير كفاءاتهم الرقمية لمواكبة التحول التكنولوجي، من جهة أخرى، نجد أن مواضيع مثل تشجيـع الأولياء على استعمال فضاء الأولياء 10.71% وسرعة تدفق الإنترنت 17.86% حازت على نسب أقل، لكنها لا تزال ذات أهمية، خصوصا في سياق التفاعل الرقـمي مع الأطراف الأخرى (الأولياء، التلاميذ، الإدارة) .

أما الإجراءات المتعلقة بوضع آجال محددة للعمل وفتح المجال للطعن أو إعـادة التوجيه فقد كانت الأقل تفضيلا، ما قد يعني أنها تعتبر ذات أولوية ثانوية مقارنة بالبنية التحتية والتكوين حيث كانت النسبة من مجموع المبحوثين تقدر بـ 3.57 % لكلاهما و أخيرا جاء ت نسبة الممتنعين بـ 14.29 % .

من خلال معطيات الجدول يمكن القول أن تطوير البنية التحتية و تطوير منصات رقمية خاصة بالمستشارين تعد من الأولويات المهمة .

في رأيك ما هي أولويات الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحسين استخدام التكنولوجيا في عمل مستشاري التوجيه؟

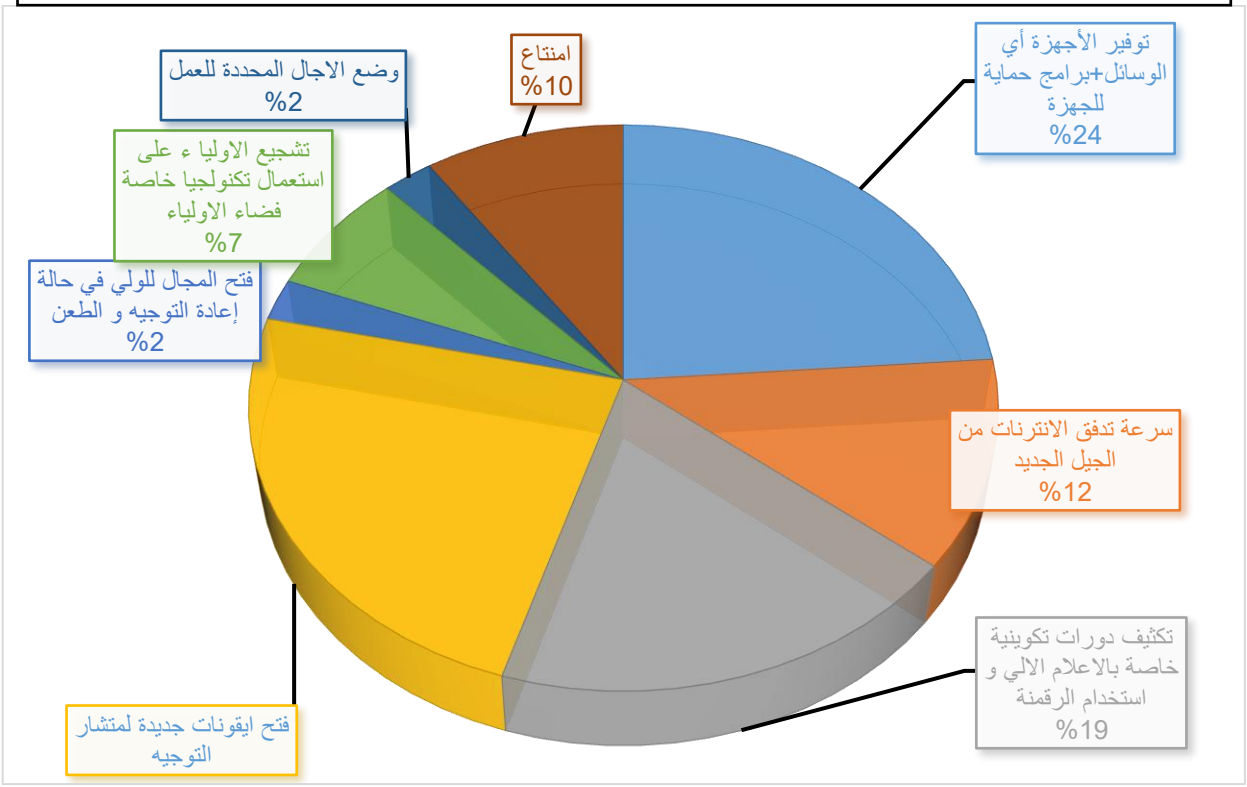

السؤال 23: هل ترى أن التعاون مع مستشارين آخرين أو مع فرق تعليمية في تحسين استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في رفع التحديات؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
نعم	14,29	35,71	39,29	89,29
الى حد ما	3,57	0,00	3,57	7,14
لا ليس له تأثير	0,00	3,57	0,00	3,57

تعليق:

من خلال نتائج الجدول تبين أن نسبة معتبرة من المستشارين عبر مختلف الفئات ترى أن التعاون مع زملاء آخرين أو مع الفرق التعليمية يمكن أن يسهم بشكل فعال في تجاوز التحديات المرتبطة باستخدام

التكنولوجيا في التوجيه المدرسي والمهني. فقد بلغت نسبة الذين أجابوا بـ نعم ما يعادل 89.29 % من إجمالي العينة، وهي نسبة تؤكد علي أهمية العمل التشاركية في تعزيز كفاءة العمل الرقمي.

أما بالنسبة لنتائج كل فئة ، تبين أن النسبة الأعلى سجلت لدى مستشاري المتوسطات بـ 39.29%، تليها الثانويات بـ 35.71%، في حين سجلت أدنى نسبة لدى مستشاري المراكز بـ 14.29%. ويمكن أن يفسر هذا التفاوت بأن مستشاري المتوسطات والثانويات يواجهون تحديات تطبيقية مباشرة في تنفيذ العمليات الرقمية اليومية، مما يدفعهم إلى البحث عن الدعم والتكامل مع الزملاء. أما المركز، التي يغلب عليها الطابع الإداري والتنظيمي، فقد تكون طبيعة العمل فيها أكثر استقلالية وأقل اعتمادا على فـرق عمل ، ومن جهة أخرى، فقد اعتبر 7.14% من المبحوثين أن التعـاون قد يساهم "إلى حد ما" في مواجهة هذه التحديات بينـما عبر 3.57% فقط عن عدم اعتقادهم بأي تأثير لهذا التعاون. وتعد هذه النسبة ضئيلة ، مما يعزز من الطابع الإيجابي العام تجاه ثقافة العمل الجماعي .

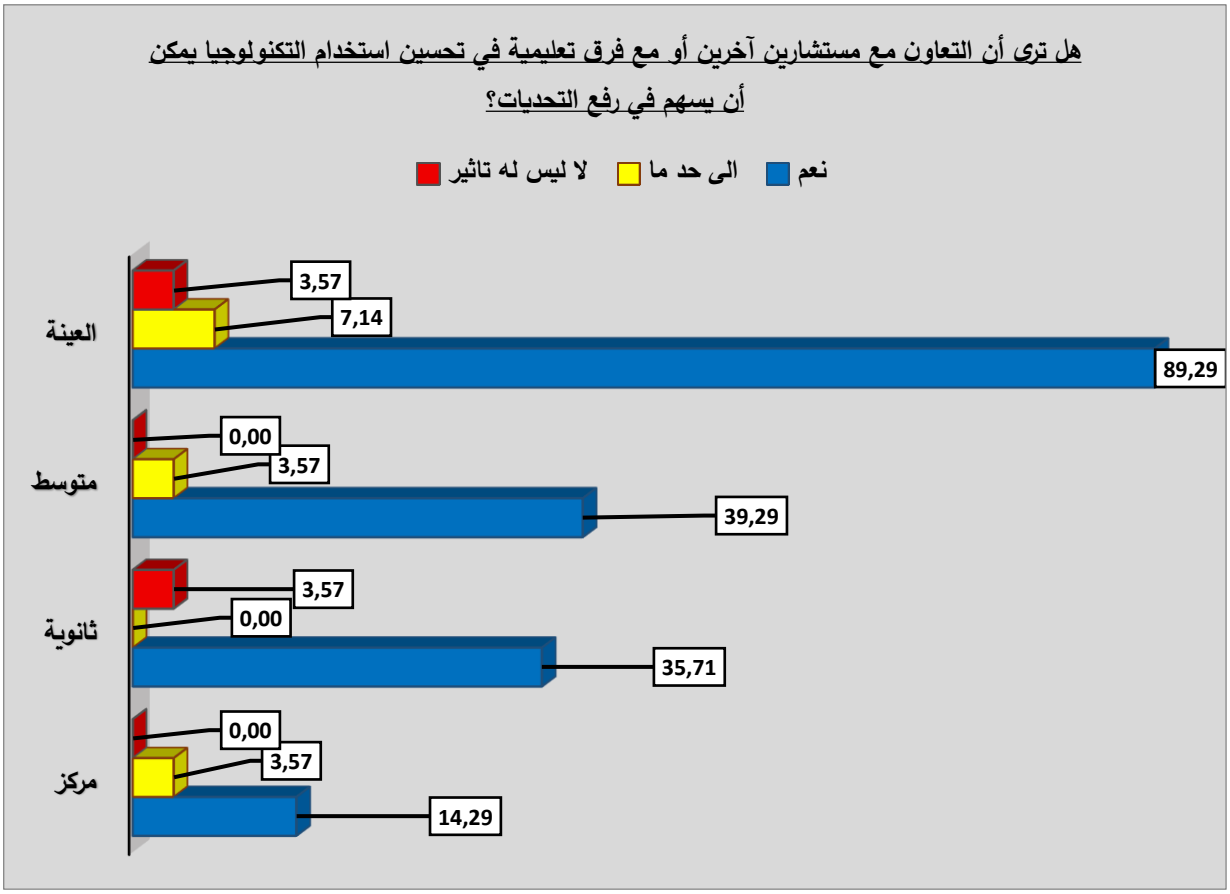

السؤال 24: هل تعتقد أن تطوير منصات رقمية مخصصة لعمل مستشاري التوجيه سيكون له تأثير إيجابي؟

العينة	النسبة %
نعم	100
لا	0

تعليق:

تبين نتائج هذا الجدول توافقا كاملا بين المشاركين حول الأثر الإيجابي لتطوير منصات رقمية مخصصة لعمل مستشاري التوجيه، حيث أجاب 100% بـ نعم.

هذا الإجماع يدل على إدراك جماعي بأهمية إدماج التكنولوجيا في تحسين ممارسات التوجيه والإرشاد خاصة من حيث تسهيل التواصل، تنظيم البيانات، وتوفير موارد رقمية تدعم العمل التوجيهي داخل المؤسسات التربوية. وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك تقبلا واستعدادا لدى المعنيين لاعتماد التحول الرقمي كخيار لتطوير و تحسين الأداء لدي المستشارين .

السؤال 25:حسب رايك ماهي الإيجابيات بعد الاعتماد الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

	مركز	ثانوية	متوسط	العينة
توفير الوقت لبعض النشاطات(الإحصاء+مجموعة التوجيه)	7,14	32,14	14,29	53,57
الحد من الأخطاء الورقية+التخلص من الوثائق في عملية الطعن	10,71	14,29	17,86	42,86
تسهيل الأمور مع الاولياء	0,00	3,57	3,57	7,14
تقليص الأعباء و سهلت المهام في التوجيه	17,86	0,00	14,29	32,14
تسهل عمليات التقويم و متابعة التلاميذ+توحيد الاعمال علة مستوى الوطن	0,00	0,00	10,71	10,71

تعليق:

أظهرت نتائج الجدول المتعلق بالإيجابيات المتوقعة بعد اعتماد الرقمنة في عمل مستشاري التوجيه تنوعا في آراء المشاركين، حيث عبر عدد معتبر منهم عن فوائد ملموسة يمكن أن تحققها هذه الخطوة فقد أشار 53.57 % من أفراد العينة إلى أن الرقمنة تساهم بشكل أساسي في توفير الوقت في بعض النشاطات

لا سيما في مجالات الإحصاء وتسيير مجموعات التوجيه، مما يعكس إدراكا لدور التكنولوجيا في تسريع وإنجاز المهام الروتينية بكفاءة أكبر. كما أفاد 42.86% من المشاركين بأن الرقمنة ستسهم في الحد من الأخطاء الورقية والتقليل من حجم الوثائق، خاصة أثناء عمليات الطعن، ما يعد مؤشرا على رغبة في تحسين دقة الإجراءات وتبسيط الملفات الإدارية. وفي السياق ذاته، اعتبر 32.14% أن الرقمنة تساهم في تقليص الأعباء المهنية وتسهيل المهام اليومية لمستشار التوجيه، وهو ما يعزز مكانة التكنولوجيا كوسيلة لتحسين ظروف العمل. من جهة أخرى، أشار 10.71% من المشاركين إلى أن الرقمنة تسهل عمليات التقويم ومتابعة التلاميذ، إلى جانب دورها في توحيد الأعمال على المستوى الوطني، بينما رأى 7.14% فقط أنها تساهم في تعزيز التواصل مع الأولياء، وهو جانب وإن بدا محدودا في التمثيل العددي، إلا أنه يظل ذا أهمية في بناء جسور التواصل بين المؤسسة التربوية والأولياء .

بصفة عامة، تعكس هذه النتائج قناعة راسخة لدى المستشارين بأهمية الرقمنة كآلية لتحسين الأداء وتطوير ممارسات التوجيه المدرسي والمهني.

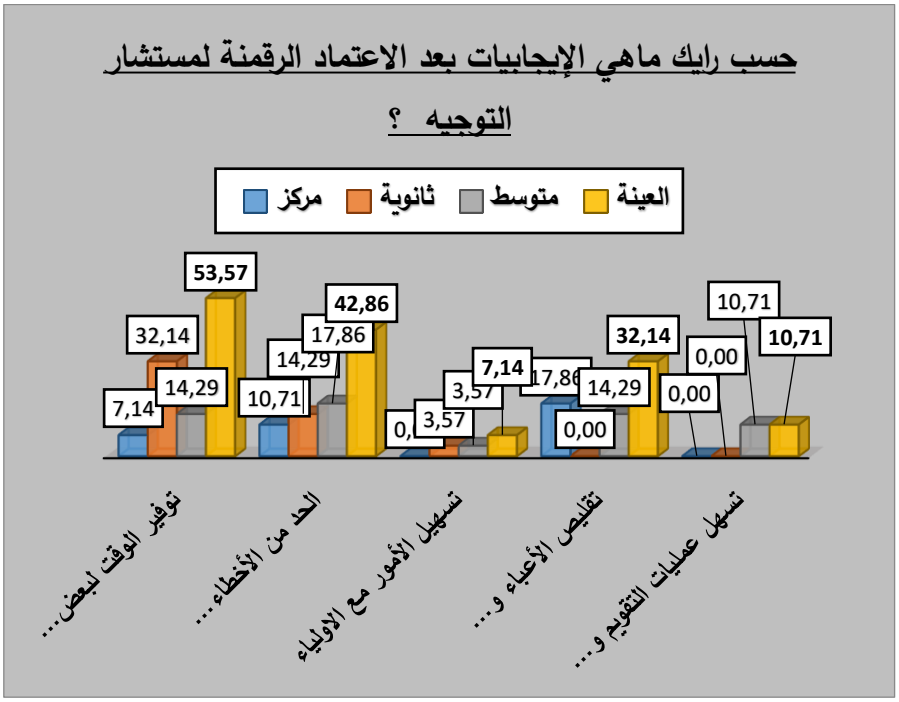

السؤال 26: هل توفير تكوين بشكل منتظم يساهم في رفع التحديات التقنية التي تواجهها؟

العينة الكلية		النسبة%
نعم	25	89,28
الى حد ما	3	10,71
لا		0

تعليق:

تظهر نتائج هذا الجدول اتفاقا شبه تام بين أفراد العينة على أهمية التكوين المنتظم في مواجهة التحديات التقنية المرتبطة بممارسة مهام مستشاري التوجيه، حيث صرح **89.29%** من المشاركين بأنهم يؤمنون بدور التكوين المستمر في **رفع كفاءتهم التقنية وتحسين قدرتهم على التفاعل مع أدوات الرقمنة.**

كما عبر **10.71%** منهم عن رأي مفاده أن التكوين يساهم إلى حد ما في معالجة هذه التحديات ما يشير إلى وجود بعض التحفظات التي قد تكون مرتبطة بجودة التكوينات المقدمة أو بمدى ملاءمتها للاحتياجات الميدانية الفعلية أما اختيار الخانة لم تسجل أي نسبة ، وهو ما يتعكس إجماعا واضحا حول أهمية الاستثمار في التكوين كمدخل أساسي لإنجاح التحول الرقمي في مجال التوجيه المدرسي والمهني.

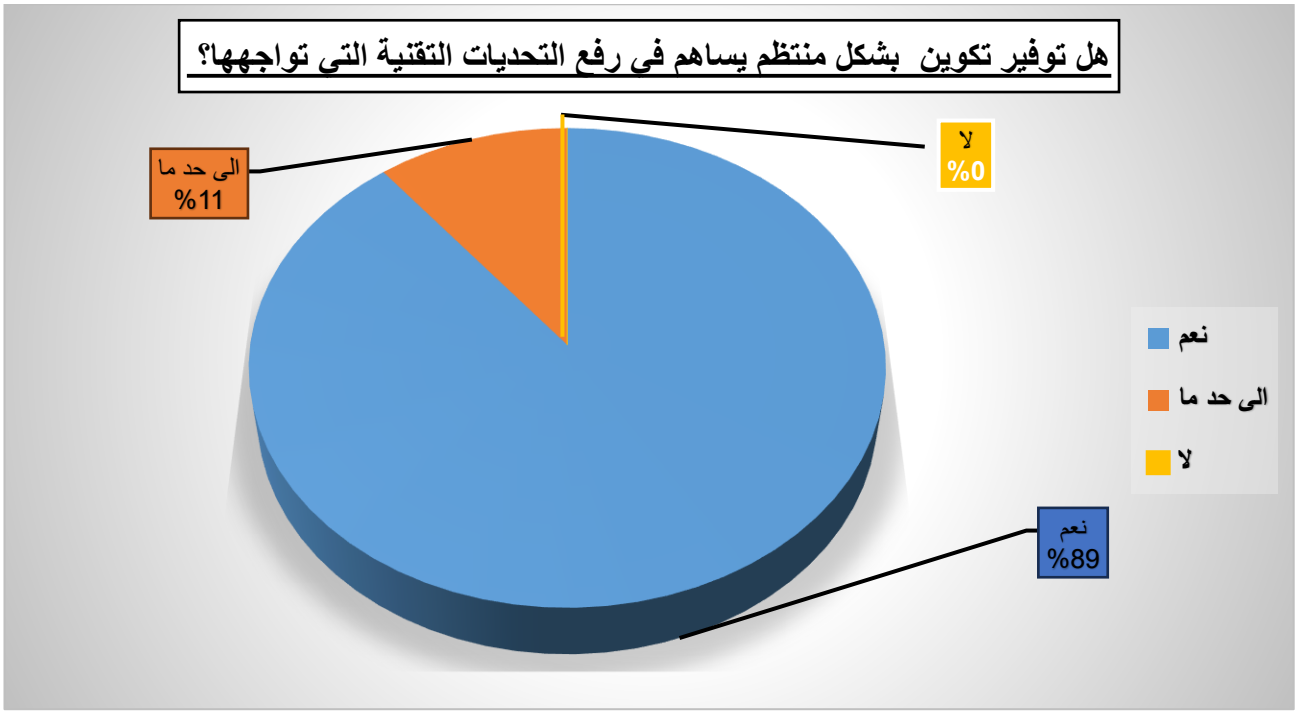

السؤال 27: كيف ترى افاق الرقمنة لمستشار التوجيه؟

العينة الكلية		النسبة %
تسهيل عمل مستشار من الجانب التقني و الإداري	22	78,57
التفرغ اكثر الى الارشاد و التكفل النفسي و الاعلام	7	25
تقليل الأوراق من خلال إضافة بطاقة الرغبات في الايقونة	1	3,57
زيادة الالمام بمهام مستشار التوجيه في الأرضية الرقمية إضافة ايقونات	4	14,28
تحافظ المستشار على الموضوعية في تقييم الاعمال و تعزيز مكانته	3	10,71
التخلص من الملفات الورقية	2	7,14
تساعد المستشار في الاتصال بالأولياء	1	3,57
امتناع	2	7,14

تعليق:

أظهرت نتائج الجدول المتعلق بآفاق الرقمنة بالنسبة لمستشاري التوجيه تصورات متعددة، ركز أغلبها على الجوانب التقنية والإدارية. حيث عبر **78.57%** من أفراد العينة عن قناعتهم بأن الرقمنة تسهم بدرجة أولى في **تسهيل عمل المستشار من الجانب التقني والإداري**، ما يعكس إدراكا عاما لدور الرقمنة في تحسين سير العمل وتيسير المهام اليومية. كما أشار **25%** من المشاركين إلى أن اعتماد الوسائل الرقمية من شأنه أن يمكن المستشار من **التفرغ أكثر لمهام الإرشاد والتكفل النفسي والإعلام**، وهي رؤية تدعم إعادة التوازن بين الجوانب الإدارية والتربوية في مهنة التوجيه .

من جهة أخرى، أظهرت النتائج اهتماما بقدرة الرقمنة على **توضيح مهام المستشار وتعزيز الوعي بها** من خلال المنصات الرقمية، حيث عبر **14,29%**عن أهمية إضافة أيقونات ووظائف رقمية مخصصة لهذا الغرض. كما رأى **10.71%** من المشاركين أن الرقمنة تسهم في **تعزيز الموضوعية في تقييم الأعمال وتدعيم مكانة المستشار داخل المؤسسة**، وهو بعد يتجاوز الوظائف التقنية نحو بناء صورة مهنية أكثر دقة واحتراما.

أما من الناحية الأخرى ، فقد نوّهت نسبة أقل من المشاركين إلى بعض المزايا مثل **تقليل الأوراق من خلال رقمنة بطاقة الرغبات 3.57% ، والتخلص من الملفات الورقية 7.14%** ، إضافة إلى **تسهيل**

الاتصال بالأولياء 3.57 % ما يعكس إدراكا جزئيا لفوائد عملية ملموسة. وسجلت نسبة امتناع بلغت **7.14%** ربما تعكس نقصا في التجربة الميدانية.

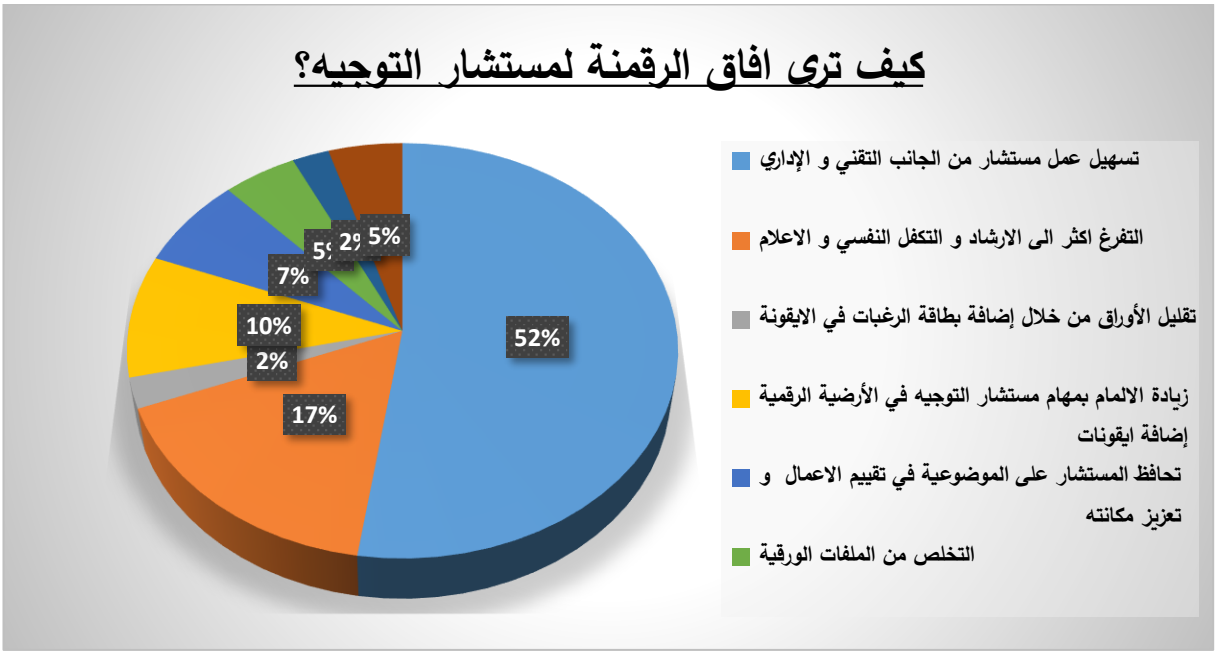

3)- نتائج على ضوء الأسئلة الفرعية:

افرزت الدراسة الميدانية جملة من النتائج التي توضح واقع مساهمة الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني بولاية الطارف، وكذا التحديات التي تواجههم في هذا السياق يمكن تقديم ابرز النتائج كما يلي :

- **التساؤل الفرعي الاول :**

أسفرت نتائج الجداول الإحصائية (من الجدول رقم 7 إلى الجدول رقم 13) عن مجموعة من المؤشرات التي تسمح بتقييم مدى مساهمة الأرضية الرقمية في تخفيف مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المهني. وقد أظهرت النتائج أن هذه المساهمة موجودة بالفعل، لكنها تختلف في طبيعتها ودرجة فاعليتها باختلاف نوع المهمة وطبيعة المؤسسة .

ففيما يتعلق ببرمجة الأعمال التقديرية الجدول 7، تبين أن نسبة معتبرة من المستشارين، خصوصا في الطور المتوسط والثانوي، يرون أن الأرضية الرقمية تساهم كثيرا في هذا المجال، في حين غاب هذا الاستخدام تقريبا في مركز التوجيه، مما يدل على تفاوت في التوظيف الرقمي. وقد أكد 46.43% من أفراد العينة الكلية على فاعلية كبيرة للأرضية في هذا النوع من المهام، مقابل 42.86% يرون أنها تساهم أحيانا.

وقد أظهرت نتائج الجدول 9 أن هناك إجماعًا شبه تام حول فعالية الأرضية الرقمية في تقليل الأخطاء المهنية، حيث بلغت نسبة من أكدوا أنها تساهم كثيرا في هذا الجانب 67.86%، دون تسجيل أي نسبة في خانة "لا"، ما يُعد مؤشرًا قويًا على مساهمة الأرضية في تحسين جودة ودقة العمل.

في المقابل، جاءت نتائج الجدول 10 لتشير إلى ضعف دور الأرضية الرقمية في مهام التكفل النفسي حيث اعتبر 35.71% من أفراد العينة أنها لا تساهم إطلاقا ، مقابل نسبة ضعيفة 25% ترى أنها تساهم كثيرا، وهو ما يعكس وجود عوائق وظيفية أو تقنية تحول دون توظيف الأرضية في هذا الجانب الحساس من مهام المستشار.

أما بخصوص إمكانية الاستغناء عن الملفات الورقية الجدول 11، فقد عبر أغلب المستشارين 57.14% عن أن التحول الرقمي يساهم جزئيا في ذلك، بينما أكد 25% أنهم ما زالوا يعتمدون على الملفات الورقية بشكل رئيسي، وهو ما يشير إلى أن الرقمنة لا تزال تستخدم كأداة مكملة لا بديلة.

وقد كشفت نتائج الجدول 12 أن عددا معتبرا من المستشارين 57.14% ينجزون مهامهم الرقمية أحيانا خارج المؤسسة، في حين يقوم بها 28.57% كثيرا خارج أوقات العمل الرسمية، وهو ما يدل على وجود ضغوط زمنية أو تنظيمية داخل المؤسسات التربوية.

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن الأرضية الرقمية تساهم فعلا في تخفيف بعـــض المهام الإدارية لمستشاري التوجيه، خاصة من حيث تحسين الدقة، تقليص الأخطاء، وتنظيم العمل، إلا أن هذه المساهمة تظل محدودة أو غير كافية في جوانب المتابعة النفسية والإرشادية.

- **التساؤل الفرعي الثاني :**

كشفت نتائج الجداول الإحصائية (من الجدول 14 إلى الجدول 21) عن مجموعة من التحديات المتنوعة التي تواجه مستشاري التوجيه عند توظيف تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل التربوي. تمثلت أبـرز هذه التحديات في جوانب تقنية وتنظيمية وثقافية، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالمستخـدمين الآخرين كالأولياء والتلاميذ.

من الناحية التقنية، تبين أن نقص العتاد وغياب الدعم الفني يشكلان عائقا ملحوظا، خاصة في المؤسسات التربوية المتوسطة، حيث أشار 42.86% من المستشارين إلى وجود مشكلات تتعلق بهذه النقطـة، كما برز ضعف شبكة الإنترنت كإحدى العراقيل الأساسية بنسبة بلغت 71.43%، مما يؤثر سلبا على القدرة على استخدام المنصات الرقمية بكفاءة.

أما على مستوى التكوين، فقد أظهرت البيانات تفاوتا بين المؤسسات، إذ تعاني المتوسطات والثانويات على وجه الخصوص من ضعف في التكوين المستمر ونـقص في تبادل الخبرات، ما يـعيق تطـوير الكفاءات الرقمية اللازمة.

وفيما يخص الجانب التنظيمي، ورغم أن الأغلبية 82.14% لا تواجه صعوبات في الحفاظ على سرية البيانات، فإن نسبة الامتناع عن الإجابة 10.71% قد تعكس عــدم وعي كاف بالإجراءات الأمنيـة الرقمية ما يستوجب تعزيز التوعية والتكوين فـي هـذا المجال ، كــما لوحـظ أن 53.57% من المستشارين يواجهون صعوبات في التعامل مع الأرضية الرقمية للوزارة، بسبب أعطال تقنيــة أو تعقيدات في الوظائف المتاحة.

على الصعيد الثقافي، يعد نقص الوعي الرقمي من أهم المعيقات، حيث أقر 71.43% من المشاركين بوجود فجوة في الوعي لدى مختلف الفاعلين التربويين. كما تم تسجيل مقاومة ثقافية لاعتماد الرقمنة، خاصة على مستوى مراكز التوجيه، بنسبة بلغت 32.14.% كما لم تغب التحديات المتعلقة بالمحيط الاجتماعي فقد أكد عدد من المستشارين (17.86%) أن ضعف تحكم الأولياء في الفضاء الرقمي يشكل عائقا أمام التواصل الفعال، إلى جانب عدم توفر البعض منهم على الإمكانيات التكنولوجية المناسبة.

في الأخير، عبر 32.14% من المشاركين عن افتقارهم لتطبيقات رقمية فعالة تلائم طبيعة مهامهم مشيرين إلى غياب أدوات خاصة بمتابعة الجوانب الصحية أو النفسية أو المسار الدراسي للتلاميذ إضافة إلى كثرة الأعطال والأخطاء التي تؤثر على سير العمل.

- **التساؤل الفرعي الثالث :**

من خلال تحليل نتائج الجداول الإحصائية، يتبين أن إجراءات رفع التحديات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف مستشاري التوجيه تتمحور حول عدة محاور رئيسية. في مقدمتها يأتي تحسين البنية التحتية الرقمية، حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (22) وجود إجماع نسبي على ضرورة توفير الأجهزة والوسائل الملائمة، إلى جانب برمجيات الحماية وفتح أيقونات خاصة بالمستشارين على المنصات الرقمية، باعتبارها شروطا أساسية لإنجاح التحول الرقمي. كما أكدت نتائج الجدول رقم (24) على أهمية تطوير منصات رقمية مخصصة للمستشارين، حيث عبر جميع المشاركين بنسبة 100% عن إدراكهم لأثر هذه المنصات في تسهيل العمل وتنظيمه.

إلى جانب ذلك، أبرزت نتائج الجدول رقم (26) أهمية التكوين المستمر، حيث اعتبر 89.29% من أفراد العينة أن التكوين المنتظم يشكل ركيزة أساسية لمواجهة التحديات التقنية ورفع الكفاءة الرقمية. كما أظهر

الجدول رقم (23) أن تعزيز العمل التشاركي مع الزملاء والفرق التربوية يعد من بين الإجراءات الناجعة، حيث صرحت الغالبية من المستشارين (89.29%) بأهميته في تجاوز العقبات المهنية.

أما من الجانب العملي، فقد بينت نتائج الجدول رقم (25) أن الرقمنة تساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير الوقت وتقليص الأخطاء، وهي كلها جوانب تعكس وعيا متزايدا بضرورة اعتماد التكنولوجيا لتحسين أداء المستشار. وفي السياق ذاته، أظهر الجدول رقم (27) آفاقا مستقبلية واعدة للرقمنة، لاسيما في ما يتعلق بإعادة التوازن بين المهام الإدارية والتربوية، وتوضيح دور المستشار وتعزيز مكانته داخل المؤسسة التربوية.

4)- مقاربة النتائج العامة مع الجانب النظري :

4)-1 مقاربة بين المحور الثاني من الدراسة الميدانية والجانب النظري:

يتناول **المحور الثاني** من الفصل الثالث مدى مساهمة الأرضية الرقمية في تخفيف الأعباء والمهام المهنية عن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. ويمكن مقاربة نتائجه مع ما ورد في الفصل الثاني من معطيات نظرية كما يلي:

- **التساؤل:**

هل تساهم الأرضية الرقمية فعلاً في تخفيف الأعباء المهنية والإدارية عن مستشاري التوجيه؟

- **في الإطار النظري (الفصل الثاني):**

جاء في الفصل الثاني أن من أبرز فوائد وأهداف الرقمنة داخل المؤسسات التربوية:

- ✓ **تقليل الأعباء الإدارية** وتقليص الوقت والجهد (خيرة بن يمينة، 2019).
- ✓ **تحسين دقة البيانات** ومعالجة الأخطاء في السجلات والمعلومات (بن دادي هشام، 2022).

- ✓ **إلغاء جزء من الأرشفة الورقية** وتعويضها بأنظمة إلكترونية محينة (سهيلة مهري، 2006).
- ✓ تسريع الإجراءات الإدارية وخفض نسبة البيروقراطية (فضيلة ضويو، 2022).

كما أكد الجانب النظري أن توظيف الأرضية الرقمية يسهم في توفير وقت وجهد مستشاري التوجيه ويساعدهم على تخصيص وقت أكبر للمهام النفسية والتربوية النوعية بدل الانشغال بالإجراءات الروتينية.

- **<u>في ظل نتائج الدراسة الميدانية (الفصل الثالث):</u>**

- ✓ **46.43%من المستشارين** صرحوا أن الأرضية الرقمية ساعدتهم كثيرا في متابعة السجلات والأعمال التقديرية.
- ✓ **67.86%أكدوا** أن الأرضية الرقمية ساهمت بوضوح في تقليل نسبة الأخطاء الإدارية.
- ✓ **57.14%اعتبروا** أن الرقمنة خففت جزئيا من الاعتماد على الملفات الورقية.
- ✓ **عدد هام من المستشارين** أشار إلى أن الأرضية الرقمية مكنت من حجز الرغبات إلكترونيا، تقليص المراسلات الورقية، والاطلاع الفوري على المعطيات البيداغوجية للتلاميذ.

- **<u>المقارنة والتحليل:</u>**

ما تحقق:

- ✓ النتائج الميدانية أكدت فعلا ما ذكرته الجانب النظري حول دور الرقمنة في تقليص الأعباء الإدارية تقليل الأخطاء، وتسهيل عمليات التوجيه.
- ✓ تبين أيضًا أن المستشارين أصبح لديهم إمكانية استرجا ع بيانات التلاميذ وتحديثها إلكترونيا دون الحاجة للرجوع إلى الوثائق الورقية في أغلب الحالات.

ما لم يتحقق:

- ✓ على الرغم من هذا التحسن، إلا أن نسبة معتبرة (57.14%) صرحت أن التخفيض من الأعباء الورقية كان **جزئيا فقط** وليس كاملا.
- ✓ لا تزال بعض المهام تؤدى ورقيا إما بسبب نقص التجهيزات، أو محدودية خصائص النظام الرقمي الحالي، أو بسبب تشتت المهام على عدة مؤسسات.

- **الخلاصة:**

بمقارنة نتائج المحور الثاني مع ما ورد في الفصل الثاني من الجانب النظري:

- ✓ يتبين أن **أهداف وفوائد الرقمنة المتمثلة في تخفيف الأعباء المهنية والإدارية** قد تحققت **جزئيا** في بيئة العمل الميدانية بمؤسسات ولاية الطارف.
- ✓ الأرضية الرقمية ساهمت بالفعل في تقليص الجهد، تحسين دقة البيانات، وتسريع بعض الإجراءات.
- ✓ لكنها لم تنجح بعد في **إلغاء العمل الورقي نهائيا**، ولا في توفير بيئة رقمية متكاملة تخفف العبء كليا عن المستشارين، وهو ما يرجع إلى **عوائق مادية وتنظيمية** سبق أن تنبأ بها الجانب النظري كذلك.

2)-مقاربة بين المحور الثالث من الدراسة الميدانية والجانب النظري:

يتناول **المحور الثالث** من الفصل الثالث التحديات والصعوبات التي تعيق مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل. وبمقارنة نتائجه مع ما جاء في الفصل الثاني من الجانب النظري يمكن عرض ما يلي:

- **التساؤل:**

ما أبرز التحديات التي تواجه مستشاري التوجيه في بيئة العمل الرقمية؟ وهل تطابقت مع ما ذكره الإطار النظري؟

- **في الإطار النظري (الفصل الثاني):**

تناول الفصل الثاني معوقات الرقمنة داخل المؤسسات التربوية الجزائرية، وأكدت الأدبيات أن أبرز التحديات التي تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة التربوية بصفة عامة، وعند مستشاري التوجيه بصفة خاصة، تتمثل في:

- ✓ **نقص التجهيزات والوسائل الرقمية المناسبة** (لبيد عماد، 2021)
- ✓ **ضعف التكوين المتخصص** في تسيير الأنظمة الرقمية (بوضياف زوهير، 2021).
- ✓ **محدودية شبكة الاتصال وضعف تدفق الإنترنت** في العديد من المؤسسات.
- ✓ **ضغط المهام الإدارية اليومية** نتيجة تعدد المهام وتوزيع المستشارين على أكثر من مؤسسة (سلاف مشري، 2022).
- ✓ **مقاومة بعض العاملين للممارسات الرقمية الحديثة**، بسبب ضعف الثقافة المعلوماتية أو الخوف من فقدان السيطرة على المنظومة.
- ✓ **عوائق تنظيمية وبيروقراطية** ناتجة عن غموض بعض الإجراءات الرقمية أو محدودية صلاحيات المستشارين على الأرضية.

- **في ظل نتائج الدراسة الميدانية (الفصل الثالث):**

كشفت نتائج الاستبيان الميداني عن نفس جملة التحديات تقريبا:

- ✓ **نقص الوسائل الرقمية والتجهيزات** داخل المؤسسات التربوية.
- ✓ **ضعف التكوين التكنولوجي الموجه لمستشاري التوجيه** في مجال استغلال الأرضية الرقمية.
- ✓ **افتقار بعض المؤسسات للبنية الرقمية الأساسية** أو وجود مشاكل تقنية متكررة.
- ✓ **ضغط المهام الإدارية** بفعل التكليف بعدة مؤسسات في آن واحد.
- ✓ **صعوبات التعامل مع النظام الرقمي خارج المؤسسة** بسبب ضعف الشبكة.
- ✓ **محدودية خصائص الأرضية الرقمية** من حيث الوظائف الإرشادية النفسية.

- **المقارنة والتحليل:**

ما تحقق:

- ✓ النتائج الميدانية جاءت مطابقة لما أوردته الجانب النظري ، إذ أن كل التحديات النظرية تم رصدها ميدانيا لدى مستشاري التوجيه بولاية الطارف.
- ✓ تعدد المؤسسات وغياب التجهيزات، وضعف التكوين، وبيروقراطية بعض الإجراءات ما تزال تمثل أبرز العراقيل.

ما لم يتحقق:

- ✓ كان من المنتظر (حسب الجانب النظري) أن يكون ضعف الثقافة الرقمية لدى المستشارين تحديا بارزا لكن النتائج أظهرت أن 96.43% من العينة يتمتعون بتحكم جيد في الإعلام الآلي، مما يشير إلى تحسن في هذا الجانب مقارنة بما توقعت الدراسات النظرية.

- **الخلاصة:**

بمقارنة نتائج المحور الثالث مع ما ورد في الفصل الثاني:

- ✓ يمكن القول أن **أغلب التحديات والمعوقات النظرية توقعت بشكل دقيق ما تم تسجيله ميدانيا** مما يدل على أن العراقيل المرتبطة بالرقمنة في المؤسسات التربوية الجزائرية هي في الغالب **بنيوية وتنظيمية وتقنية** أكثر منها متعلقة بالمستخدمين.
- ✓ أما النقطة الإيجابية فهي **ارتفاع مستوى التحكم الرقمي لدى المستشارين** مقارنة بما أشارت إليه الجانب النظري ، وهو مؤشر مشجع على إمكانية تحسين الأداء مستقبلا بمجرد معالجة العوائق المادية والتنظيمية.

3)-مقاربة بين المحور الرابع من الدراسة الميدانية والجانب النظري:

يتناول **المحور الرابع** من الفصل الثالث الإجراءات والمقترحات التي يقترحها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بهدف رفع التحديات الرقمية التي تواجههم في بيئة العمل.

وبمقارنة نتائجه مع ما ورد في الفصل الثاني من الأدبيات النظرية، يمكن تقديم ما يلي:

- **التساؤل:**

ما هي أبرز الإجراءات المقترحة من المستشارين لمواجهة تحديات الرقمنة؟ وهل تتطابق مع ما أوصى به الجانب النظري ؟

- **في الإطار النظري (الفصل الثاني):**

أورد الفصل الثاني عددا من التوصيات النظرية التي اعتبرها الجانب النظري ضرورية لنجاح التحول الرقمي في المؤسسات التربوية الجزائرية، ومن بينها:

- ✓ **توفير تجهيزات رقمية حديثة وشبكات اتصال قوية** بالمؤسسات (بن دادي هشام، 2022).
- ✓ **تكثيف دورات التكوين المتخصصة** في مجال تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة لفائدة مستشاري التوجيه (لبيد عماد، 2021).
- ✓ **مراجعة صلاحيات الأرضية الرقمية** وإضافة وظائف للإرشاد النفسي والتربوي (فضيلة ضويو، 2022).
- ✓ **إلغاء الإجراءات البيروقراطية وتعزيز بيئة رقمية موحدة.**
- ✓ **تحفيز الموارد البشرية ماديا ومعنويا** لضمان تقبلهم للممارسات الرقمية الجديدة (بوضياف زوهير 2021).
- ✓ **إشراك المستشارين في عمليات تطوير النظام الرقمي وتقييم فعاليته.**

- **في ظل نتائج الدراسة الميدانية (الفصل الثالث):**

كشف المحور الرابع من نتائج الاستبيان أن المستشارين الميدانيين اقترحوا الإجراءات الآتية:

- ✓ **توفير تجهيزات رقمية ملائمة في المؤسسات**، خاصة بالمناطق النائية.

- ✓ **تنظيم دورات تكوينية دورية متخصصة في استعمال الأرضية الرقمية.**
- ✓ **تحسين شبكة الاتصال والإنترنت،** وتوفير دعم تقني داخل المؤسسات.
- ✓ **توسيع خصائص الأرضية الرقمية لتشمل مهام الإرشاد النفسي والتكفل الاجتماعي.**
- ✓ **تحفيز المستشارين على الأداء الرقمي** من خلال منح امتيازات مهنية وتقديرات.
- ✓ **تقليص عدد المؤسسات المسندة لكل مستشار** لضمان جودة الأداء الرقمي.

- **المقارنة والتحليل:**

ما تحقق واتفق عليه:

- ✓ تطابقت جميع الإجراءات المقترحة من المستشارين مع التوصيات النظرية الواردة في الفصل الثاني.
- ✓ كلا الجانبين أكد على أولوية توفير التجهيزات، تحسين التكوين، تطوير صلاحيات الأرضية الرقمية، وتحفيز العنصر البشري.
- ✓ المستشارون ركزوا أيضا على مسألة **تقليص عدد المؤسسات لكل مستشار** كحل تنظيمي، وهو ما يدعمه الجانب النظري ضمنيا في توصياتها حول تخفيف ضغط المهام.

ما أضافه الميدان:

- ✓ شدد المستشارون في الميدان على **إصلاح مشاكل شبكة الإنترنت،** وهو جانب لم يتم التركيز عليه بنفس القوة في الجانب النظري لكنه منطقي وواقعي جدا.

خلاصة:

يبرز الفصل الثالث تحولات واضحة في طبيعة العمل التوجيهي نتيجة إدماج الرقمنة في المؤسسات التعليمية، ويكشف عن بنية معقدة من التحديات والفرص في آن واحد.

من زاوية يتضح أن الرقمنة قد أسهمت في إعادة تشكيل الأدوار والمهام، من خلال تسهيل الجوانب الإدارية وتقليل الأخطاء لكنها ظلت محدودة في تمكين المستشارين من ممارسة أدوارهم النفسية والإرشادية بالشكل الأمثل. كما أظهرت النتائج أن التفاوت في الاستفادة من الرقمنة مرتبط بجملة من العوامل مثل ضعف التكوين، نقص التجهيزات، وصعوبات الاتصال الرقمي، فضلا عن مقاومات ثقافية ونقص في الوعي الرقمي لدى الفاعلين.

تشير النتائج أيضا إلى أن تحسين الأداء المهني في ظل الرقمنة يتطلب تدخلات متعددة المستويات تشمل تطوير البنية التحتية، تكثيف التكوين، وتوسيع صلاحيات المستشار داخل المنصات الرقمية، من خلال هذه القراءة، يمكن القول إن الرقمنة لا تحدث تحولا آليا في الممارسة المهنية، بل تتطلب تكاملا بين العوامل التقنية والبشرية والتنظيمية لتؤدي دورها الوظيفي كاملا في بيئة العمل التربوي.

الخاتمة

خـــاتـــمة:

مع التطور المتسارع الذي يشهده العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبح من الضروري على القطاعات التربوية أن تواكب هذا الحراك الرقمي بما يحقق الجودة في الأداء، ويحسن الخدمات الموجهة للمتعلمين، خاصة في ظل التحديات الراهنة المرتبطة بتزايد الأعداد، وتعقد المشاكل التربوية والاجتماعية التي يواجهها التلاميذ. وفي هذا السياق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على **مساهمة الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية** باعتبارهم من الفاعلين الأساسيين في المنظومة التربوية، نظرا لمهامهم التي تمس الجوانب النفسية والبيداغوجية والاجتماعية للمتعلمين.

من خلال التحليل الميداني لعينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بولاية الطارف، أمكن التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ أن **الأرضية الرقمية ساهمت بشكل ملحوظ في تخفيف الأعباء الإدارية عن مستشاري التوجيه** وساعدتهم على تنظيم العمل، تحسين دقة المعلومات، وتوفير الوقت، مما مكنهم من التفرغ بشكل أكبر للمهام الإرشادية النفسية والتربوية.
- ✓ كما كشفت الدراسة عن **تباين واضح في مستوى استغلال الرقمنة بين المؤسسات التربوية** بفعل تفاوت التجهيزات الرقمية، وغياب التكوين المتخصص لبعض المستشارين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ✓ أظهرت النتائج أن **المستشارين يدركون أهمية الأرضية الرقمية في تحسين مهامهم**، غير أن عددا منهم لا يزال يعتمد بشكل جزئي على الملفات الورقية، وهو ما يعكس أن التحول الرقمي الكامل لم يتحقق بعد، ويحتاج إلى تدعيم أكبر.

- ✓ سجلت الدراسة وجود **عدد من التحديات والعوائق** في بيئة العمل الرقمي، أبرزها: ضعف التكوين المستمر، غياب التحفيز، نقص البنية التحتية الرقمية في بعض المؤسسات، وصعوبات تخص شبكة الاتصال والأنظمة المعلوماتية.

بناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بـ:

- ✓ **ضرورة تكثيف دورات التكوين المستمر لمستشاري التوجيه والإرشاد** في مجال استعمال الأرضية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ✓ **توفير تجهيزات رقمية كافية ومناسبة** في مختلف المؤسسات التربوية، خاصة في المناطق النائية.
- ✓ **تحفيز المستشارين ماديًا ومعنويا** على استعمال الرقمنة، وربط جزء من التقييم السنوي المهني بمؤشرات الأداء الرقمي.
- ✓ **مراجعة وتوسيع صلاحيات الأرضية الرقمية** بما يسمح بتفعيل وظائف الإرشاد والتكفل النفسي والاجتماعي، وليس فقط المهام الإدارية.
- ✓ **إشراك مستشاري التوجيه في عمليات تطوير وتقييم المنصات الرقمية** بما يتماشى مع خصوصيات المهنة والحاجات الميدانية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول أن التحول الرقمي لم يعد خيارا بل أصبح ضرورة حتمية لتحسين الأداء في المنظومة التربوية الجزائرية، خاصة في قطاع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يعد من أكثر القطاعات التي تتطلب تحديثا ومواكبة مستمرة للتقنيات الحديثة.

ويبقى المجال مفتوحا أمام دراسات مستقبلية قد تتناول **أثر التحول الرقمي على الأداء النفسي والمهني للمستشارين**، أو **فاعلية الأرضيات الرقمية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي**، أو حتى **دراسة مقارنة بين ولايات مختلفة في الجزائر حول مستوى استغلال الرقمنة في التوجيه والإرشاد.**

وبذلك، تأمل هذه الدراسة المتواضعة أن تسهم في إثراء النقاش الأكاديمي والمهني حول موضوع الرقمنة في قطاع التربية الوطنية، وتقديم معطيات ميدانية وتوصيات عملية من شأنها أن تدعم مسعى الدولة الجزائرية نحو إصلاح تربوي حديث، يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

قائمة المصادر و المراجع:

قائمة المصادر و المراجع:

❖ قائمة المصادر :

أولا : القواميس والمعاجم:

1)- أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،انجليزي – فرنسي – عربي ، مكتبة لبنان بيروت ،1993.

2)- محمد حمدان : معجم مصطلحات التربية و التعليم ،دار كنوز المعرفة ،عمان الأردن ،2006.

3)- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1997.

4)- صبحي حمودي : معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط2 ، دار النشر ، بيروت، 2001.

5)- جرجيس ميشال جرجيس : معجم مصطلحات التربية و التعليم ،عربي –فرنسي–انجليزي ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 2005 .

ثانيا: الـمجـلات:

5)- حميدوش علي وبوزيدة حميد: اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة المتطلبات والعوائد تجارب دولية دروس وعبر ،المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ، المجلد 08 ،العدد01 ، ديسمبر2020 .

6)- حيطاري سمير وسهى الحمزاوي ، الرقمنة ومدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية ، مجلة الباحث الاجتماعي العدد12، 2016 ،ص 255.

7)- د. نويبات قدور ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة " الجزائر" ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 33، مارس 2018 .

8)- د.حناش فضيلة ،د. محمد بن يحي زكريا ،التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2011.

9)- خيرة بن يمينة ؛ دور الرقمنة والإدارة الالكترونية في تثمين إدارة الموارد البشرية ، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ،ع12، جامعة بلحاج بوشعيب ،2019،

10)- د. سلاف مشري: التوجيه المدرسي في الجزائر: مسيرة تطور بين التحديات والتطلعات ، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02 ، المجلد 11 العدد 01، 2022.

11)- رفقي عيسي ، التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدي معلمات الرياض، المجلة التربوية،جامعة الكويت ،المجلد التاسع،العدد 34 ، 1995.

12)- لبرش سارة ، شطارة نبيلة ، التجارب الدولية في مجال إرساء الحكومة الإلكترونية،مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 03العدد: 01جوان2019

13)- الشناق، قسيم محمد الأحمد: واقع استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في تعليم العلوم بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 2011.

14)- متولي، نبيل: تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 46كانون الثاني،2004

<u>ثالثا : رسائل وأطروحات:</u>

15)- سالمي فريد : تأثير الكفاءات الرقمية لفريق القيادة على جودة الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الثانوي المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم – الحراش ، السنة 2023/2022 .

16)- بن داود ،عمر حمداني ، مازن حوش : الانعكاس الرقمنة الإدارية على الأداء الوظيفي ، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتمام التنظيم و العمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2022-2023.

17)- بن دكن محمد عبد الجليل ، علال بشير الإسلام : الأبعاد الاقتصادية لعمليات الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، قسم علم الاقتصاد ، جامعة غرداية ، 2023

18)- بن دادي هشام : رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم الحقوق ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2022.

19) - سهيلة مهري : المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2006.

20)- ضويو فضيلة : دور الرقمنة في تحسين أداء الموارد البشرية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير ، قسم علوم تسيير ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، 2022.

21)- بوضياف زوهير : دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية ، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم اجتماع ، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف 2021.

22)- راجعي مصطفى وآخرون : الرقمنة في الإدارة وتأثيرها على الأداء الوظيفي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم اجتماع ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2022.

23)- الأسمري، علي بن سعد بن جاري : *تطبيقات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية ومتطلبات تطويرها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض* ، أطروحة ماجستير، قسم الإدارة والتخطيط التربوي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية،2010

رابعا :كـتـــب

24)- علاء عبد الرزاق السالمي، السيلطي: الإدارة الإلكترونية، دار للطبع دار وائل للنشر، الأردن،2008.

25)- مصطفى يوسف الكافي: الإدارة الالكترونية ، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سورايا، ،2011 .

26)- توفيق زروقي: النظام التربوي في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر، 2008 .

27)- د.عواطف محمود خضرة : التوجيه و الارشاد التربوي المعاصر، دار النشر الاكاديميون للنشر و التوزيع ،2014.

28)- عصام يوسف : التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار النشر الأسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، الأردن ،2006.

29)- عدنان أحمد الفسفوس: الإرشاد التربوي ، مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية ، دار النشر لدنيا الوطن، 2007.

30)- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، دار النشر عالم الكتب ، طبعة 5 ، 1983.

31)- جودت عزت عبد الهادي سعيد حسني العزة ، التوجيه المهني و نظرياته ، دار الثقافة للنشر و التوزيع 2014.

32)- د. نويبات قدور : جامعة قاصدي مرباح ورقلة " الجزائر"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 33 ، مارس 2018 .

33)- لبيد عماد ،موازي بلال : رقمنة خدمات المرفق العام في الجزائر ، مركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، طبعة 1، المانيا برلين، 2021.

34)- مرسي، محمد منير: *الإرشاد التربوي والنفسي*، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001.

35)- سعد جلال ،التوجيه النفسي و التربوي و المهني مع مقدمة عن التربية و الاستثمار ، دار الفكر العربي القاهرة ،الطبعة 02 ، 1992 .

36)- عبد الرحمان بن سالم ،المرجع في التشريع المدرسي الجزائري ،سطيف،الطبعة الثانية ،1984

37)- يوسف مصطفي لطفي ،محمد فطيم و أخرون :الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية طبعة 1 ،1981 .

38)- حناش فضيلة ،محمد بن يحي زكريا ،التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، 2011 .

39)- سمية طه جميل : الارشاد النفسي ، عالم الكتب للنشر ،مصر ،ط04 ،2005 .

40)- هادي ربيع مشعات: الارشاد التربوي،الدار العلمية للنشر ،عمان ،طبعة 1 ، 2003 .

41)- محمود السيد أبو نبيل ،علم النفس الاجتماعي ،دار النهضة للنشر، بيروت ،طبعة1، 1984.

42)- حبيب الأسدي : التوجيه المهني ، مؤسسة الثقافة العالمية للنشر ، بغداد، 1980.

43)- بوساحة، فتيحة : *أثر الإعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ* أم البواقي، جامعة الوادي–وادي2015 .

44)- براهمية صونيا : تأثير الوضعية المهنية علي أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، رسالة ماجستير،الجزائر ،2006.

45)- أورليسان رشيد : التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي و الثانوي ،مصر ،2000 .

46)- السرطاوي، خليل: الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع،2013.

47)- الفار، إبراهيم عبد الوكبل: تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي ، طبعة 1 ،العين الإمارات العربية المتحدة، 2000.

48)- بغدادي، منار محمد إسماعيل: تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول، القاهرة مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر،2012.

49)- مهنا، عبد الوهاب محمود عبد الوهاب: *درجة توظيف الحاسوب في الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة وسبل تطويرها* ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة كلية التربية، قسم أصول التربية/الإدارة التربوية،2009.

50)- م. شاه زاد رمضان حسن: تجارب تطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية في عدد من الدول وإمكانية الاستفادة منها، مجلة علمية دورية محكمة ،تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية اربيل كوردستان العراق المجلد 7العدد 2صيف2022.

خامسا: مناشير و قرارات وزارية:

الجريدة الرسمية العدد 04 ليوم 23 جانفي 2025 المادة 176.

قرار رقم 827يحدد مهام ومستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرس ي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

قرار وزاري مشترك رقم 05مؤر خ في 2010/04/08.المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى طور ما بعد الإلزامي، تنظيمه وسيره. وزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين.

منشور رقم 1051مؤر خ في 2018/06/23.إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني المعينين بالمتوسطات. وزارة التربية الوطنية.

لمنشور 96 المؤرخ في 23 ماي2024 إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني المعينين بالمتوسطات. وزارة التربية الوطنية.

منشور رقم 338مؤر خ في 2014/10/23.ترتيبات خاصة بمراحل دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ. وزارة التربية الوطنية

منشور رقم 1051مؤر خ في 2018/06/23.إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرس ي والمهني المعينين بالمتوسطات. وزارة التربية الوطنية

منشور رقم 291مؤر خ في 2014/08/20.إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات. وزارة التربية الوطنية.

المراجع باللغة الأجنبية :

-Gary R. VandenBos، Dictionary *of* Psychology، Published byAmerican Psychological Association، Washington, DC 20002

وزارة التعلـيم العالي والبحـث العلـمي
جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف –
كلية العلـوم الاجتماعية والإنـسانية
قـسم علـم الاجتماع

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDI

جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDI

استمارة رقم:....

استمارة استبيان حـــول:

دور الرقمنة في تحسين أداء مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

-دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية الطارف-

إعداد الطالبين :
- جامع سمير
- جنان أحمد

تـحت إشـراف الأستاذ
د/ عبد اللطيف العابد

ملاحظــة:
يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، لا تستخدم هذه البيانات إلاّ لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية : 2024 / 2025 م

المحور الاول : البيانات الاولية

1)- الجنس :

- ذكر ☐
- أنثي ☐

2)- الحالة الاجتماعية :

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

3)- المستوي الدراسي:

متخرج من المعهد التطبيقي ☐ ماستر ☐ ليسانس ☐

شهادة أخري :.....

4)- المنصب :

- مستشار التوجيه ☐
- مستشار التوجيه محلل ☐
- مستشار رئيس ☐
- مستشار رئيسي ☐

5)- الخبرة :

- أقل من 5 سنوات ☐
- من 5 إلي 9 سنوات ☐
- من 10 إلي 19 سنة ☐
- من 20 سنة فأكثر ☐

6)- مكان العمل :

- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- مركز التوجيه ☐

المحور الثاني : تساهم الأرضية الرقمية في تخفيف مهامك كمستشاري التوجيه .

7)-هل ساعدتك الأرضية الرقمنة في الاهتمام اكثر بالسجلات ؟

- نعم كثيرا ☐
- نعم أحيانا ☐
- لا ☐

8)- هل سمحت الأرضية الرقمية بوظيفة الإرشاد اكثر؟

- كثيرا ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

9)- هل ساهمت الارضية الرقمنة من التقليل من الأخطاء ؟

- نعم ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

10)- هل سمحت الارضية الرقمية بوظيفة التكفل النفسي للتلاميذ ؟

- كثيرا ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

11)- هل التحول إلي الرقمية يغنيكم عن استخدام الملفات الورقية ؟

- تماما ☐
- جزئيا ☐
- لا يغني ☐

12)- هل تقومون بإتمام مهامكم بخصوص الرقمنة خارج المؤسسة ؟

- كثيرا ☐
- أحيانا ☐
- لا ☐

13)- ماهي مظاهر الاستفادة من الأرضية الرقمية ؟

.....

.....

المحور الثالث : التحديات التي تواجه مستشاري التوجيه عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمل

14)- هل تتحكم في استخدام الإعلام الألي ؟

- نعم ☐
- لا ☐

15)- تحديات استعمال العتاد المتوفر داخل المؤسسة ؟

- تتوافق مع متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات ☐
- عدم توفر الأمن و السرية ☐
- عدم توفر دعم تقني أو صيانة دورية للمعدات ☐
- عدم توفر أجهزة ضرورية داخل المؤسسة ☐
- صعوبة في الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات ☐

16)- تحديات تتعلق بالتكوين ؟

- قلة التكوين في استخدام الأدوات الرقمية ☐
- عدم توفر دورات تدريبية ☐
- قلة التربصات الميدانية ☐
- تبادل المعارف و الخبرات داخل و خارج المؤسسة ☐

17)- تواجه صعوبة في الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الشخصية للتلاميذ عند استخدام الأدوات الرقمية ؟

.....

.....

18)-ما هيا تحديات الاتصال داخل المؤسسة ؟

- ضعف وتذبذب الاتصال بشبكة الانترنت ☐
- صعوبة تبادل الوثائق و المعلومات الرقمية بشكل منظم ☐
- صعوبة التواصل الرقمي مع اولياء الأمور ☐
- صعوبة في استعمال أدوات الاتصال الرقمي ☐

19)- ما هو العامل الرئيسي الذي يعيق تبني المنصات الرقمية في التوجيه ؟

- الثقافة السائدة في المؤسسة ☐
- نقص الوعي ☐
- أخري ..... ☐

20)- حسب رايك ماهي السلبيات بعد الاعتماد الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

.....

.....

21)- هل هناك صعوبات تواجهها عند استعمال الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية ؟

- صعوبات الولوج ☐
- صعوبة متعلقة بحساب المستخدم ☐
- أخرى اذكرها.....

المحور الرابع : إجراءات رفع هذه التحديات .

22)- في رأيك ما هي أولويات الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحسين استخدام التكنولوجيا في عمل مستشاري التوجيه ؟

.....

.....

23)- هل ترى أن التعاون مع مستشارين آخرين أو مع فرق تعليمية في تحسين استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في رفع التحديات ؟

- نعم التعاون مهم للغاية ☐
- نعم إلي حد ما ☐
- لا ليس له تأثير كبير ☐

24)- هل تعتقد أن تطوير منصات رقمية مخصصة لعمل مستشاري التوجيه سيكون له تأثير إيجابي ؟

- نعم ☐
- لا ☐

25)- حسب رايك ماهي الإيجابيات بعد الاعتماد الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

.....

.....

26)- هل توفير تكوين بشكل منتظم يساهم في رفع التحديات التقنية التي تواجهها ؟

- نعم ☐
- إلي حد ما ☐
- لا ☐

27)- كيف ترى افاق الرقمنة لمستشار التوجيه ؟

.....

.....

شكرا على تعاونكم